

مصرع ٥٠ مرتزقاً في عملية نوعية لزلزال ٣ أسفل فرصة نهر

محللون: إسرائيل تستعد لمشاركة السعودية في الحرب على اليمن

قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء أبو علي الحاكم:

لا هواده بعد الصراري في التعامل مع قوى الارتزاق الداعشية

من كهبوب وصرواح إلى حرض.. مثلث النصر يتسع على امتداد الوطن

مُستشرق إسرائيلي

يكشف عن حلف استراتيجي جديد
بين تل أبيب ومصر والسعودية والأردن

الْحَقِيقَةُ

لتبقى مقاييسنا قرآنية

سياسية - ثقافية - شاملة

50 ريالاً

الخميس | 23 شوال | 28 يونيو 2016م العدد (174)

16 صفحة

العصراري

مأساة وطن يذبحها التحالف



رئيس اللجنة الثورية العليا يلتقي مفتي محافظة تعز العلامة سهل بن عقيل

التقى الأخ محمد علي الحوثي رئيس اللجنة الثورية العليا اليوم فضيلة العلامة سهل بن عقيل مفتي محافظة تعز.

جرى خلال اللقاء مناقشة تطورات الأوضاع في محافظة تعز والكرامة الإنسانية والأخلاقية التي تعرضت لها قرى الصراري وما تمثله من سابقة لا تمثل قيم وأخلاق وأعراف المجتمع اليمني وما يؤمن به ويعيش ويتعايش فيما بينه وبين دون مساس بالثوابت والقيم والأعراف اليمنية الثابتة وأهداف هذا العمل المدان وأبعاده وآليات التعامل معه وما كان قد تم مجتمعيًا وسياسيًا لاحتوائه ورغبة العدوان وأدواته في تآزيم الأوضاع وصناعة مثل هذه الأعمال .

وأدان مفتي تعز هذا العمل الذي لا يمت لدين أو ملة سماوية بصلة ولا يمكن أن يبرر أحد ما يحدث بخلاف داخلي أو اقتتال طائفتين من المؤمنين إلا إذا كان الطرف الآخر يعتبر المرتزقة وشركات الإرتزاق الدولية التي ينتسب إليها من لا يحملون دينًا أو ملة أو أخلاق.

وأكد العلامة سهل بن عقيل قدرة اليمن على تجاوز العدوان وأساليبه لأنه لا يملك حق ولا شرعية وينتهك الأعراف والقيم والمقدسات ويرد على الإنتصارات في الجبهات باستهداف المدنيين العزل والقرى وانتهاك حقوق الإنسان .



بحضور وفد إعلامي وحقوقى أعيان وأبناء تعز يعقدون لقاءً موسعاً للوقوف أمام الجريمة المرتكبة في الصراري

عقد أعيان وأبناء محافظة تعز صباح الأربعاء في ساحة الصالة الرياضية بتعز لقاءً موسعاً للوقوف أمام جريمة المرتزقة العدوان بحق أبناء قرية الصراري، بحضور مدير مكتب رئاسة الجمهورية محمود الجنيد ووفد إعلامي وحقوقى. وفي اللقاء أشار محافظ محافظة تعز عبده الجندي إلى أن اللقاء تضامناً مع أبناء قرية الصراري التي تعتبر القرية الثانية التي ارتكب فيها مرتزقة العدوان مجازر إرهابية. وقال محافظ عدن: كانت دينا مفتوحة للصلح مع مرتزقة العدوان.. إلا أنهم فضلوا ارتكاب جرائم شنيعة في حق أبناء الصراري والسروري.. وليعلموا أن يد العدالة ستطالهم.



استهداف جنود سعوديين وتدمير دبابة وآلية عسكرية في جيزان



الإعلام الحربي

مدفعية في موقع الشبكة في منطقة الخوبة. هذا وقد وزع الإعلام الحربي مشهد إحراق دبابة سعودية نوع "أبرامز" استهدفت بالقرب من برج العبادية

واصل الجيش اليمني واللجان الشعبية تكبيد الجيش السعودي ومرتزقة تحالف العدوان خسائر فادحة في الأفراد والعتاد لاسيما في جبهات ما وراء الحدود، حيث يأتي ذلك رداً على استمرار الاعتداءات التي يقوم بها العدوان السعودي الأمريكي على اليمن أرضاً وإنساناً. وأكد مصدر عسكري تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية بفضل الله من تدمير دبابة أبرامز سعودية في برج العبادية العسكري في جيزان، كما دمروا آلية عسكرية في موقع الفريض السعودي في ذات المنطقة، وفي جيزان أيضاً استهدف أبطال الجيش واللجان تجمعاً للجنود السعوديين بقذيفة

محمد عبد السلام لصحيفة كويتية: وفد الرياض يريد أن يكون هناك "ربع حل"

قال الناطق الرسمي لأنصار الله ورئيس وفد التفاوضي إلى مشاورات الكويت محمد عبد السلام، إن الوفد الوطني يريد حلاً شاملاً في الكويت، وفي وقت لا يرغب الطرف الآخر من المفاوضات أن يحسم هذا الملف على أرض هذه الدولة الشقيقة.. وذكر عبد السلام لـ "الجريدة" الثلاثاء أن وفد الرياض يريد أن يكون هناك "ربع حل" فقط في الكويت، على أن تستكمل بقية المشاورات في مكان آخر، متسائلاً: "ما المانع من أن يكون هناك حل شامل في الدولة التي استضافتنا طوال هذه الأشهر؟".

وأضاف أن وفد الرياض استطاع أن يسيطر على قرارات المبعوث الأممي الخاص وأن يجبر رأيه، خصوصاً إزاء الرؤية التي طرحها قبل توقف المشاورات في رمضان. وأشاد عبد السلام بالدور الكويتي في استضافة المشاورات، معرباً عن احترام "قرار الكويت في مسألة المهلة المعلقة"، مؤكداً أن الخيارات مازالت مفتوحة.

مقتل وإصابة ٢٦ شخصاً بانفجار عبوة ناسفة في سوق بمدينة مأرب

قتل ستة أشخاص وأصيب ٢٠ آخرين اليوم بتفجير إرهابي استهدف سوق للقات بمدينة مأرب، وأوضح مصدر محلي أن عبوة ناسفة انفجرت وسط سوق القات بمدينة مأرب وأودت بحياة ستة أشخاص وإصابة ٢٠ آخرين بعضهم في حالة حرجة. وتشهد مدينة مأرب فوضى أمنية في ظل سيطرة مليشيا المرتزقة عليها والصراعات الداخلية بين الفصائل المسلحة.

مصرع وإصابة قرابة ٥٠ مرتزقاً إثر ضربة صاروخ زلزال ٣ أسفل فرضة نهم

قتل وأصيب نحو ٥٠ من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي يوم الأربعاء إثر ضربة صاروخ زلزال ٣ على تجمعات بمدينة نهم التابعة لمحافظة صنعاء.

وقال مصدر عسكري إن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية استهدفت بصاروخ زلزال ٣ محلي الصنع تجمعات المرتزقة أسفل فرضة نهم ما أسفر عن مصرع وإصابة قرابة ٥٠ منهم. وأكد المصدر أن تجمعات المرتزقة كانت تحضر للزحف باتجاه منطقة المجاوحة.

وكانت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية استهدفت الثلاثاء تجمعات لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بمعسكر اللواء ١١٥ بمدينة الحزم بمحافظة الجوف.

وأكد مصدر أن الصواريخ أصابت أهدافها المرسومة بدقة موقعة عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة في المعسكر المستهدف. وأمطرت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية معسكرات العدوان في الداخل السعودي وتجمعات مرتزقته في الداخل اليمني بـ ١١ صاروخاً باليستياً منذ الرابع من شهر يوليو الجاري.

ضبط ١٤٧ متهماً على ذمة جرائم وقضايا جنائية متعددة في محافظات عدة

ضبطت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية خلال اليومين الماضيين ١٤٧ متهماً ومشتبهاً به على ذمة جرائم وقضايا جنائية مختلفة في عدد من محافظات اليمنية، نجم عنها مقتل ٣ أشخاص وإصابة ٩ آخرين.

وأوضح مصدر أمني أن من بينهم ١١٢ متهمون بجرائم جنائية جسيمة فيما بلغ عدد المتهمين بجرائم جنائية غير جسيمة ٣٥ متهماً.. لافتاً إلى أنه يجري استكمال التحقيقات لإحالة قضايا المضبوطين إلى الأجهزة المختصة وفقاً للقانون.

وأكد أن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية استعادت كذلك سيارتين مسروقتين، بالإضافة إلى دراجة نارية كما أحالت ٤٠ متهماً آخرين إلى النيابة لاستكمال إجراءات التحقيق معهم.

استشهاد ٤ مواطنين وجرح ١٣ في تفجير بمسجد جنوب صنعاء

استشهد ٤ مواطنين على الأقل وجرح ١٣ آخرون يوم الثلاثاء جراء انفجار قنبلتين ألقاهما أحد العناصر التكفيرية وسط مسجد في منطقة بني بهلول بمدينة صنعاء.

وأفاد مصدر أمني بأن قنبراً ألقى قنبلتين على المصلين وقت صلاة المغرب في مسجد صروح بمنطقة بني بهلول جنوب محافظة صنعاء، ما أدى إلى استشهاد ٤ مواطنين وجرح ١٣ آخرون في حصيلة أولية.

ضبط ٣٧٠ كيلو من مادة الحشيش كانت متجهة للسعودية

ضبطت أجهزة الأمن اليمنية بالتعاون مع اللجان الشعبية يوم الثلاثاء في محافظة صعدة كمية من مادة الحشيش المخدر كانت متجهة للأراضي السعودية.

وتقدر الكمية بـ ٣٧٠ كيلو جرام من الحشيش، كانت على متن شاحنة محملة بمادة الإسمنت، حيث حاول المهربون اجتياز المراكز الأمنية المنتشرة على طول الطريق المؤدية إلى الأراضي السعودية، غير أن يقظة رجال الأمن العالية حالت دون ذلك، رغم التمويه الذي عمد إليه المهربون.

هذا وتشهد المناطق الحدودية في صعدة محاولات تهريب وإيصال مواد ممنوعة بشكل متكرر من قبل المهربين، إلا أن كل تلك الممارسات تبوء بالفشل أمام جهود وتضحيات الجهات الأمنية.

قناة العربية في المناطق الحدودية للتشويش على عمليات الجيش واللجان الشعبية

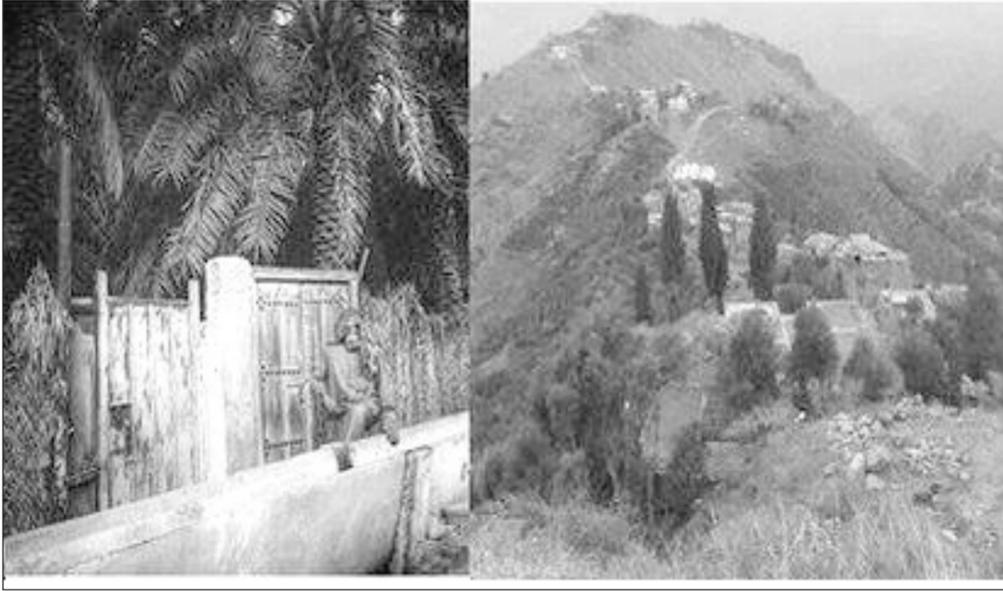
الإرباك بإعتراف المملكة بمقتل عدد من جنودها في الحدود وهو ما حاولت القنطرة التقليل منه وذلك باستخدام مصطلحات كسقوط مقذوفات ومحاولات إختراق الحدود واستهداف دوريات وكذلك إعتراض الصواريخ اليمنية.. وكانت المملكة قد طلبت من الأهالي في مناطق تابعة لنجران وجيزان وظهران إلى مغادرة قرأهم وتجمعاتهم السكنية حيث ستقوم بتعويضهم بشكل كبير وهو ما يؤكد حجم التوتر العسكري في تلك المناطق .



تحدثت عن أحداث عسكرية تشهدها بعض المناطق الحدودية قبل أن تسارع وتفتي تلك الاخبار ليستمر

تحاول قناة العربية بث مواد إخبارية بهدف التشويش على أخبار عمليات الجيش واللجان الشعبية في الجبهة الحدودية حيث كلفت القناة فريقاً إعلامياً يعمل سلسلة تقارير من مناطق عسير وجيزان تحت شعار دعم السياحة والتعريف بالمناطق السعودية فيما تخفي تلك التقارير محاولات القناة تأكيد ما تبثه من اخبار تتحدث عن هدوء نسبي يسود المناطق الحدودية . وأنجحت القناة لتناقض نفسها من خلال بث أخبار

ردود شعبية غاضبة تجاه الجريمة الشنعاء التي ارتكبها دواعش الإخوان بحق أبناء قرية الصراري



أقدم دواعش الإخوان صباح يوم الثلاثاء الماضي على ارتكاب جريمة مروعة بحق أبناء قرية الصراري بعد اقتحام القرية المحاصرة منذ ما يقارب العام والنصف بحشود كبيرة تقدر بـ ٩٠٠ مرتزق وداعشي من كتائب أبي العباس وكتائب الحسم ولواء الصعاليك والمرتزة والعملاء من اهالي القرى المجاورة بعد استهداف القرية قبل الاقتحام بأكثر من مائة وثلاثين قذيفة مدفعية بعدها تم اقتحام القرية من كل الاتجاهات وبدون وازع من ضمير أو مراعاة لحرمة النساء والأطفال وأهالي القرية المسنين قاموا بإحراق المنازل وتفجير المساجد منها مسجد العالم الجليل جمال الدين فجروه ونبشوا ضريحه وأحرقوا رفاته كما فجروا المجمع التربوي والمكتبة التي تحوي آلاف الكتب والمجلدات الإسلامية ليقنادوا بعد ذلك ٥٢ معتقلا منهم من النساء والأطفال والعجزة إلى اماكن مجهولة بعد بتر يد أحد الأسرى وعليه فقد وصل عدد الأسرى والمختطفين من أبناء قرية الصراري حسب التقارير المحلية إلى ١٢٥ معتقلا وكل ذلك بقصد التطهير العرقي وتنفيذ المشروع الأمريكي الصهيوني القائم على إثارة النزاعات الطائفية والمذهبية بين أبناء الأمة الإسلامية

هذه الجريمة النكراء لاقت بدورها ردودا شعبية غاضبة من كل شرائح المجتمع اليمني ونخبه السياسية والاجتماعية حيث عبرت اللجنة الثورية العليا عن استنكارها للجرائم بحق الصراري ودعت اللجنة الثورية جميع اليمنيين إلى الخروج في مظاهرات لتجريم وإدانة التحالف الأمريكي ومشروع التدمير الذي يحمل مشاريع القتل والدمار في اليمن وفرضه وإدانة الأمم المتحدة

كما أدان المجلس السياسي لأنصار الله بأشد العبارات الجرائم النكراء التي يرتكبها مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بحق أبناء قرية الصراري وما جاورها في محافظة تعز. واعتبر المجلس هذه الجرائم وصمة عار تضاف إلى السجل الإجرامي للعدوان السعودي الأمريكي التحالفي ومرتزقته من الدواعش والفكر التكفيري وكل المنضوين تحت تحالف العدوان من الأحزاب السياسية. محملا في نفس الوقت تحالف العدوان السعودي الأمريكي ومرتزقته كامل المسؤولية عن هذه الجرائم وما سبقها في مشرعة وحدنان. بمحافظة تعز

بدورها طالب لجنة التهذئة والتنسيق لمراقبة وقف النار بتعز المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ بالتدخل السريع لإيقاف عصابات المرتزقة التي ترتكب جرائم بحق المدنيين في قرى عزلة الصراري المحاصرة عند حدتها والعمل على الحد من المجازر والمذابح التي بدؤوا بارتكابها بحق المدنيين العزل من السلاح. وأكدت اللجنة في بلاغها إلى ولد الشيخ أن الكثير من الجرحى والشهداء لا يزالون في القرى المحاصرة ولم يتمكن ذروهم من إسعافهم أو دفن الجثث في حين لا يزال المسلحين المحاصرين للقرية يقصفون المنازل السكنية بجميع أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

الوفد الوطني بدوره استنكر في بيان مساء الثلاثاء تقاعس الأمم المتحدة عن القيام بدورها وتحمل مسؤوليتها في هذا الشأن خاصة أنها ترعى مشاورات السلام الجارية في الكويت، ناهيك عن رعايتها لاتفاق وقف الأعمال القتالية المعلن في العاشر من إبريل الماضي الذي لم يلتزم به العدوان ومرتزقته منذ اليوم الأول. واعتبر الوفد أن "ما تم ارتكابه من قبل مرتزقة العدوان من القاعدة وداعش وأخواتها بحق قرية الصراري وسكانها من أعمال قتل وحرق وخطف وتهجير ونبش للقبور وتفجير للمساجد لا يمكن أن يوصف أو يسكت عليه". وفي البيان أكد الوفد الوطني اليمني المشارك في مشاورات

وجميعها مدعومة بالمال والسلاح من قبل تحالف العدوان الذي تقوده السعودية ضد اليمن منذ خمسة عشر شهرا".

بدوره أدانت السلطة المحلية والمكتب التنفيذي بمحافظة الحديدة الأعمال الإجرامية التي يرتكبها المرتزقة بحق أبناء قرية الصراري بمحافظة تعز. واستنكرت السلطة المحلية والمكتب التنفيذي في بيان صادر عنهما الجرائم البشعة التي ترتكب بحق أبناء قرية الصراري من. كما ندد البيان بصمت العالم تجاه ما يتعرض له اليمن عموما وعزلة الصراري خصوصا من عدوان غاشم وحصار جائر يتنافى مع كل المبادئ والاعراف والقوانين الدولية والإنسانية.

إلى ذلك جدد مجلس التلاحم القبلي استنكاره وإدانته للجرائم البشعة التي ارتكبها مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بحق أبناء قرى الصراري والقرى المجاورة في محافظة تعز.

وعبر مجلس التلاحم القبلي في بيان له عن استنكاره للجرائم البشعة التي ارتكبها المرتزقة بحق أبناء القرية، معتبرا تلك الجرائم عيوبا سوداء تخالف أعراف القبائل اليمنية الأصيلة وعار سلاحي مرتكبها.

ودعا البيان مشايخ ووجهاء وأبناء قبائل تعز وقبائل اليمن إلى القيام بواجبهم الديني والوطني والوقوف بحزم في وجه هذه الجماعات المارقة من الدين والقبيلة والشيم والقيم وكل الأعراف والشرايع والدساتير الدولية والمحلية.

كما استنكرت الهيئة التنفيذية لتكتل الأحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية المناهضة للعدوان الجرائم البشعة التي يرتكبها مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بحق المدنيين في قرية الصراري وما جاورها بمحافظة تعز.

وعبرت الهيئة التنفيذية لتكتل الأحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية المناهضة للعدوان في بيان لها تلقت وكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ نسخة منه عن قلقها وإدانته الشديدة لجرائم القتل والتشريد لأبرياء من النساء والأطفال والشيوخ والتدمير والإحراق للمباني والمساجد والحصار الخائف من قبل المرتزقة وأذنانهم باستخدام مختلف الأسلحة وكل أساليب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي. أمام صمت مخزي من قبل المجتمع الدولي.

ناقشوا خلاله تداعيات وآثار جرائم مرتزقة العدوان بحق أبناء قرية الصراري والمخاطر المجتمعية الناجمة عن توسع التنظيمات الإرهابية التي يحاول النظام السعودي استخدامها لإثارة فتن طائفية ومناطقية. وفي اللقاء الموسع لوجهاء وأبناء تعز أكد محافظ المحافظة عبده محمد الجندى أن اللقاء يأتي تضامنا مع أبناء قرية الصراري التي تعتبر القرية الثانية التي يرتكب فيها مرتزقة العدوان مجازر إرهابية.

وقال "إن السلطة المحلية بتعز كانت قد رعت مؤخرا اتفاق مع مرتزقة العدوان يدعو في أبرز بنوده إلى وقف القتال وفتح المعابر واحتفاظ كل طرف بالمناطق التي يسيطر عليها، إلا أن المرتزقة تقضوا العهد واقتحموا قرية الصراري والقرى المجاورة لها في غفلة ولا نعلم إلى الآن ما هو مصير من تم أسرهم فهم محاصرون منذ أكثر من سنة".

وفي محافظة المحويت نظم أبناء المحافظة وقفة احتجاجية تنديدا بجرائم الإبادة المرتكبة ضد أبناء الصراري وفي الوقفة أكد المشاركون في الوقفة الاحتجاجية ان الجرائم الحاصلة اليوم في قرية الصراري ما هي إلا امتداد للجرائم المرتكبة بحق أبناء هذه القرية التي تحاصرها مليشيات الارهاب وتستهدف اهاليها بكافة الاسلحة الثقيلة منذ أكثر من عام.

وفي وقفة احتجاجية لأبناء محافظة ذمار أكد المشاركون أن ما يتعرض له أبناء قرية الصراري بمحافظة تعز من قتل وتكثيل وقصف وتدمير وإحراق للبيوت على يد مرتزقة العدوان شيء يتجاوز مبادئ وأعراف وقيم الشعب اليمني.. داعين الجميع إلى الوقوف صفا واحدا لمواجهة العدوان وإفشال مخططاته التدميرية التي تستهدف اليمن أرضا وإنسانا.

إلى ذلك أدانت منظمات المجتمع المدني اليمنية جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبتها مليشيات ومجموعات مسلحة تابعة للعدوان السعودي في قرى الصراري وما جاورها بمديرية صبر الموادم محافظة تعز. وقالت في بيان صادر عنها "نحن منظمات المجتمع المدني اليمنية الموضح أسماؤها أدناه تابعنا وبأسى بالغ الأحداث والمستجدات المتسارعة في قرى الصراري والحيار وذي البرح بمديرية صبر الموادم وذلك بقيام عدة مليشيات ومجموعات مسلحة بعضها تعلن علنا توجهات عقائدية متطرقة

إلى ذلك نظمت قيادة وحلي محافظة صعدة اليوم وقفة احتجاجية تنديدا واستنكارا لما يتعرض له قرى الصراري بمحافظة تعز من جرائم حرب على أيدي مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي.

وفي الوقفة التي تقدمها محافظ صعدة محمد جابر عوض، أدان المشاركون الأعمال الإجرامية التي يرتكبها مليشيات مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بحق أهالي قرى الصراري من حصار وقتل واختطاف وغيرها من الأعمال الإجرامية الشنعاء.. مشيرا إلى أن هذه الأعمال تتنافى وعادات وتقاليد الشعب اليمني ودين الإسلام الحنيف.

وحمل المشاركون في الوقفة دول تحالف العدوان الغاشم والأمم المتحدة مسؤولية كل الجرائم التي يرتكبها العدوان في اليمن عموما وتعز على وجه الخصوص.

كما نظم المكتب التنفيذي والسلطة المحلية بمحافظة عمران والجهزة الحكومية والفعاليات السياسية والمدنية وقفة احتجاجية ادانة وتنديدا بجرائم العدوان السعودي الأمريكي التي يرتكبها بحق الشعب اليمني بما فيها ما يحصل من قتل وتكثيل وتشريد لأهالي قرى الصراري بمحافظة تعز.

بدورها نظمت السلطة المحلية ومشايخ وأبناء مديريةية السود بمحافظة عمران اليوم وقفة احتجاجية للتنديد باستمرار العدوان السعودي الأمريكي في خرق وقف إطلاق النار.

واستنكر المشاركون في الوقفة ما يتعرض له قرى الصراري من حصار وقصف وقتل وتكثيل وإحراق وتدمير منازل المواطنين من قبل مرتزقة العدوان والجماعات الإرهابية.

وفي محافظة تعز عقد لقاء تضامني موسع لوجهاء وأبناء تعز

محللون: إسرائيل تستعد لمشاركة السعودية في الحرب على اليمن

العدوان واستمرار الهجمات العسكرية والطعنات الجوية الاستطلاعية المستمرة خاصة فوق صنعاء والمحافظات الشمالية الثلاث اي حجة وصعدة والجوف وكذلك محافظة مارب يجري الان على قدم وساق ولذلك هناك احتمال قوي بان تحالف العدوان قد استغل المفاوضات السياسية التي جرت في الكويت لكسب الوقت وتعزيز قواته فالرياض قد ادخلت خلال فترة المفاوضات تعزيزات عسكرية جديدة إلى اليمن واعادت النظر في مخططاتها العسكرية ورسمت خططا عسكرية جديدة للعمليات في اليمن وان المفاوضات الجارية بين المسؤولين السعوديين والإسرائيليين تعزز احتمال بدء هجوم جديد على اليمن بمشاركة الكيان الإسرائيلي مباشرة.

وقد اشار السفير السعودي في الاردن خالد الفيصل بن تركي في هذا اللقاء إلى اطالة امد الحرب في اليمن قائلا ان بلاده مجبرة على تغيير استراتيجيتها الحرب وذلك ترغيب بشدة في الاستفادة من التجارب العسكرية الإسرائيلية.

من جهته قال رئيس اركان جيش الكيان الإسرائيلي تقلا عن السفير الإسرائيلي ان كيانه مستعد تماما لتقديم استشارات عسكرية للسعودية في حرب اليمن لكن التعاون الفئائي الإسرائيلي السعودي في اليمن يتوقف على منح قاعدة تعز الجوية الواقعة قرب البحر الاحمر للكيان الإسرائيلي.

المماطلة في المفاوضات السياسية وكسب الوقت من أجل تعزيز القوات

ان تعزيز القوات العسكرية التابعة لتحالف

إلى مديريةية نهم وأن هذه القوات مخصصة لحرب الشوارع وتم نشرها في عدة جهات ومنها جبهة مارب وجبهة مديريةية نهم.

تغيير استراتيجية الحرب في اليمن والتدخل الإسرائيلي المباشر

نشرت العديد من المواقع الغربية ان السعودية قررت وضع قاعدة تعز الجوية في تصرف القوات الإسرائيلية، كما أعلن رئيس اركان جيش الكيان الإسرائيلي الجنرال غادي ايزنكوت ان السفير الإسرائيلي في الاردن عينات شلاين وتظيره السعودي خالد الفيصل بن تركي قد التقيا في اجتماع رتبته السفير الأردني في الكيان الإسرائيلي وليد عبيدات واجريا مباحثات.

السياسية في الكويت قبل أشهر كان الهدف منه محاولة خداع الشعب اليمني وتجريده من سلاحه والضغط عليه عن طريق المشاورات للانسحاب من العاصمة صنعاء واهم المدن اليمنية بالإضافة إلى اتاحت الفرصة لقوى التحالف بإرسال معدات عسكرية واسلحة ثقيلة ومقاتلين إلى جهات القتال وأيضا العمل على انجاح المفاوضات السرية بين السعودية والكيان الإسرائيلي خصوصا فيما يتعلق باليمن ومنها احتمال وضع قاعدة عسكرية في تصرف الإسرائيليين في جنوبي اليمن.

التعزيزات العسكرية في أطراف العاصمة اليمنية كشف مسؤولون في التحالف أكثر من مرة أن دول تحالف العدوان استطاعت خلال فترة المشاورات ادخال عدد كبير من الآليات المدرعة والمقاتلين

التصورات التي تشهدها الساحة اليمنية وكذلك اللقاءات الحاصلة بين المسؤولين الإسرائيليين والسعوديين حول موضوع اليمن تعزز احتمال قيام السعودية بالتخطيط لعمليات جديدة بمشاركة إسرائيلية مباشرة قد تنفذ في الأيام القادمة.

ان العدوان السعودي الأمريكي على اليمن والمستمر منذ أكثر من عام واربعة اشهر لم يكن فيه اي انجاز سعودي يذكر عدى ما لحق باليمن من خسائر بشرية ودمار هائل قضى على القسم الأكبر من البنى التحتية اليمنية وادى إلى استشهاد ٦ آلاف يمني.

لقد كشفت الأحداث الأخيرة والتصعيد العسكري من قبل تحالف العدوان أن اعلان التهذئة ووقف إطلاق النار بالتزامن مع انطلاق المفاوضات



أطهر بشر..

بقلم / صادق البهكلي

الوطن الريفيون البسطاء الشعث الغبر يلتحفون أحلامهم وبقايا أمل يمنحهم رمقاً يحميهم من قسوة اليأس .. وحينما وجد الوطن نفسه أمام مقصلة الاستعمار لم يجد سوى رعاياه البسطاء ليحتفي بهم أما أولئك فقد هربوا يبحثون عن وطن آخر.

×××

لن أتحدث في حضرة هؤلاء الأطهار عن زمرة الغدر من تعطروا مرارا من دماء ضحاياهم .. لن أتحدث عن أدياء الوطنية الذي سكرنا سنيماً على خمرة دماء المظلومين .. فما جلبوا لوطنهم سوى الجوع وجفاف الضروع . فلإليق بنا ونحن نتحدث عن أطهر بشر، الذين لبوا نداء وطنهم وهم المخبثون بجراحه عندما ناداهم تركوا كل شيء .. تركوا حقولاً وزرعاً تتمايل بما حملت وأثقلت . تركوا "جمنة" "الين" وأقراص الذرة وفتور السممن واللبن.

تركوا مصافحة الصباح على السطوح: وتحية العصافير المعزوفة على شرفات منازلهم .. تركوا "مقاييلهم" وسرد الذكريات: عن الحروب السابقة وما فيها من أهوال وسجال ومهمات خاصة ورجال جعلوا السماء تمطر ماء ودماء.

وامتشقوا أسلحتهم و "جعيهم" وغادروا قراهم على أصوات معزوفتهم المفضلة .. إما حياة يعز ولا موت من بعد الشرف يا لعن أبو من عاش في الدنيا ذليل ..

نقروا في سبيل الله خفافاً وثقالاً وتوزعوا على جبهات الشرف والبسالة وعلى امتداد خريطة الوطن من صعدة إلى عدن ومن الحديدية إلى مشارف حضرموت ..

وفي كل يوم يرحلون عننا .. يصعدون من بيننا ولا نكاد نسعهم ولا نحس بهم .. لكننا فقط نرى فيما بعد أثرهم ونقول بلغة العجز والحسرة "كم كانوا أعظماء" ..

وفي كل الميادين قدموا نفوسهم رخيصة في سبيل الله وفي سبيل وطنهم وكرامة أبنائهم لا يريدون من أحد لا جزء ولا شكورا ..

فسلام الله على هؤلاء الأطهار الأتقياء الذين أبلوا بلاء حسناً وسطروا بدمايتهم تاريخاً جديداً لليمن، يمن البأس والشجاعة والكرم والإباء ..

عفواً فما لغة المديح تليق تنثر أبجديات الحروف على رجال العزم حين تدافعوا نحو الميادين. أباة.. كأنما نزل الحفاة الشعث من قلب السماء لا من قراهم حيث كانوا يعصرون من العناء لهم حياة .. ومن إين لي أسلوب وبلاغة لأرصف لهم من حروف الإمتنان نعالاً لأقدام سليبت طراوتهن أشواك الحرمان... فوطنهم الذي كان ضائعاً بين صخب الخونة وضجيج الأديعاء وبين شهوة المغتصبين لم يكن لهم منه سوى ملوحة عرقهم.. أظهر بشر: رجال عظماء ذوي نفوس عزيزة ظلمتها سطوة الانتهازيين وهمشتها نظرة الاقتصائين المستبدين فعاشوا يستملحون شقاوة الحياة ويستطيبيون معاناتها.. لم يمنحهم الوطن مدرسة ولا مستشفى ولا كهرباء ولا ماء رغم حاجتهم الماسة وكل ما منحهم انتماء لا نهاية لجذوره يستمدون ديمومتهم من لون ترابه وكرامتهم من طيبة طبيئته وعزتهم وإبائهم من شموخ جباله وصبرهم من سدره وأشجاره.

تخلوهم وهم يرتدون ثياب البساطة ويتشحون رداء العوز و يتمنطقون بقناعات القناعة.. تخلوهم وهم يحرقون الأرض بنيرانهم المجدبة، ويزرعونها قمحاً وعدساً وزعتراً وكروماً وتيناً ورمانياً.. تخلوهم وهم في حقولهم في زوايا الوديان وعلى مدرجات جبالهم الشامخة كنفوسهم.. وأكاد أسمع أصواتهم المغممة بحب الحياة وأغانيمهم التي تطل من قلوبهم إلى حنايا الأرض حبا وريحاناً..

×××

لم يعرفوا العالم ولا حتى أغلب مناطق وطنهم ولم يشاهدوها سوى من شاشات التلفاز .. لم يلمحوا برحلة إلى جزر البهاما أو حدائق ومنتزهات باريس .. أحلامهم الكبيرة لا تتعدى رحلة تعرفهم بجزء من وطنهم .. رحلة تعرفهم حتى عاصمة بلدهم .. لم يكن بأيديهم ما يستطيعون تحقيق أحلامهم البسيطة لأن خيارات بلدهم وما تنتجها سوادهم الندية تذهب إلى بطون تأكل السحت ثلثة غادرة استولت في غفلة من عيون الشعب على مؤسسات الدولة فنهبت خيراتهم وعاشت حياة الترف والثراء أطفالهم يقضون طفولتهم في منتزهات سويسرا وباريس ومدينة ديزني لاند وغيرها وشبابهم يتعمون بملذات الدنيا في شواطئ وجزر السياحة والراحة ويتعلمون في أرقى الجامعات العالمية فيما أبناء

من كهبوب وصرواح إلى حرص .. مثلث النصر يتسع على امتداد الوطن

كتب /عابد المهذري

وسطر ملحمة قل نظيرها في فنون الحرب .. مسرح المواجهة في محور حرص / ميدي ؛ صحراوي مفتوح التضاريس وقاسي الطقس لارتفاع درجة حرارة الصيف .. بينما الطبيعة الجبلية تسيطر على مسرح القتال في محور مارب / الجوف ومحور تعز / لحج .. ولنوعية المنطقة وخصوصية كتكتيك هذه المعركة ؛ لم يتم اسناد جبهة حرص بضربات صاروخية باليستية على غرار ما جرى في جبهتي الشرق والجنوب ؛ في حين تم اطلاق بالستيان على معسكر في نجران وقصف موقع ابومضي وصامطة الواقعة على الشريط الحدودي .

مع ذلك كان انتصار ابطال الجيش واللجان الشعبية في حرص ؛ كبيرا وكاسحا قياسا بحصيلة ما خسر فيه العدو من عتاد وعدة .. وكذا للدلالات الهامة التي يحملها انتصار رجال الله هناك .. نظرا لارتباطه الحيوي بالحرب المباشرة مع العدو السعودي داخل حدوده وما وراءها ؛ وفي عمق أراضيه وما بعدها .. لأن معركة حرص لم تنته فقط بسحق الأعداء واحباط زحفهم .. بل امتد ليشمل التوغل للأمام في أرض العدو والسيطرة على عدد من المواقع العسكرية والقرى في جيزان .

لا زال مثلث الانتصارات البنينية يتسع كل يوم ويتعاظم في كافة الجبهات وجميع الجهات مع كل معركة وموقعة .. فيما دائرة العدوان تصبّق وتتخسر ويتضائل نصف قطرها المتبقي مع تلاشي وتآكل نصف القطر الآخر .

ومجندي العدو سقطوا بين قنبل وجريح لتتضاعف أرقام فاتورة الخسران للمرتزقة عقب يومين من مقتل قرابة مائة خلال توسع زحف قاموا به وكان أعلى كلفة عليهم في حصيلة الضحايا ومرارة الانكسار دون انجاز اي نتيجة .

وأمن كانت النهاية في حرص / ميدي مأساوية للأعداء أشد من بداية مأسهم في ذباب وكهبوب ونهم وصرواح ومفرق الجوف وهيلان ؛ وقبلها بشهر في عسيلان شبوة وزاهر البيضاء .

القتلى بالمشات والجرحى بالاعداد في يومين فقط .. هكذا يعترف المرتزقة العملاء بما حل بهم في معركة حرص الأخيرة .. حدا جعلهم عاجزين عن اخفاء الكارثة والتكتم على تفاصيلها .. فخرجوا يتلاومون من شدة الألم ويتبادلون الاتهامات ويختلفون المبررات والاسباب .. والحسرة الموجهة لسقوط المشات من مقاتليهم في زحوفات الأيام الماضية تخنقهم بغصة الانهيار والاندحار المخزي .. لقد أعدوا للهجوم على حرص / ميدي منذ فترة لأبأس بها واستعدوا وجهزوا للأمر بشكل كافي للحسم .. خاصة وهم ينطلقون في الزحف من داخل الأراضي السعودية ومدعومين بطائرات الإباتشي وسرب من مقاتلات F16 وأرتال من مجنزرات ومدركات البرادلي والابرامز المتطورة ولواء مدفعية مجوقل يشارك في المواجهة الفاصلة إلى جانب مشاركة قوات بحرية اجنبية بالقصف من محاذة الشريط الساحلي للبحر الأحمر .. وفي الأخير انتصر المقاتل اليمني الأشعث الأغبر

من ذباب باب المندب(جبهة تعز) جنوب غرب اليمن .. يمتد خط بطولات الجيش واللجان الشعبية ليصل شرقا باتجاه صرواح ، نهم ؛ المتون(جبهة مارب) .. ومنها إلى شمال غرب البلاد حرص ، ميدي(جبهة الحدود) .. رسما خطوطا مستقيمة للمثلث الانتصارات البنينية على تحالف العدوان السعودي المتصهين وعملائه ومرتزقته . في العشرة الأيام الماضية قام العدو في الثلاث الجبهات بشن أكبر الزحوفات العسكرية بمشاركة الآلاف من جنوده ومقاتليه .. مستهدفا أماكن توضع وتمترس أبطالنا وسعيها من الأعداء للتقدم والسيطرة على مواقع حربية ونقاطات جغرافية بعيدان المعركة .. بحثا عن نصر وطمعا في احراز نتيجة تتناسب مع ما حشده لتنفيذ عملياته القتالية من عتاد بشري وتمويل لوجستي متكامل وترسانة أسلحة ضخمة لتحقيق ما يخطط له .. فلم يحصد غير الخسارة والهزيمة المذلة.

لقد تصدى رجال الله لزحف قوات العدوان المسنودة بالطيران .. وكسر أضخم زحوفاتهم الكبرى .. ابتداء من التحشيد والزحف في أسفل فريضة نهم والمجاوحة وحزم الجوف عبر معسكرات كوفل وماس التي استهدفتها صواريخ الإبطال الباليستية وقضى على المشات منهم ومظلم ضعفين لقوا مصرعهم برصاص مقاتلي الجيش واللجان . ومرورا بالزحف والتحصيد بالاتجاه الجنوبي على الساحل التهامي في محور كهبوب حيث باغتهم مؤخرا بالستي من نوع توشكا أودي بقراية مائتين من قيادات

إلى من خون واستكبر ؟

بقلم / صلاح العزي

(السر الخفي)

بقلم / فيصل الهطفي

كثيرا ما نرى الحديث عن صمود وبسالة المقاتل اليمني رغم إمكانياته التسليحية البسيطة وتدريباته القتالية المتواضعة مقارنة بعتاد العدو وعدته وامتلاكه أحدث الاسلحة المتطورة والحديثة الصنع والتي تم تجربتها في اليمن وكذلك التدريبات القتالية على جميع الأسلحة والمعدات العسكرية وامتلاك أجهزة الرصد والتتبع مع هذا كله ترى هشاشة مقاتلهم وضعفه وهروبه واستسلامه وقوة واستبسال المقاتل اليمني وتحديه الأباتشي والابرامز والمدركات وقاذفات الصواريخ يواجه الدبابة بالكلاشكوف فتهرب مذعورة خائفة أمام هذا الجندي الحافي . ترى ما هو السر في هذه المعادلة؟

السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي حفظه الله ونصره، قال :نحن نمتلك السلاح الذي لا يمتلكونه، أمريكا لا تمتلك هذا السلاح ولا فرنسا ولا إسرائيل هل يفوق السلاح النووي والجرثومي؟

بالطبع نعم يفوق كل الاسلحة.

السلاح الفتاك الذي يمتلكه لا يمكن لأي قوة في هذا العالم أن تهزمه

إنه سلاح الإيمان هو الأقوى

المقاتل اليمني تسلح بهذا السلاح فكان الاقوى ضرباته قوية ومسددة (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) صدق الله العظيم

سلاح الإيمان معناه أن تعيش حالة القرب من الله والخوف منه والحب له إذا انطلق الإنسان من هذه القاعدة وسلم أمره لله أصبح جنودا من جنود الله الذي له جنود السماوات والأرض، يمدد بعونه يربط على قلبه ومتى يربط الله على قلبك فلن يبقى شيء في هذا الوجود مخيف أمامك يصبح الإنسان وهو مع الله كتلة من الحديد الصلب وانت في ميدان المواجهة كم أنطاف إلهية من حولك قال الله جل شأنه: (إذ يوحى ربك للملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب) ؛

جندي من جنود الله يسلمه الله على عدوك ويقذفه في قلبه يرتجف قلبه وترتعش أطرافه فلا يستطيع الصمود والثبات فيوي الدبر منهزماً بينما يربط على قلوب أولياءه وأنصار دينه ويثبت أقدامهم وينزل عليهم السكينة مددا وعونا إليها هذا هو السر الخفي أمام صمود وصبر المقاتل اليمني ،إن ينصركم الله فلا غالب لكم. صدق الله العظيم

ويقبلون النصيحة من الطفل الصغير والشيخ الكبير ومن العالم والمثقف والسياسي والحكيم ولنا الشرف بذلك ويستفيدون من كل الآراء والمواقف.

ولكن في هذه القضية بالذات نؤكد بأننا منذ اليوم الأول لمشاورات الكويت والنقاهات مع الأطراف الأخرى لم نتنازل عن قيمنا ولم نقرط في تضحيات شعبنا ولم ولن نقبل لأي طرف ان يخضع شعبنا للعدو فما بالك بنا نحن ، ومواقفنا هي

مواقفنا لم ينجح احد في اقناع الناس بأننا تخلينا عنها أثناء سكوتنا فكيف إذا تكلمنا وأوضحنا ووضعنا النقاط على الحروف.

فلا داعي ولا ضرورة للاستمرار في تضليل الناس وخداعهم وللتلزم جميعا بالقيم والمبادئ التي ندعي التزامنا بها

ونقول للمحسن أحسن وللمسيئ أسأت ولا ندعي أننا الحق والآخرين كلهم ضالون إلا بما تؤكد الوقائع ولنبتعد عن المزائيد والمالحكات والإساءة إلى الآخر

والأهم من ذلك ان نعرف ونعترف بأنه مهما زاد حرص أي طرف على سلامة وكرامة الوطن فلن يكون بأحرص على ذلك ممن دمه يقطر في الميدان في سبيل تحقيق ذلك

الهدف السامي ولا مزيدة منا على أحد ومن الله نستمد جميعا التوفيق والقبول.

فريقنا المفاوض في الكويت او بالأخ محمد عبدالسلام على وجه الخصوص لأنهم تعرضوا لحملة تضليلية كبيرة قادها العدو ومعه الكثير من مرضى النفوس وخاصة أن الكثير منهم لما سمع المقابلة غير موقفه وعلم يقينا بأنه اخطأ في اتهامه وتخوينه.

كانت المشكلة في الذين هاجموا وشنعوا وخونوا وأسأؤوا ولما علموا ان المقابلة أخرجتهم ونسفت ادعاءاتهم أصروا واستكبروا استكبارا وبدلا من تغيير

مواقفهم والإعتذار من الناس الذين وثقوا فيهم فضلوهم وزيفوا وعيهم ، ادعوا وزعموا أن انصار الله بقيادتهم

عامة والأستاذ محمد عبدالسلام خاصة قد استجابوا لضغوطهم وكتاباتهم وادعاءاتهم الزائفة وغيروا موقفهم

بناء عليها في لبس واضح للحق بالباطل واصرار غريب على الخطيئة.

ولهؤلاء أقول لا ياسيدي الفاضل ليس كذلك لم تكن على حق منذ البداية ونحن لم تكن على باطل حتى نعدول موقفنا بناء

على اقوالك ولا يعني ذلك ان انصار الله لا يستفيدون من المجتمع ومن الناس

والمتفقين والعلماء بل بالعكس انصار الله من الشعب ومواقفهم مواقف الشعب

يتهمنا بالحياة. لما علموا بأنهم عاجزون عن تشويه

أنصار الله وتخوينهم كامة ومجتمع ذهبوا إلى تقسيمنا وتشويهنا وتخويننا كفتات

وأفراد ، فتارة يتهمون محمد عبدالسلام وتارة الصماد وتارة ابو أحمد وتارة المجلس السياسي وتارة الهيئة الإعلامية

وتارة المشرفين والقادة يسعون إلى إيهام الناس بأن قادتنا ومشرفينا طبقة منفصلة

بغوب مختلف مثل الكثير من المسؤولين السابقين لبعض المجتمعات الأخرى المشهورين بالفساد والخيانة.

ولكن مقابلة الأستاذ محمد عبدالسلام جاءت لتتسلف كل تلك المحاولات وأكدت للجميع بأننا اصحاب قيم ومواقفنا ترجمة

لتلك القيم وان كل فرد منا مجاهد يحمل نفس القيم التي يحملها المجاهد الآخر

والإعلامي والنائر كلنا شربنا من معين واحد هو الثقافة القرآنية ونحمل ذات الثقافة وذات المبادئ ومشرفينا وقادتنا هم

خيرتنا والمجاهدون في الميدان هم صفوتنا ومع ذلك لسنا ملائكة إلا اننا نصاب أخطاءنا.

ولم تلم الذين اسأؤوا الظن بأنصار الله ولا بالذين راودتهم أنفسهم بتخوين

مقابلة الأستاذ محمد عبدالسلام مع قناة الميادين كانت واضحة وصریحة ويقدر

ما أخرجت دول العدوان على اليمن فقد أفضلت أيضا مخططاً قذرا للإساءة إلى

انصار الله كمجتمع وفتات. أما نحن فلم تكن المقابلة بالنسبة لنا

غريبة لأننا نعلم علم اليقين بأننا أمة ذات قيم ومبادئ وأخلاق وقبل ذلك لها قيادة

مؤمنة حكيمة ، إن ظلمنا انتصرنا ممن ظلمنا ولا نقبل موتة الجبناء وإن تمكنا

عفونا أو تنازلنا من مركز القوة ونحن ندرک ما نفعل جيدا ونعلم إلى اين ستتجه

الأمر. ومما زاد فاعلية المقابلة أنها نسفت

حملة كبيرة وممنهجة لتشويه أنصار الله وتخوينهم واتهامهم بالذل والعمالة

، ولكنهم لما علموا أن المجانين والأطفال والقصر والصخور والطيور ستسخر منهم

وتستخف بعقولهم عندما يتهمون أنصار الله بالخيانة والعمالة ، والجبهات تعرفنا والحدود والعدو والدبابية والرشاش والمدفع والدماء تعرفنا ورياض الشهداء ومسك الجراح والطيب والعنبر ، ولا

مزايده بما نفعل لأن الجهاد في سبيل الله والأوطان والمستضعفين بالنسبة لنا عقيدة ومبادئ لا تزايد بها ثم يأتي من

بشرى يزفها الجيش واللجان الشعبية إلى الشعب اليمني



الإعلام الحربي

ابطال الجيش واللجان الشعبية منذ عدة أسابيع في جبهات نهم - الجوف - مأرب، والتي كبدت تحالف العدوان والمرتزة خسائر لا تحصى وتم حرهم من عشرات المواقع، بعد أن كانوا يمتنون انفسهم باقتحام العاصمة صنعاء، في حين أن العمليات الجارية على الجبهات الحدودية كبدت العدو هزائم متتالية ووضعته في حال تخبط بعد اختراق تحصيناته وخطوطه الدفاعية والتوغل في العمق السعودي.

ويقول الخبراء إن العمليات الصاروخية التي نفذتها قوة الاسناد الصاروخي بدك معسكرات الحرس الوطني السعودي في نجران بصاروخين من طراز "زلزال-3" وعمليات القصف النوعية لخطوطه الدفاعية والهجومية بمنظومة صواريخ "أورغان"

وسحق المرتزة في حرض أثبتت الكفاءة القتالية للجيش اليمني ولجانه الشعبية وقدرتها على تخطي أكبر الصعوبات ناهيك عن قدراته الفائقة في تحديد سلاح الجو الذي طالما كان عامل تفوق لدى العدو.

وكانت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية استمرت باستهداف معسكرات الحرس الوطني السعودي الذي يمثل قوات النخبة للعصابات السعودية ردا على عنتريات آل سعود وتماديهم في انتهاك وقف النار وتكثيف العارات الجوية على المحافظات اليمنية.

العدو خسائر فادحة في الإرواح والعتاد والآليات. ولقتت المصادر إلى إن "من يعرفون قواعد الانظمة العسكرية يدركون أن الجيش اليمني ولجانه الشعبية استطاع بتقاليده العريقة واسسه العلمية الخروج من دوامة التفكك والانهايار الكامل الذي كان تحالف العدوان السعودي يخطط له في عدوانه الهجمي على اليمن بمساعدة الفار المطلوب للعدالة عبده ربه منصور هادي والذي بدأ بتفكيك الجيش اليمني واضعافه منذ أن دشن عمليات اعادة الهيكلة التي كانت تستهدف القضاء على مراكز القوة في الجيش واضعافها.

وطبقا للخبراء فإن العمليات العسكرية التي ادارها الجيش واللجان الشعبية خلال سنة ونصف من العدوان السعودي الاماراتي على اليمن اجهزت أكثر أهداف ومخططات العدو الذي تكبد خسائر فادحة رغم الامكانيات المحدودة لدى الجيش واللجان، في حين لا يزال محاصرا حتى اليوم في مخابئ بمحافظة مأرب والجوف وصحراء ميدي واطراف محافظة لحج، ويدير حربا اعلامية خرقاء يتحدث فيها عن انتصارات وهمية.

أحد صرعى مرتزة العدوان السعودي في عمليات الجيش واللجان لتظهير الجبل الأسود في نهم (الإعلام الحربي) وأشار هؤلاء إلى العمليات العسكرية التي يقودها

كشفت خبراء عسكريون إن الجيش اليمني واللجان الشعبية يخوضان حاليا لأول مرة منذ نحو سنة ونصف من العدوان، حربا مع تحالف العدوان السعودي الاميركي "أقرب إلى الندية في ظل التفاوت الكبير في التسليح والإمكانيات التي يتفوق بها النظام السعودي، وخصوصا بعد رقد وحدة الصناعات الحربية قوات الجيش واللجان في الجبهات بمنظومات قتالية جديدة يتصدرها سلاح الصواريخ".

واكد الخبراء إن ما ينبغي على اليمنيين معرفته هو أن العدوان السعودي الاميركي على اليمن المستمر منذ زهاء سنة ونصف اخفق تماما في تدمير قدرات الجيش اليمني بعدما قدمه عملاء الرياض وفي المقدمة عبد ربه منصور هادي والقادة العسكريون الهاربون في الرياض مكشوقا لطيران العدو الذي دمر أكثر معسكرات الجيش وقدراته الدفاعية في عمليات لم تكن في العرف العسكري انجازا كونها كانت مكشوقة للعدو المتفوق بسلاح الجو.

وأشاروا إلى أن اللجان الشعبية تمكن من امتصاص الصدمات الكبيرة وسارع بإعادة ترتيب صفوفه ما جعله مؤهلا لقيادة عمليات عسكرية نوعية ضد كتائب العائلات السعودية الإماراتية وكتائب عصابات المرتزة المستأجرين من الداخل والخارج في العديد من الجبهات الداخلية والحدودية مكبدا

تقرير مرعب بالاحصائيات المؤكدة لـ:

خسائر الغزاة والمرتزة في اليمن.. وما خفي أعظم

الإعلام الحربي والخاص اليمني الذي تنتشر تقاريره اليومية قناة المسيرة الفضائية وقناة اليمن اليوم فتجاوزت خسائهم البشرية ١١٩٣١ قتيلًا فيما تجاوز عدد جرحاهم الـ ١٨٣٠٠ جريح .. أما عدد جرحى المرتزة الذين يتعالجون بدول الغزاة فأخر تقارير بحوزتنا هي التي حصلنا عليها منذ ٣ أشهر ومن المؤكد أن العدد ارتفع بشكل كبير، ولكن لم تصدر أي تقارير جديدة عن الجهات الخليجية والسعودية ايضاً .. وهي

وقد كشفت تقارير طبية خليجية رسمية أن جرحى من تسميهم المقاومات، ذات الأسماء المختلفة والجيش الوطني ومليشيات حزب الإخوان، والذين يتم معالجتهم في مستشفيات، الامارات والسعودية والأردن ومصر والسودان وجيبوتي والكويت وقطر والبحرين والمغرب وتريكا، يتجاوز عددهم ٧٠٠٠ جريح أغلبهم في مستشفيات السعودية والسودان وجيبوتي والأردن .

نيران صديقة:

أما عدد قتلى وجرحى المرتزة، بواسطة نيران صديقة «الغزاة» فقد ارتفعت إلى رقم قياسي في الأشهر الثلاثة الأخيرة حيث نفذ طيران العدوان ١٤٦ غارة جوية عن طريق الخطأ في مأرب وتعز وعدن ولحج وشبوة والجوف ونهم، أخطاء امتدت طيلة الحرب، حيث تكبد المرتزة خسائر بشرية وفي المعدات تتجاوز ٨٩١ قتيلاً وجريحاً وتدمير ١٣٢ مدرعة وطقماً عسكرياً، وهي الإحصائية الموثقة، والتي قمنا بجمعها شهرياً من إعلام المرتزة ومن تقارير نشرها ناشطون مرتزة، لهم نقل إعلامي وعسكري لدى المرتزة والغزاة، وإن كانوا كاذبون لكن لا يكذبون في كشف خسائهم من نيران صديقة حسب زعمهم .. ملاحظة: هذه الأرقام صحيحة ١٠٠٪ وخسائر الغزاة والمرتزة تتجاوز هذه الأرقام بكثير ولم ننشر إلا ما تم تأكيده وثبت صحته.. وما النصر غلا من عند الله .. والعاقبة للمتقين بالنصر المبين.

بريطانية - فرنسية - صهيونية - كولومبية - مسيكية - إكوادورية - سودانية - صومالية - ألمانية - أفغانية - باكستانية - اسبانية - برتغالية - هولندية - بلجيكية " أغلبهم من الجنسية السودانية والكولومبية .

أما خسائر الغزاة في الآليات الحربية «البرية والبحرية والجوية» بلغت ٢٨٣٢ دبابة ومدرة مجنزرة وآلية وطقماً وكاسحة ألغام وآلات إنشاء و٥٣ طائرة مقاتلة ومروحية وطائرة من دون طيار إضافة إلى ١١ بارجة حربية بين العراق وتدمير شبه كلي أخرجه من الخدمة العسكرية، وتحولت إلى خرد، إضافة إلى ١٦ زورق حربي.

والجدير ذكره أن اغلب الطائرات تم تدميرها في مطارات العند وصافر وخميس مشيط وبعترافات عسكرية للغزاة والمرتزة .

خسائر المرتزة:

المرتزة حالهم كحال مرتزة سوريا والعراق وليبيا وغيرها، تزج بهم السعودية ودول الأعراب إلى المحرقة بدون حساب، حيث وصلت خسائر المرتزة وفي إحصائية خاصة قمنا بجمعها وهي تزيد قليلاً أو تنقص قليلاً والمبنية على معلومات

لذلك أصبحت قيادة العدوان مهدد لوجودها حيث خرجت الى السطح اعترافات عسكرية سعودية لجنرالات سعوديين لدبلوماسيين عرب واجانب ان الخسائر التي تكبدتها الإمارات والسعودية في اليمن في الأرواح والمعدات كبيره جداً، رغم التكتّم الشديد والإجراءات الأمنية الصارمة المانعة لتسريب أي معلومات تكشف حجم خسائر جيوش العدوان وتحديداً في جبهات ما وراء الحدود ..

خسائر الغزاة:

بداية وصلت خسائر الجيش السعودي الذي سخر منه «محمد بن سلمان» بقناة العربية أنه يعيش في فنادق ٥ نجوم وفيه خلل كبير جداً إلى ٣٤٢٨ جندياً وضابطاً سعودياً لقوا مصرعهم في المعارك، ووفق الإعلام الحربي تجاوزت خسائر الجيش السعودي ٢٩٧٣ قتيلاً بمختلف الرتب العسكرية من جندي إلى ضابط إلى جنرال إلى قائد عسكري إضافة إلى آلاف الجرحى من الجيش السعودي .

وتجاوزت خسائر جيش الإمارات والبحرين وقطر الـ ٩٨٣ قتيلاً وجريحاً و٥٨١ جندياً وضابطاً ومشرفاً ومستشاراً من جنسيات عالمية "أمريكية

تقرير - أحمد عايض أحمد

الأرقام تكشف حجم الهزيمة والكابوس الذي تعيشه السعودية، ٤٨٠ يوماً - ١١٥٢٠ ساعة حرب - ٦٩ أسبوعاً والسؤال كم خسائر الغزاة والمرتزة في هذه الحرب التي لم تحقق لهم سوى الهزيمة العسكرية والإعلامية والأخلاقية والاقتصادية، فما هي الخسائر العسكرية الكبرى التي بقرت بطن السعودية برمح مثلثي قاتل «الشعب - الجيش - اللجان» .. تميزت منظومة قيادة الحرب والسيطرة التابعة للجيش واللجان الشعبية عن بقية المؤسسات العسكرية بالمنطقة والعالم بايمانهم وعقيدتهم ووطنيتهم العالية وأخلاقيتهم ومناقبيتهم وانضباطهم ووعيهم بدورهم وتوجههم والتزامهم بالدفاع عن الشعب والوطن والقضايا الوطنية والإسلامية على حد سواء .. وهذا التميز نابع من العقيدة العسكرية التي هي مصنع بسالة وشجاعة أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية وكان لها ترجمة على أرض الواقع من خلال وقوفهم في وجه الإرهاب ومحاربتهم له دفاعاً عن تراب اليمن، فقد استبسلوا مقدمين أرواحهم قرابين لوطنهم الغالي وإن معجزة الجيش اليمني واللجان الشعبية الحقيقية هي في عقيدتهم القرائية القتالية التي تركز على باقة خلاقة من القيم والمبادئ والأخلاق السحاء، وهذا الإبداع العسكري اليمني في معركة الكرامة والحرية هو نتاج مدرسة عسكرية قرآنية جهادية دفاعية ووطنية محترفة، أسسها ويقودها سماحة قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي حفظه الله ونصره .

تقرير عسكري لعام كامل:

مجاهدون مرابطون حاضررون وجاهزون، مستعينون بالله متوكلون على الله، والثقون بنصر الله لشن معارك عنيفة ومستعرة على كافة الميادين ولا تزال اغلب حقايقها بعيدة عن عدسات المصورين ووسائل الإعلام باستثناء الإعلام



الإعلام الحربي

آل سعود في تل أبيب: الخيانة المنتظرة



ملائمة "للثوابت الإسرائيلية".

هذا وكان عشقي قد وصل إلى "إسرائيل"، في بداية الأسبوع الجاري، والتقى في رام الله مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، وآخرين في القيادة الفلسطينية، قبل أن يتوجه للقاء غولد مردخاي. والتقى أمس أيضا مجموعة من أعضاء الكنيست من المعارضة. ولقنت "هأرتس" إلى أن من بين الذين نظمو اللقاء عضو الكنيست عن حزب "ميرتس"، عيساوي فيرجي، وشارك أيضا أعضاء كنيست من كتلة المعسكر الصهيوني الذي يرأسه، يتسحاق هرتسوغ، وميخال روزين، عن كتلة "ميرتس". ونقلت "هأرتس" أن عشقي والوفد المرافق له التقوا يوم الثلاثاء الماضي رئيس كتلة "يوجد مستقبل"، يائير لابيد. وكان من المفترض أن يضم اللقاء أيضا عضو الكنيست عوفر شيلح، ويعقوب بييري، لكن ترتيب جدول الأعمال لم يسمح بذلك.. وأكد فيرجي منسق اللقاء، أن "السعوديين يريدون الانفتاح على "إسرائيل"، وهذا مسار استراتيجي من ناحيتهم". ونقل عن المسؤولين السعوديين، وفق "هأرتس"، قولهم إنهم يريدون إكمال ما بدأه الرئيس المصري السابق، أنور السادات، وأنهم يريدون الاقتراب من "إسرائيل"، وهذا ما يشعرون به بشكل بارز. وأضافت الصحيفة نقلا عن أعضاء كنيست شاركوا في اللقاء، أن أعضاء الكنيست اقترحوا على عشقي دعوة أعضاء كنيست يهوديين "المبادرة العربية للسلام" للقاء به في السعودية.. وخلال اجتماعه بأعضاء الكنيست تحدث عشقي عن علاقته بالمدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، كما نقلت "هأرتس"، وذكرهم بأن الأخير أصدر كتابا قبل عقد من الزمن يهاجم فيه السعودية تحت عنوان "ملكة الشر"، وأشار عشقي إلى أن المسؤول في الخارجية الإسرائيلية اعتذر منه في خلال اللقاءات، وقال إنه كان مخطئا في بعض ما كتبه، وشدد على أنه يريد تعزيز العلاقات بين السعودية و"إسرائيل". يذكر أن عشقي سبق له أن التقى علنا المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، دوري غولد، في حزيران العام الماضي في معهد بحوث في واشنطن. ومن المعروف أنه شغل مناصب مختلفة في الجيش السعودي، وعمل في وزارة الخارجية، فيما يرأس حاليا المعهد السعودي للدراسات الاستراتيجية. ويشار إلى أنه عقد أكثر من لقاء علني بين مسؤولين سعوديين ومسؤولين إسرائيليين، من ضمنها لقاء بين رئيس جهاز المخابرات السعودي السابق، الأمير تركي الفيصل، ووزير الأمن في حينه، موشيه يعلون، في شباط العام الماضي، ولقاء آخر مع مستشار الأمن القومي السابق لرئيس الوزراء الإسرائيلي، اللواء يعقوب عبيدور، في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، في أيار الماضي.

على قاعدة المصالح المشتركة ومواجهة "العدو المشترك"، تواصل السعودية سياسة الارتقاء بالعلاقات مع تل أبيب والتدرج في تطهيرها وتطويرها باتجاه التحالف، بعدما بات الطرفان يتقاطعان على مستوى الموقف والخيار في أكثر من ملف وقضية إقليمية. وعلى هذه الخلفية، تأتي زيارة وفد سعودي رفيع المستوى يضم أكاديميين ورجال أعمال، وبتراسه اللواء المتقاعد في المخابرات السعودية، أنور عشقي، المعروف بنشاطه في تطهير مسار التقارب السعودي - الإسرائيلي ودفعه بنحو تدريجي. ولأن اللقاء في "إسرائيل" جاء بعد أكثر من لقاء خارجي، فإنه ينطوي على أكثر من رسالة سياسية، إقليمية، وأخرى داخلية إسرائيلية. ومن بين تلك الرسائل أن السعودية باتت أكثر نضجا للانتقال إلى مرحلة العلاقات العلنية، واستعدادها للقيام بفترة نوعية إلى مرتبة التحالف في ضوء المتغيرات الإقليمية، من دون أي التزام إسرائيلي رسمي بأي "تنازل" يتصل بالمفاوضات مع السلطة الفلسطينية. أما على مستوى "الداخل"، فمن الواضح أن بنيامين نتانياهو استطاع أن يسجل إنجازا سياسيا عبر هذه الزيارة، لكونها تشكل تأكيدا أمام الجمهور الإسرائيلي بأن سياساته الفلسطينية لا تشكل عقبة جدية أمام تقارب أغلب النظام العربي الرسمي، وتحديدا السعودية، من "إسرائيل". ومما يعزز منطق نتانياهو ورؤيته، أن الخطوات السعودية التصاعدية في الارتقاء بالعلاقات مع تل أبيب، تأتي رغم تكراره الدائم بشأن تمسكه بوثاقته المتصلة بالتسوية النهائية مع السلطة الفلسطينية.

وقد التقى الوفد مع شخصيتين رسميتين، كما نقلت صحيفة "هأرتس"، لكل منهما موقعه ذات الدلالة السياسية. الأول هو المدير العام لوزارة الخارجية، دوري غولد، والثاني منسق شؤون الاحتلال للمناطق الفلسطينية المحتلة، اللواء يوفأ مردخاي. والتقى الوفد أيضا بعدد من أعضاء الكنيست ينتمون إلى العديد من كتل المعارضة الإسرائيلية.

وبعد العديد من التقارير الإسرائيلية والأجنبية عن وجود علاقات سرية بين تل أبيب والرياض، إضافة إلى العديد من اللقاءات بين شخصيات سعودية وأخرى إسرائيلية، خارج "إسرائيل"، لم يعد مفاجئا حصول مثل هذه الزيارة العلنية. وبملاحظة العديد من المزايا التي تتصل بالأشخاص ومكان اللقاء وتوقيتته، يبدو أن الزيارة جمعت بين مسألتين: الأولى، مبادرة سعودية في مسار الارتقاء بالعلاقات العلنية بين الطرفين، والثانية أن الوفد لا يحمل صفة رسمية. لكن هذه الصفة لا تنفي حقيقة أن "الزيارة استثنائية، خاصة أنها لا يمكن أن تحصل من دون مصادقة من الحكومة السعودية"، كما أكدت صحيفة "هأرتس".

وكما هو متوقع، كان لا بد للزيارة من عنوان معلن، وهو ما لفت إليه "هأرتس" بالقول إنها هدفت إلى تشجيع الحديث في "إسرائيل" حول "مبادرة السلام العربية". لكن نتانياهو سبق أن أكد في أكثر من مناسبة أن "إسرائيل" لا يمكن أن تقبل بالمبادرة كما هي، ولا بد من إدخال تعديلات عليها كي تصبح

الفكر التكفيري داء يحتاج إلى دواء

تشوية صورة الإسلام لدى الرأي العام العالمي لتحقيق أهداف استعمارية تصب في صالح الكيان الإسرائيلي وحماته الغربيين وعلى رأسهم أمريكا.

من هنا نعلم أن الفكر التكفيري المتطرف يواجه برفض كامل من الشعوب أينما كانوا في شرق الأرض أو غربها أو شمالها أو جنوبها أو أي بقعة أخرى من العالم، وترفضه كذلك جميع القوانين والأعراف الدولية الخاصة بحقوق الإنسان. ولهذا بات على جميع أحرار العالم التكاتف والتنسيق فيما بينهم لمواجهة هذا الخطر المحدق بالبشرية لوقف نزيف الدم المستمر والحد من الخراب الهائل الذي تسببت به تلك الجماعات أيضا حلت.

ولابد من إعطاء دور خاص للعلماء والمفكرين والنخب الثقافية والأكاديمية للمساعدة في التوصل إلى العلاج الناجع لظاهرة التطرف والتكفير وعدم الاكتفاء بالخطط العسكرية لمواجهة هذه الظاهرة. كما لابد من العمل على حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وتطوير الجوانب الثقافية في الكثير من الدول التي تصدر العناصر الإرهابية باعتبار أن جزء كبير من الأسباب التي تدعو هؤلاء للالتحاق بالجماعات المتطرفة نابع من هذه المشاكل.

ويتحمل علماء الإسلام الواعون والمخلصون مسؤولية مضاعفة في الوقت الحاضر لمواجهة هذا الخطر من خلال بيان الوجه الناصع للإسلام كي يفهم العالم لاسيما الغربي ان الدين الإسلامي لا علاقة له بالإرهاب أو الجماعات التكفيرية والإرهابية التي تتخفي وراء بعض الشعارات الإسلامية كذبا وزورا لتحقيق مآربها من خلال استدراج السذج والمخرفين من شتى بقاع الأرض وإغرائهم بتنفيذ رغباتهم وشهواتهم الحيوانية مقابل قتل وترويع الأبرياء وتحطيم كل ما يمت للإنسانية بصلة.. وتجدر الإشارة هنا إلى أهمية فضح الجهات التي تمول وتدعم الإرهاب وفي مقدمتها أمريكا والكيان الإسرائيلي وحلفاؤهما الغربيون والإقليميون لاسيما تركيا وقطر والسعودية، لما لذلك من أثر بارز في تعرية حقيقة هذه الأطراف من جهة وبيان حقيقة الجماعات التكفيرية من جهة أخرى. خصوصا مع تواجد أدلة ووثائق كثيرة تثبت ارتباط تلك الجماعات وفي مقدمتها تنظيم "داعش" بالمخابرات الأمريكية والإسرائيلية، وهو ما اعترف به العديد من المسؤولين الأمريكيين ومن بينهم وزيرة الخارجية السابقة والمرشحة للانتخابات الرئاسية الأمريكية القادمة "هيلاري كلينتون".

تبلور الفكر التكفيري الظلامي في السنوات الأخيرة بظهور التنظيمات المتطرفة التي ارتكبت أبشع الجرائم بحق الأبرياء في مختلف بقاع الأرض لاسيما في الإسلامية وتحول هذا الفكر - إن صح التعبير عنه بأنه فكر - إلى آفة خطيرة وداء عضال يهدد بآثاره المدمرة كافة أبناء الجنس البشري مهما كانت انتماءاتهم وألوانهم وطوائفهم ومناطق سكناهم.. وتحولت الصور البشعة التي تتداولها وسائل الإعلام بشكل مستمر عن مشاهد القتل والذبح وترويع البشر وحرق وتدمير ممتلكاتهم ومدنهم وقراهم من قبل الجماعات التكفيرية والإرهابية إلى شيء مألوف بسبب كثرتها وانتشارها في كل مكان من العالم تقريبا.

لمجرد أن طريقه أو مكان سكناه يقع في المناطق التي اجتاحتها تلك الجماعات عن طريق القتل وهتك الأعراض ونهب وتخریب الممتلكات. كما لم تقتصر الأعمال الإجرامية للتيارات التكفيرية المتطرفة على قتل البشر وترويعه بشتى الوسائل الشنيعة؛ بل تعدته إلى تدمير وتخريب كل ما يمت إلى المقدسات والحضارة البشرية بصلة وفي مقدمتها المساجد والمقامات وباقي دور العبادة سواء اليمن أو في سوريا أو العراق أو دول أخرى في المنطقة والعالم.

وما حصل من انفجارات في فرنسا قبل نحو ثلاثة أشهر والتي أدت إلى مقتل وجرح المئات من الأشخاص، وما حصل من قتل شنيع للأبرياء على يد جماعة "بوكو حرام" الإرهابية في نيجيريا وغيرها من الدول الأفريقية، وكذلك ما حصل من أعمال إرهابية في اندونيسيا والعديد من دول جنوب وشرق آسيا، دليل واضح على انتشار الإرهاب في كافة أرجاء العالم وعدم اقتصره على منطقة الشرق الأوسط أو اتباع الدين الإسلامي أو المسيحي أو غيرهما من الأديان.

ومن يرى السلوكيات الشاذة والغريبة والمتطرفة للجماعات التكفيرية وارتباط هذه الجماعات ببعض القوى الغربية وفي مقدمتها أمريكا والأطراف الحليفة لها في المنطقة لاسيما الكيان الإسرائيلي يدرك تماما أن هذه الجماعات لا تمت بصلة للإسلام وكل ما تقوم به من أعمال إجرامية إنما يهدف إلى

وكان الاعتقاد السائد في السابق أن الفرق التكفيرية والسلفية والتنظيمات الإرهابية والمتطرفة تنتشر فقط نتيجة بعض الخلافات المذهبية أو الطائفية، ولكن الأحداث التي شهدتها السنوات الأخيرة دللت بشكل واضح على الأعمال الإجرامية ومن يقف وراءها من سلفيين وتكفيريين لم يعد يقتصر على المنطقة الإسلامية ولا يستهدف المسلمين فقط؛ بل ينتشر في مناطق أخرى من العالم ويهدد البشرية كلها سواء في دول المنطقة أو باقي الدول ومنها الغربية لاسيما الدول الأوروبية. بل يمكن القول إن الجماعات التكفيرية استهدفت بأعمالها الإجرامية جميع من يخالفها في أفكارها المنحرفة والصالحة، وحتى الذي لا شأن له بها لا من قريب ولا من بعيد قد تعرض لإرهابها



"ازدهار الاستيطان" الصهيوني والتطبيع العربي!

جمع ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان مع نتانياهو في العقبة الاردنية تمت مناقشة التعاون بين النظامين الوهابي والصهيوني ضد ايران وسوريا وحزب الله وايضا مشاركة الصهاينة بقوة في العدوان السعودي على اليمن، وقيل حينها ان الصهاينة طالبوا بقاعدة عسكرية دائمة في تعز!

وهذا علم الاحتلال يرفرف في ابوظبي وبيد القادة الصهاينة تصافح ابيادي الاعلاميين في الدوحة وغيرها والتعاون مع الصهاينة في مجال ضبط الامن وقمع اي تحرك جماهيري في البلدان الخليجية في ذروته، وشراء السلاح والعتاد منهم ومشاركتهم الحرب ضد سوريا الممنوعة اعرايا من استلام مقعدها في الجامعة العربية، حتى السودان فقد لوح بعضى بشيره الذي خلع جلباب مقارعه للاستعمار والاستكبار عندما شعر بدفي الحزن السعودي ولهيب ريالتهم إلى ضرورة التطبيع مع الصهاينة خدمة للامة العربية وقضية "السعودية والسودان وجيبوتي" الاولى (فلسطين)!

في مصر وتونس والمغرب أكثر من مجرد مناقشة التطبيع فالحجاج الصهاينة يدبكون في المطارات ويغنون ويحتفلون، فيما تمنع هذه البلدان وامثالها المسلمين من زيارة قبور واثار اهل بيت النبي (ص) وخيار الصحابة (رض).

أكثر من ذلك، كشف سجل العلاقات بين العرب المدفوعين بريالات السعودية وقطر ودرام مشايخ الامارات والدنانير التي يسرقها ال خليفة من شعب البحرين ان وساخة لحى السلفيين الوهابيين كان جزء منها لعلاقتهم مع تسيبي ليفتي!

الاستيطان اربع مرات. إلى ذلك أعلن مكتب منسق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية "أوتشا" أن قوات الاحتلال الإسرائيلي دمدت في ١٣ و١٢ من يوليو الجاري (٢٠١٦) ٢٣ منزلا تعود للفلسطينيين في المناطق المصنفة "ج" في القدس المحتلة.. ليصل عدد المنازل المهدمة منذ حزيران الفائت في القدس وحدها إلى ٤٣ منزلا.

ولكن في مقابل هذا التعنت والصلف الصهيوني والاستمرار في سياسة التهويد والاستيطان، تسابق العرب على التصويت للاحتلال في الامم المتحدة واصبحت اللقاءات السعودية الصهيونية في العلن وما خفي منها كان اعظم (نقل المغرر السعودي الشهير عن لقاء

أعود إلى الاستيطان.. ففي خبر عكسته وكالة انباء القدس نقلا عن تقرير بثته العام الماضي القناة الصهيونية السابعة، اكدت فيه ان حكومة نتانياهو خصصت ٥٠٠ مليون شيكل سنويا (الدولار الاميركي يساوي ٣.٨ شيكل) لصالح التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس خلال السنوات الثلاث القادمة، كمساهمة في "ازدهار الاستيطان" حسب وصفها!

من جانبه، اكد القيادي في منظمة التحرير الفلسطينية نبيل شعث مؤخرا في لقاء خاص مع قناة العالم الاخبارية نشر في ١٤ حزيران -يونيو ٢٠١٦.. اكد ان تطبيع "بعض" العرب مع الكيان الصهيوني بأنه كارثة، معتبرا ان الفلسطينيين خسروا منذ اوسلو، مع تضاعف



العدوان ومرترقتة:

هزائهم عسكرية على الأرض... وإخفاق سياسي على طاولة المشاورات

■ تنازلات كبيرة وطرح حلول منصفة للوفد الوطني.. أربكت وفد الرياض.. وفاجأت الدول الراعية للمشاورات

تقرير / جميل مسفر الحاج

أدت مشاورات الكويت بين الاطراف اليمنية بعد جولتين من المشاورات في جنيف، خاضها الوفد الوطني القادم إلى جنيف من العاصمة اليمنية صنعاء، مع وفد ما يسمونه بالشرعية القادم من العاصمة السعودية الرياض، التي تنزع العدوان على اليمن ارضا وانسانا، وفي الجولتين اتضحت وانكشفت العديد من الامور المخفية، حيث اتضح بان السعودية ليس هدفها كما كانت تدعي بإعادة الشرعية، وذلك من خلال افضالها كل الحلول التي توصل اليها الوفدان ان ذلك، بالتوازي مع التدخل الأمريكي المباشر في اثناء جولات المشاورات عبر سفيرها، كما اتضح بان وفد الرياض لا يمتلك حق القرار بإيقاف او استمرار العدوان، او التوقيع على أي اتفاق يتم التوصل اليه ما لم توافق عليه الدول التي يرتنون اليها، وبعد افضال أمريكا والسعودية مشاورات جنيف عبر وفد الرياض، استمر العدوان السعودي الأمريكي على الشعب اليمني لتصل مدته إلى عام واربعة اشهر محاولين ان يحققوا نصرا عسكريا في الميدان، الا ان المجاهدين من الجيش واللجان الشعبية يعون من الله افضلوا كل مخططات وزخوفات العدوان ومرترقتة.



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

خلال إملاءاتها على المبعوث الاممي للضغط على الوفد الوطني بقبول اشتراطاتهم، ولكن الوفد الوطني يتمتع بالحكمة والحنكة السياسية في التعامل مع هذه الضغوط. وفي الجانب العسكري تحاول دول العدوان ومرترقتهم تحقيق أي مكسب ميداني، وذلك من تنفيذ زخوفات كبيرة مسنودة بغطاء جوي كثيف، ويعون من الله استطاع الجيش واللجان الشعبية من احباط مخططاتهم وكسر زخوفاتهم. ومن الضغوطات الأخرى لدول العدوان على الوفد الوطني، جعلوا للمشاورات سقفا زمنيا، وذلك بتحديد الكويت مهلة زمنية لا تتجاوز ١٥ يوما، كما نفذ العدوان ومرترقتهم زخوفات كبيرة في تعز ومنفذ حرض وفي مأرب ونهم كانوا يعدون لها منذ اشهر ولكنها فشلت بعون الله وبجهود واستبسال المجاهدين من الجيش واللجان الشعبية.

توافقية وتم عرضها على الدول الراعية للسلام في اليمن والموافقة عليه، وبعد استئناف المشاورات عقب اجازة عيد الفطر، عرض ولد الشيخ مشروع الاتفاق على الاطراف الا ان السعودية رفضته عبر وفد الرياض، حيث كان ينص على تشكيل حكومة شراكة، وتشكيل لجان امنية وعسكرية. **دول العدوان ومرترقتهم... اعترفوا من قبل بالمشل العسكري.. وقريبا سيترهون بضلهم السياسي** عبر الضغوط التي مارستها السعودية على المبعوث الاممي تم تغيير المسودة والغاء تشكيل حكومة الشراكة، وجعلوا البند الاول هو تشكيل لجنة عسكرية وامنية لإيقاف الحرب وسحب سلاح الجيش واللجان الشعبية، وقد قابل الوفد الوطني هذا التغيير بالرفض القاطع. وتحاول دول العدوان تحقيق مكسب سياسي من

تنازلات كبيرة للوفد الوطني وطرح حلول منصفة للجميع أربكت وفد الرياض وفاجأت الدول الراعية للمشاورات قدم الوفد الوطني الحلول والمقترحات المناسبة للجميع، رغم ما تضمنتها المقترحات من تنازلات، تفاجأت بها الدول الراعية للمشاورات الا ان وفد الرياض رفض كل الحلول والمقترحات المقدمة لأطماع شخصية خاصة بهم، وتنفيذا لما تملبه عليه السعودية. اقترح الوفد الوطني تشكيل حكومة شراكة، وتشكيل لجان عسكرية لسحب السلاح من كل الاطراف وغيرها من المقترحات وذلك بان يتم تنفيذها وفقا لبرنامج زمني خطوة بخطوة، ومع ذلك رفض وفد الرياض. بعد جلسات مشاورات استمرت لعدة اشهر، توصل المبعوث الاممي ولد الشيخ إلى رؤية

ومع طول مدة العدوان، واعترفهم بفشلهم العسكري في تحقيق أي نصر يذكر، أو عزت دول العدوان إلى الامم المتحدة بالتدخل لعقد جولة جديدة من المشاورات محاولين تحقيق أي مكسب سياسي. **فشل العدوان في الجانب العسكري جعلهم يجنحون للمشاورات السياسية** بعد اعزاز دول العدوان للأمم المتحدة للتدخل، دعت الامم المتحدة الاطراف اليمنية إلى عقد مشاورات سياسية في دولة الكويت، فما كان من الوفد الوطني الا ان وافق، بشرط وقف العدوان وتم قبول الشرط وتم اعلان وقف اطلاق النار الا ان دول العدوان ومرترقتهم لم يلتزموا بالوقف، ومع ذلك واصل الوفد الوطني عقد جلسات المشاورات في الكويت، على امل ان يتم التوصل إلى اتفاق، حرصا مئة على حقن الدماء.

إعلان فشل المحادثات بات قريبا..

■ وصراع بين الفار هادي والأحمر يظهر للواجهة بعد هزيمة قواتهم في حرض

وأفاد المصدر بأن هادي يوجه اتهامات لمحسن و«الإصلاح» بالوقوف وراء عمليات الاغتيالات والتفجيرات التي تشهدها عدن والجنوب، وبالسعي إلى تقليص نفوذه في تعز ومأرب لمصلحتهم. ويرى اللواء الأحمر و«الإصلاح» أن هادي يسعى إلى الحيولة دون استقرار الجنوب ويصفي قيادات موالية لهم هناك.

وتشهد تعز وعدن ولحج والمكلا تفجيرات وعمليات انتحارية وموجة اغتيالات واشتباكات متبادلة بين فصائل الجماعات الموالية ل«التحالف العدواني» أمام مرثي قوات الغزو الاجنبية المتواجدة هناك، حيث قتل أخيرا في تعز القيادي في حزب «الإصلاح»، مالك خرسان، عضو «المجلس العسكري»، على أيدي جماعة «أبو العباس» التابعة ل«القاعدة»، تلى ذلك اشتباكات قوية بين مقاتلي «أبي العباس» ومقاتلي صادق سرحان في منطقة المرور، بعد ساعات من اغتيال المقدم مالك خرسان. كذلك اغتيل في عدن ولحج عدد من القيادات السلفية، بينهم أئمة مساجد، على أيدي مسلحين مجهولين يشتبه في أنهم من «الإصلاح».

وفي الوقت الذي تتصاعد فيه ضربات الجيش واللجان الشعبية لقوات العدو السعودي في جبهات الحدود، وبالتزامن مع تصريح الناطق الرسمي لأنصار الله بأنه في حال فشلت التفاهات السياسية في الكويت فان التقدم سيكون إلى «ما بعد جيزان ونجران»، أكد محافظ منطقة الدائر السعودية، محمد بن هادي الشمراي، أن بلاده اتخذت قرارا بإخلاء المناطق الحدودية الجنوبية مع اليمن من السكان وترك منطقة عازلة بسبب المعارك الدائرة هناك.

المخالف إلى موريتانيا للمشاركة في القمة العربية، ثم لحق به ولد الشيخ للعرض نفسه. وأوضح مصدر مقرب من الوفد الوطني أن الوفد رأى أن تعليق العمل ينم عن عدم تحمل الطرف الآخر والمبعوث الدولي لمسؤولياتهما، لافتا إلى أن الوفد ينتظر حدوث أي متغير جديد من شأنه أن يدفع باتجاه الوصول إلى حل شامل من دون تجزئة.

ويواجه الوفد الوطني ضغوطا كبيرة لإبداء مرونة تجاه المقترحات التي تقدمها أطراف إقليمية ودولية، وتؤكد المعلومات أن السعودية لا تزال تحاول نيل موافقة الوفد الوطني على قبولها كوسيط، بعدما باتت تواجه ضغوطا مشابهة داخلية وخارجية، بالتزامن مع عودة اشتعال جبهة الحدود. وبعد أيام من تهديدات رئيس وفد «أنصار الله»، محمد عبد السلام، وتلويحه بالتقدم إلى «ما بعد جيزان ونجران» في حال فشلت التفاهات السياسية، ألقى عضو المجلس السياسي يوسف الفيشي، تصريحات تضمنت حزمة تحذيرات من مغبة فشل المشاورات في الكويت.

وأكد عبر موقع «فايسبوك» أن الحرب ستشهد «مرحلة أعنف»، ما لم تستغل السعودية ما تبقى من أيام لإنجاح الحوار وإيقاف عدوانهم، في إشارة إلى مشاورات الكويت. في سياق منفصل، أكد مصدر يمني في الرياض أن التوتر الحاصل بين فصائل الجماعات المؤيدة ل«تحالف العدوان» يأتي انعكاسا لتوتر شديد بين الفار عبد ربه منصور هادي من جهة، ونائبه علي محسن الأحمر و«الإصلاح» من جهة أخرى. وبحسب المصدر، فإن الخلافات اشتدت بينهم إثر الهزيمة التي تلقتها قواتهم أخيرا في حرض على الحدود مع جيزان.

ترواح المشاورات الكويت بين الوفد الوطني ووفد الرياض مكانها رغم مرور أكثر من عشرة أيام على عودة الأطراف إلى الطاولة، ما دفع الوفد الوطني إلى أن يحزم أمتعته استعدادا للعودة مع اقتراب انتهاء المهلة المحددة لهذه الجولة (١٥ يوما).

وخلال الأيام الماضية، اقتصر العمل على مجرد لقاءات أجراها المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ مع الأطراف المشاركة، قبل أن يعلق وفد الرياض مشاركته بمغادرة رئيسه عبد الملك



الإعلام الحربي

جرائم وخروقات العدوان

ما يحدث في "الصراري" إحراق وتهجير وتأجيج للحرب كعادتهم ينهزمون في مواجهة الأبطال، فيذهبون لتعويض هزائمهم باستسارهم على المدنيين الأبرياء، وما أقدم عليه تحالف العدوان بتحريك زعانف الإخوان لارتكاب أشنع جريمة بحق منلقة الصراري في تعز شاهد على نواياهم الحقيقية تجاه كل اليمن.. فتهجير، وإحراق منازل ومساجد، وتصفية المنطقة من أبنائها، من أهلها من سكانها، في أكبر وأخطر عملية تطهير تنفذها مليشيا الإخوان داخل اليمن، وداخل محافظة تعز.. وتأتي قناة إسرائيل الرسمية المسماة الجزيرة لتفتح فضاءها لعصابات الهاغانا الإخوانية وتسمح لها بتصوير جرائمها على أنها انتصارات، والمجتمع الدولي الأعمى والأرعن بغض الطرف على مثل تلك الوحشية، ويزيد عليها بمعالجة القوى الوطنية بتسليم السلاح، والانسحاب من المدن.. وهل بعد إحراق الصراري، وتهجير أهلها وسكانها إلا تأجيج للحرب، ودفع البلاد نحو محرقة يشب نيرانها إخوان الشياطين، وكهنة العدوان، ومرترقة آل سعود، وأشبه الصهاينة وشذاذ الأفاق ممن مردوا على النفاق، وكان حقا على الشعب أن يطاردهم أينما كانوا، ويواصل التصدي لرأس الحية الرقطاء، حيث تم تدمير دبابتين سعوديتين في جيزان في عمليات مواجهة بطولية تتصاعد وتيرتها منذ أسابيع، والقادم أعظم.

ما يحدث في "الصراري" إحراق وتهجير وتأجيج للحرب

الدفاع مشروع والجيش واللجان على أتم الاستعداد في كل الجبهات

تحالف العدوان يستمر في ارتكاب المجازر بحق أبناء الشعب اليمني في ظل استمرار الصمت الدولي المعيب إزاء هذه المجازر



كما اعترفت السعودية بسقوط طائرة مروحية نوع أباتشي تابعة لها ومصراع طاقمها في محافظة مأرب - طاقم الطائرة السعودية هما: "النقيب طيار أيمن الفيقي، والملازم أول طيار محمد الحسن" من طيران القوات البرية الملكية السعودية.

وبنفس الهستيريا شن طيران العدوان ثلاث غارات استهدفت منازل المواطنين بمديرية صرواح بمأرب. فيما دمر الجيش واللجان الشعبية دبابة إبرامز سعودية في منفذ علب السعودي. كما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تطهير عدد من المواقع بمنطقة الزلاق بالعقبة التابعة لمديرية خب والشعف بالجوف، وأكد المصدر مقتل وإصابة عدد من المرتزقة خلال المواجهات.

الثلاثاء ٢٦/٧/٢٠١٦م

شن طيران العدوان الأمريكي السعودي غارتين على مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف. كما شن طيران العدوان الغاشم خمس غارات استهدفت عددا من المناطق بمحافظة صعدة، كما شن غارتين على وادي جارة بالخوبة قطاع جيزان، فيما استهدف مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي بالقصف الصاروخي والمدفعي مناطق ملح والحوال ومسورة بمديرية نهم محافظة صنعاء . وكذا أكد مصدر محلي في مديرية صبر الموادم محافظة تعز أن مرتزقة العدوان جددوا قصفهم للمجمع التربوي ومنازل المواطنين في قرية الصراري المحاصرة بمختلف الأسلحة، كما اقتحموا القرية واحلقوا عدد من المنازل، وخطفوا ٤٥ مدنيا واقتادوهم إلى مكان غير معروف..

وأشار المصدر إلى أن المرتزقة قصفوا قرية الصراري ليلة الاثنين بأكثر من ١٣٠ قذيفة مدفعية أجبرت الأهالي على النزوح إلى القرى المجاورة.. لافتا إلى أن المرتزقة أحرقوا أيضا مسجد العالم جمال الدين في الصراري.

وعلى صعيد متصل شن طيران العدوان الأمريكي السعودي ثلاث غارات على عدد من المناطق بمحافظة صعدة، وأربع غارات على الخوبة بجيزان. فيما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير دبابتين وآلية عسكرية واستهداف تجمع للجند السعوديين في جيزان.

ولفت المصدر إلى أن القوة الصاروخية والمدفعية للجيش واللجان الشعبية استهدفت تجمع للجند السعوديين في موقع الشبكة في الخوبة سقط على إثرها قتلى وجرحى منهم . وتأتي هذه العمليات البطولية للجيش واللجان الشعبية في إطار الرد على استهداف العدوان الغاشم لمختلف المحافظات اليمنية.

متفرقة بمديرية سحار مستهدفة ثلاثا لتبريد الخضار والفواكه في محافظة صعدة.

وفي محافظة حجة قال مصدر عسكري إن طيران العدوان الأمريكي السعودي بمشاركة طيران الأباتشي حلق بكثافة في سماء مديرية حرض وشن ست غارات عليها استهدفت ثلاث منها جسر العبيسة بمديرية كشر الرابط بين حجة وعمران مما أدى إلى إصابة شخص وفقدان طفلين.. كما شن طيران العدوان غارتين على مناطق متفرقة بمديرية خب والشعف محافظة الجوف.. وعلى نفس المسار دكت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية بصليات من صواريخ الكاتيوشا تجمعا للمرتزقة بالقصر الجمهوري بمدينة مأرب.. فيما شن طيران العدوان الأمريكي السعودي سلسلة غارات على مناطق بمديرية كتاف بمحافظة صعدة.

كما استشهد ١٠ مواطنين بينهم نساء وأطفال وأصيب آخرون في غارة لطيران العدوان استهدفت منزلا في مديرية المخا الساحلية بمحافظة تعز.. وعلى صعيد متصل شن طيران العدوان الأمريكي السعودي ثلاث غارات على مديرية صرواح بمحافظة مأرب. فيما دمر أبطال الجيش واللجان الشعبية مدرعة عسكرية سعودية غرب موقع الخضراء بقطاع نجران ما أدى إلى مصرع طاقمها بالكامل.. كما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تطهير عدد من المواقع الهامة بمنطقة الصبرين بمديرية خب والشعف بمحافظة الجوف، وأكد المصدر مقتل وإصابة عدد من مرتزقة العدوان خلال المواجهات.

الاثنين ٢٥/٧/٢٠١٦م

أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية صاروخ توشكا مستهدفا مرائب طائرات الأباتشي، وغرف عمليات قوى العدوان الأمريكي السعودي في المطار العسكري والذي أدى إلى قتل عشرات الضباط والأفراد، إضافة إلى تدمير شاحنات كانت محملة بالأسلحة ما أدى إلى مضاعفة الخسائر في عدد القتلى والآليات المدمرة في موقع أحد المسارحة بمنطقة جيزان.

وكذا استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية تجمعا للجند السعوديين في رقبه ثيا في الربوع بصرواح موجه، موقعا قتلى وجرحى في صفوف جنود العدو السعودي.

فيما شن طيران العدوان غارتين على منزل وسوق في مديرية صرواح محافظة مأرب . وفي إطار حق الرد تجاه الخروقات استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية مبنى قيادة مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي بالقرب من منفذ الطوال، أسفر عن سقوط عدد كبير بين قتيل وجريح بينهم قيادات ميدانية.

السعودي استهدفوا مسجد الشيخ جمال الدين الأثري بقرية الصراري أثناء صلاة الجمعة.

وكذا شن طيران العدوان ثلاث غارات على موقع الحثيرة بجيزان وبغارة على مديرية مجز بصعدة. وأوضح مصدر عسكري أن طيران العدوان الأمريكي السعودي استهدف بغارة مديرية الغيل بمحافظة الجوف، فيما عاود استهداف المديرية بغارة.. وبين المصدر أن طيران العدوان شن غارة على مديرية المخا، كما استهدف بغارة منطقة الضبي في حيفان، فيما حلق الطيران المعادي بكثافة في سماء محافظتي تعز ولحج.

ولفت المصدر إلى أن حرس الحدود السعودي فتح نيران رشاشاته باتجاه مناطق آل الشيخ في مديرية منبه الحدودية.

السبت ٢٣/٧/٢٠١٦م

أطلقت القوة الصاروخية صاروخ باليستي نوع زلزال ٣ على معسكر الدفاع الجوي السعودي في نجران. وقال المصدر إن الصاروخ أصاب هدفه، وإطلاقه يأتي ردا على خروقات وقف إطلاق النار المستمرة من قبل العدوان الأمريكي السعودي ومرترقته.

كما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تطهير جبهة الشعاور بحزم العدين بمحافظة إب. فيما شن طيران العدوان ثلاث غارات على منطقة كهبوب بمديرية المضاربة جنوبي غرب محافظة تعز.. وعلى نفس السياق قصفت مدفعية العدو السعودي مزارع المواطنين في مديرية شدا بمحافظة صعدة.. وكذا تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من إعطاب مدرعة عسكرية تابعة لمرتزقة العدوان الأمريكي السعودي بمحافظة تعز.

كما شن طيران العدوان ثلاث غارات على منازل المواطنين بمديرية الغيل بمحافظة الجوف. فيما لقي عدد من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي مصرعهم في استهداف الجيش واللجان الشعبية طقم عسكري تابع لهم بمديرية عسيلان محافظة شبوة. وكذا دمرت وحدات من أبطال الجيش واللجان الشعبية دبابة إبرامز وجرافة عسكرية سعودية في نجران وعسير.

وعلى نفس المسار لقي المرتزق المدعو مالك خرسان عضو ما يسمى بالمجلس العسكري عن محافظة إب مصرعه برصاص مسلحين مجهولين في شارع التحرير الأسفل بمدينة تعز.

الأحد ٢٤/٧/٢٠١٦م

شن طيران العدوان الغاشم غارتين على مناطق

مدينة حرض بمحافظة حجة.

ولفت المصدر إلى أن الزحف كان مسنودا بغارات للطيران الحربي والأباتشي والقصف الصاروخي المكثف، حيث شن طيران العدوان الأمريكي السعودي أكثر من ٣٠ غارة على المنطقة.. مشيرا إلى أن وحدات من أبطال الجيش واللجان الشعبية دمرت خلال الزحف آليتين وطقما عسكريا ومدرعة برادلي بالإضافة إلى تكبيدهم خسائر كبيرة في العتاد العسكري.. وعلى صعيد متصل أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية صاروخ أورغان موقع مدفعية الجيش السعودي في أبو مضي بجيزان.

كما أقدم مرتزقة العدوان على اغتيال رئيس قسم التوجيه بمحو الأمية بشرعب السلام الأستاذ عبده خالد حسن الحيدري، على خلفية مواقفه الراضية للعدوان على اليمن.

فيما استشهد مواطنان اثنان في غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية المطمة بمحافظة الجوف.

وعلى نفس الصعيد دمرت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية آلية عسكرية للمرتزقة بمنطقة بني حيدان بنهم بالأطراف الغربية بمأرب. وعلى نفس السياق تصدى أبطال الجيش واللجان الشعبية لمحاولة تسلل لمرتزقة العدوان باتجاه وادي المخدرة بالجدة محافظة مأرب.

فيما استشهد مواطن وأصيب امرأتان بجروح خطيرة في غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي الغاشم استهدفت سيارتهم بمنطقة المليل بمديرية كتاف بمحافظة صعدة.

الجمعة ٢٢/٧/٢٠١٦م

شن طيران العدوان أربع غارات على مناطق متفرقة بمديرية صرواح بمحافظة مأرب. كما دمر أبطال الجيش واللجان الشعبية دبابة إبرامز سعودية باتجاه موقع الشرفة العسكري في نجران. فيما دمر طيران العدوان الأمريكي السعودي جسر وادي مور وجسر منطقة الجزعة بمديرية قفلة عذر محافظة عمران في الخط الرئيسي الذي يربط مديرية حوث عمران بعامهم حرض حجة.

وفي محافظة تعز أوضح المصدر أن مرتزقة العدوان استهدفوا قرية الصراري المحاصرة بقصف مدفعي، كما استهدفوا منزل المواطن إبراهيم الجند بقرية الصراري وأبناء عن إصابة نساء وأطفال، كما أصيب المواطن عبد الله عبد الرقيب الجند ٧٠ عاما إثر استهداف المرتزقة قرية الصراري والقرى المجاورة لها.

وبين المصدر أن مرتزقة العدوان الأمريكي

الأربعاء ٢٠/٧/٢٠١٦م

واصل طيران العدوان الأمريكي السعودي ومرترقته خروقاتهم السافرة بالتخليق والقصف على عدد من المحافظات اليمنية.

فقد أوضحت المصادر المحلية والعسكرية في مختلف المحافظات أن مرتزقة العدوان واصلوا القصف المدفعي والصاروخي على مناطق المشجج وهيلان ووادي نوع بصرواح محافظة مأرب.

وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان الأمريكي السعودي ألقى قنبلتين ضوئيتين كما شن غارتين على مدارس العمري بمديرية ذباب وثلاث غارات على جبل أومان بمحافظة تعز، كما واصل مرتزقة العدوان خروقاتهم بالمحافظة، حيث قصفوا بالمدفعية منطقتي الغاوي والحمر بالوازية.

فيما احتجز مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الفريق الطبي التابع للصليب الأحمر الدولي، بالإضافة إلى المساعدات الدوائية التي كانت بحوزته في منطقة العروس بمحافظة تعز، متجهة إلى قرية الصراري في صبر الموادم والتي تعاني من حصار شديد يفرضه عليها المرتزقة منذ أكثر من عام.

وعلى نفس الصعيد عاود طيران العدوان شن غارات عشوائية على محافظة تعز مستهدفا الأحياء الشرقية من المدينة، وسط تخليق كثيف لطيران العدوان الأمريكي السعودي في سماء المحافظة.

وبين المصدر أن الطيران المعادي شن غارتين على منطقة العطفين بمديرية كتاف بمحافظة صعدة، كما شن غارة على حرض بمحافظة حجة وغارة على المصلوب بمحافظة الجوف.

كما أوضح مصدر عسكري أن المرتزقة أطلقوا النيران على منطقة ملح بمديرية نهم بمحافظة صنعاء، وقصفوا بالصواريخ مديرتي الغيل والمصلوب بمحافظة الجوف.

ولفت المصدر إلى أن مرتزقة العدوان قصفوا منازل المواطنين في منطقة بليوم بمديرية عسيلان بمحافظة شبوة.. مبينا أن المرتزقة قصفوا بمختلف أنواع الأسلحة مناطق متفرقة من مديرية نهم محافظة صنعاء.

وذكر المصدر أن طيران العدوان الأمريكي السعودي شن غارة شمال جبل الدود بجيزان.

الخميس ٢١/٧/٢٠١٦م

أوضح مصدر عسكري أن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية أطلقوا صاروخا بالستيا نوع زلزال ٣ على معسكر الحرس الوطني بمنطقة نجران.

وقال المصدر أن انفجارات كبيرة هزت المعسكر وأن الصاروخ حقق هدفه بدقة عالية وتأتي هذه العملية ردا على غارات طائرات العدوان المتواصلة على مختلف المحافظات اليمنية.

فيما شن طيران العدوان الأمريكي السعودي ثلاث غارات على مناطق متفرقة بمحافظة الجوف . كما أصيب امرأة وطفل بجروح في غارة لطيران العدوان على مزرعة بمديرية المتون في محافظة الجوف.

وكذا شن طيران العدوان الأمريكي السعودي الغاشم غارتين على مديرية كتاف بمحافظة صعدة، إضافة إلى سلسلة من الغارات على عدد من المناطق بمديرتي مجز وياقم بالمحافظة، والذي أسفرت عن إصابة عدد من المواطنين، بالإضافة إلى إلحاق دمار كبير بممتلكاتهم.

وعلى نفس الصعيد تصدى أبطال الجيش واللجان الشعبية لزحف كبير للغزاة ومرترقة العدوان باتجاه

بشائر
النصر

نفذ وينفذ الجيش واللجان الشعبية عمليات عسكرية نوعية وضربات موجعة لقوات العدو السعودي في الحدود وما وراء الحدود ، بالتزامن مع ضربات دقيقة للقوة الصاروخية في داخل عمق اراضي العدو ، مكبدين قوات العدو خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد .. يأتي هذا في إطار الرد على استمرار العدوان السعودي الأمريكي في شن غاراته على مختلف المحافظات اليمنية ، وعدم التزامها بإعلان وقف إطلاق النار لما يزيد عن ١٠٠ يوم .. وكانت جبهات الحدود مع العدو السعودي قد شهدت هدوء وتوقفاً للعمليات العسكرية من الجانبين في ظل التفاهات التي جرت بين الطرفين ، والذي كان يقضي بوقف الغارات الجوية على الأراضي اليمنية ، يليها تثبيت وقف إطلاق النار في الجبهات الداخلية ، إلا أن العدو السعودي تنكر لكل ما تم التفاهم والاتفاق عليه .. وينفذ المجاهدون من الجيش واللجان الشعبية والقوة الصاروخية ضربات استباقية وعمليات اقتحام واستهداف المواقع والتجمعات العسكرية للعدو السعودي ، رداً على الخروقات والاعتداءات السعودية المستمرة على المناطق اليمنية .. وفي هذا التقرير المبسط سنحاول تغطية بعض العمليات التي نفذها المجاهدون من الجيش واللجان الشعبية والقوة الصاروخية وحجم الخسائر العدو السعودي في الأرواح والعتاد والهزائم التي مني بها خلال فترة ما بعد عيد الفطر .

إن عدتكم .. عدنا وكان الله معنا

■ قوات العدو السعودية في ما وراء الحدود تتلقى ضربات قاسية وموجعة ... رداً على استمرار الغارات

× الناطق الرسمي للجيش اليمني العميد الركن شرف غالب لقمان يهدد باستهداف عشرات المواقع والمعسكرات السعودية إن لم يتوقف العدوان السعودي الأمريكي على الأراضي اليمنية . وأكد لقمان أن قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية تمتلك من الإمكانيات والقدرة الصاروخية ما يؤهلها للرد على تصعيد تحالف العدوان السعودي الأمريكي وغاراته على منازل وممتلكات المواطنين في مختلف المحافظات .

وأشار العميد لقمان إلى أن أهداف الضربات القادمة لن تكون بأقل من سابقاتها وسيتم فرض معادلة جديدة في الحرب وإحداث أكبر خسائر ممكنة في مراكز ثقل العدو واحتياطياته التعبوية، ومراكز القيادة والسيطرة، ومريض آلياته ومدركاته وإحباط وكسر زخوفاته جنوده ومرتزقته على الأرض على كافة الجبهات .

× القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية تستهدف مبنى قيادة مرتزقة العدوان بالقرب من منفذ الطوال، مصدر عسكري أكد أن القوة الصاروخية استهدفت مبنى القيادة وكانت الإصابات مسددة وسقوط عدد كبير بين قتيل وجريح بينهم قيادات ميدانية ، ومن ضمن القتلى ركن التوجيه المعنوي المعين من قبل التحالف للمنطقة العسكرية الخامسة .

× داخلية العدو السعودية تعترف بمصرع خمسة من جنودها بمواجهات مع رجال الجيش واللجان الشعبية في بـ رقابة النار الحدودية في منطقة نجران .

× الجيش واللجان الشعبية اليمنية يدمرون برج رقابة موقع "الطلعة" ويسيطرون على ثلاثة مواقع جديدة رداً على استمرار الغارات .

× تدمير دبابة ابرامز سعودية في موقع ملطة في عسير



الإعلام التحريبي

على معسكر للقوات السعودية بمنطقة "أحد المسارحة" في قطاع جيزان .

مصدر عسكري أكد أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية، ما أدى إلى تدمير كامل للمعسكر السعودي، ووقوع عشرات القتلى والجرحى في صفوف جيش العدوان السعودي .

المصدر العسكري أفاد بأن المعسكر السعودي المستهدف كان تتواجد فيه غرف عمليات تدير الزحفات البرية من جيزان باتجاه حرض وميدي ومطارا للأباتشي وعشرات الآليات والشاحنات المحملة بالأسلحة .

× قصف صاروخي استهدف تجمع لعدد من العسكريين السعوديين في موقع ثيا بمنطقة الربوعة بعسير، ومصرع عدد من الجنود السعوديين وإصابة آخرين .

يأتي القصف الذي نفذته أبطال الجيش واللجان الشعبية تطلق صاروخا باليستيا من نوع توشكا المستمرة على المناطق اليمنية .

القوات البرية السعودية وضابط آخر بنجران ، وذلك أثناء تدمير أبطال الجيش واللجان الشعبية دبابة سعودية من نوع أبرامز كانت متمركزة في مرتفعات منطقة رجاء بنجران .

× مصرع جنديين سعوديين في استهداف الجيش واللجان جرافة مدرعة بعسير على يد أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية أثناء قيام عدد من الجنود بمحاولة استحداث موقع عسكري جديد .

× الإعلام الحربي يوزع ، مشاهد لتدمير أبطال الجيش واللجان الشعبية دبابتين سعوديتين من نوع "أبرامز" في قطاع نجران في سياق الرد على الخروقات واستمرار الغارات .

× إطلاق صاروخ باليستيا من نوع "توشكا" للمرة الثانية على أهداف عسكرية سعودية .

× القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية تطلق صاروخا باليستيا من نوع توشكا

اليتين وطقمن عسكريين ومدركة من نوع برادي ، يذكر أن جنث بعض القتلى تركت في ساحة المعركة وداخل المدرعات العسكرية بعد أن اجبر المرتزقة على التراجع والانسحاب تحت ضربات ابطال الجيش واللجان الشعبية .

× تدمير دبابة ابرامز شرق موقع الشرفة في نجران بصاروخ موجه أصاب هدفه وأحرق فخر الصناعة الأمريكية ، وأكد مصدر عسكري أن استهداف الدبابة بالشرفة جاء رداً على الخروقات واستمرار الغارات الجوية التي يقوم بها العدوان السعودي الأمريكي .

× الإعلام الحربي يوزع مشاهد لعملية كسر زحف لمرتزقة العدوان باتجاه منفذ الطوال والرضة وجمارك حرض .

× إطلاق صاروخ زلزال-3 الباليستي على المعسكرات السعودية في نجران للمرة الثالثة ، حيث استهدف الصاروخ معسكر الدفاع الجوي السعودي في نجران .

مصدر عسكري أكد أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية، مضيفاً أن إطلاق الصواريخ على مواقع ومعسكرات العدوان السعودي سيستمر حتى يتوقف العدوان على اليمن .

× تدمير دبابة سعودية "أبرامز" في نجران ، حيث تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية بعون الله من تدمير دبابة سعودية من نوع أبرامز بصاروخ موجه كانت متمركزة في مرتفعات منطقة رجاء .

× تدمير جرافة سعودية ، حيث دمر أبطال الجيش واللجان الشعبية جرافة سعودية أسفل تبة حسن في منطقة الربوعة بعسير كانت تحاول استحداث مواقع جديدة .

× مصرع قائد كتيبة الدبابات في اللواء ٨٤ في

٢٠١٦/٧/١٦

× إطلاق صاروخ زلزال-3 الباليستي على قاعدة بن يالين العسكرية بنجران ، حيث أكدت وحدات الرصد إصابة الصاروخ هدفة المرسوم بدقة عالية .

× الناطق باسم أنصار الله محمد عبد السلام يؤكد بأنه "على الطرف السعودي أن يدرك أنه باستمرار الغارات الجوية لا يمكن أن يكون هناك هدوء على الحدود" .

× إطلاق ٣ صواريخ من نوع أورغان على معسكر سعودي مستحدث في جيزان ، حيث أصاب الموقع المستهدف بدقة عالية موقعا أضراراً جسيمة في عديد وعتاد الموقع ، ومقتل ثلاثة ضباط وعدد من الجنود من قوات العدو السعودي .

× إطلاق صاروخ أورغان على موقع مدفعية قوات العدو السعودي في منطقة أبو مضي بجيزان ، حيث أصاب الصاروخ الموقع المستهدف بدقة عالية موقعا أضراراً جسيمة في عديد وعتاد الموقع .

× إطلاق صاروخ زلزال-3 الباليستي للمرة الثانية على معسكر الحرس الوطني السعودي في نجران

مصدر عسكري أفاد بأن تواصل إطلاق الصواريخ الباليستية على المواقع السعودية يأتي رداً على الاعتداءات المستمرة من قبلهم على الشعب اليمني .

× تمكنت اللجان الشعبية والجيش من سحق زحف كبير وواسع للغزاة والمرتزقة باتجاه منطقة حرض في محافظة حجة على الحدود السعودية - وذلك رغم الغطاء الجوي المكثف والتحليل المستمر لطائرات الأباتشي السعودية إضافة إلى القصف المدفعي والصاروخي من داخل الحدود السعودية .

سقط في هذا الزحف العشرات من المرتزقة ما بين قتيل وجريح خلال المواجهات إضافة إلى تدمير

تحول دون تحقيق العدوان ومرتزقته أي تقدم يذكر للمساومة عليه في مشاورات الكويت

الانتصارات في الجبهات الداخلية ..

العدوان من مواقع تمركزهم في منطقة الشعاور بمديرية حزم العدين في محافظة إب .

× الإعلام الحربي يوزع جزءاً من المشاهد التي وثقت عملية استهداف المواقع التي كان يتمركز فيها المرتزقة في منطقة الشعاور، قبل أن يتم السيطرة عليها .

وبعد الوصول إلى متارس المرتزقة تم اغتنام عتاد عسكري خلفوه بعد فرارهم، من أسلحة رشاشة وذخائر .

× أبطال الجيش واللجان الشعبية يتمكنون من دحر مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي من عدد من المواقع التي كانوا يسيطرون عليها في منطقة صبرين بمحافظة الجوف .

مصدر عسكري أفاد بأن أبطال الجيش واللجان الشعبية بدأوا عملية خاطفة بتمشيط مواقع المرتزقة المستحدثة في صبرين، أعقبها تقدم عملي ومدروس للمشاة، تم خلالها تطهير المواقع المستحدثة من مرتزقة العدوان .

في ٢٠١٦/٧/٢٥

× مواجهات عنيفة بين مجاميع من قبيلة الجدعان ومليشيا المدعو هاشم الأحمر بمنطقة الجفرة بمأرب ، أدت إلى مقتل مسلحين اثنين وأصيب ثلاثة آخرون .

× الدفاعات الجوية للجيش واللجان الشعبية تسقط طائرة أباتشي لتحالف العدوان السعودي الأمريكي في بشر المرازيق بين محافظتي مأرب والجوف .

× النظام السعودي يعترف بمقتل طيارين سعوديين في تحطم طائرة مقاتلة من نوع اباتشي المتطورة إثر استهدافها من قبل دفاعات الجيش واللجان الشعبية ، والطيارين هما النقيب أيمن الفيقي وملازم أول محمد الحسن القوات الجوية السعودية

مصدر عسكري يؤكد بأن أبطال الجيش واللجان تمكنوا بفضل الله من تدمير دبابة وآلية ٣ أطقم تابعة للمرتزقة خلال كسر محاولتي زحف لهم باتجاه تبة النظارة والتباب المطلة على معسكر كوفل بمأرب .. الجيش اليمني واللجان الشعبية يدمرون آلية عسكرية محملة بالعتاد والأسلحة تابعة لمرتزقة العدوان إثر المواجهات الدائرة بالقرب من موقع الشبكة في أطراف مديرية نهم .

والإعلام الحربي يوزع مشاهد للمجاهدين بعد تدمير الآلية العسكرية بالقرب من موقع الشبكة، ويظهر في المشهد تصاعد أعمدة الدخان من الآلية المستهدفة بما فيها من عتاد عسكري .

× أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية يتصدون لزحف كبير وواسع للغزاة ومرتزقتهم باتجاه مدينة حرض الحدودية شمال غرب محافظة حجة .

مصدر عسكري أكد مصرع وإصابة العشرات في صفوف الغزاة ومرتزقتهم، وتدمير آلية ومدركة برادي خلال التصدي لزحفهم باتجاه منطقة جمرك حرض .

في ٢٠١٦/٧/٢٣

× أبطال الجيش واللجان الشعبية بمحافظة تعز يتمكنون بعون الله من إعطاب مدرعة عسكرية تابعة لمرتزقة العدوان في قصف مدفعي استهدفها بقرية الحريفة في ذباب بتعز .. مصرع ٣ ضباط من مرتزقة العدوان يتبعون وحدة الاستطلاع إثر استهداف مدرعتهم التي كانوا يستقلونها، فيما هم ينفذون مهمة استطلاعية خاصة .. مدفعية الجيش واللجان الشعبية تدك تجمعات لمرتزقة العدوان في منطقة كهوب جنوب غرب تعز .

في ٢٠١٦/٧/٢٤

× أبطال الجيش واللجان الشعبية يتمكنون من دحر مرتزقة

١١٥ حيث يعسكر المرتزقة بعتاد عسكري تم إدخاله مؤخراً من منفذ الوديعية السعودي .. وحدات الجيش اليمني واللجان الشعبية تقصف بصليات من صواريخ الكاتيوشا والقذائف المدفعية تجمعات لمرتزقة العدوان في القرية الجنوبية لمدينة ذباب بتعز، ووقوع عدد من القتل والجرح في صفوفهم .. × الإعلام الحربي يوزع مشاهد لاستهداف طقم عسكري للمرتزقة بمديرية نهم ، وأظهرت المشاهد لحظة استهداف الطقم الذي يحمل مضاد طيران ما أدى إلى تدميره بالكامل واشتعال النيران فيه ، وكان مرتزقة العدوان تكبدوا خسائر فادحة في العديد والعتاد في نفس اليوم .

في ٢٠١٦/٧/٢٠

× الإعلام الحربي يوزع مشاهد جديدة لدحر المرتزقة من مواقع مستحدثة في الأطراف الغربية لمنطقة حيد الذهب بمديرية نهم . وأظهرت المشاهد تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من السيطرة الكاملة على كل المواقع المستحدثة كما تظهر حجم الخسائر البشرية والمادية التي خلفها المرتزقة بعد دحرهم من هذا المواقع .

× الجيش واللجان الشعبية تستهدف بقذائف الهاون تجمعات المرتزقة وآلياتهم بمنطقة الحريفة بمديرية ذباب، شوهدت بعدها سيارات الإسعاف تهرع إلى المكان كما أعطبوا آلية عسكرية جنوب غرب الوازية بتعز .

× مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف تجمعات المرتزقة في وادي الحدب بكرش في لحج .

في ٢٠١٦/٧/٢١

× أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية يتقدمون في جبهة محافظة مأرب، مكبدين مرتزقة العدوان والغزاة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد .

في ٢٠١٦/٧/١٦

× القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية أطلقت صاروخا باليستيا من نوع توشكا على تجمع كبير للغزاة والمرتزقة في معسكر الحجف بالمضاربة جنوب تعز .. مصدر عسكري أكد أن ضربة توشكا التي استهدفت غرف عمليا للعدوان في المضاربة أدت إلى مقتل ١٧٩ من عناصر الغزاة بينهم أجانب وعرب وقيادات كبيرة ، واحتراق آليات ومخازن في معسكر الغزاة إثر ضربة توشكا وحالة هلع في صفوفهم إثر توالي الانفجارات .

في ٢٠١٦/٧/١٧

× أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية تمكنوا بفضل الله يتمكنون من كسر زحف للمرتزقة باتجاه السلسلة الجبلية في منطقة يام بمديرية نهم غرب محافظة مأرب ، وتم تدمير آلية عسكرية تابعة للمرتزقة ومقتل جميع أفراد طاقمها خلال المعارك التي اندلعت معهم . × وحدات الجيش واللجان الشعبية تتصدى لمحاولة تقدم للمرتزقة باتجاه مديرية المصلوب بمحافظة الجوف ، ومصرع أعداد من المرتزقة وجرح آخرون .

في ٢٠١٦/٧/١٨

× أبطال الجيش واللجان الشعبية يتمكنون من دحر مرتزقة العدوان خلال محاولة تموضع في أوساط قرى سكنية بمديرية حيفان بمحافظة تعز . واستهدف تحشيدات لمرتزقة العدوان .

في ٢٠١٦/٧/١٩

× القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية تطلق صاروخ زلزال ٣ على تجمعات المرتزقة في حزم الجوف في إطار استهداف تحشيدات المرتزقة خلال الأيام الماضية في محافظة الجوف . مصدر عسكري يصرح بأن الصاروخ استهدف معسكر اللواء

أسماء الطاقم الأمريكي المشرف على قناة العربية



وفي الأعوام الماضية استوعبت القناة الكثير من المذيعين والمعدنين والمرجعين المعروفين بصلتهم بالاستخبارات الأمريكية فضلا عن وجود طاقم أمريكي يدير القناة وهم ١- دنيس روس مستشار في القناة ٢- لوري بلوتكين بوجارت

تم إنشاء قناة العربية قبل الغزو الأمريكي للعراق بوقت قصير وعلى الرغم من أن السعودية هي من تمويل القناة إلا أنها تخدم التوجه الأمريكي فبخصوص الحرب على العراق عكفت القناة على إشاعة الأكاذيب حول وجود أسلحة دمار شامل، ودعم وجهة النظر الأمريكية

بعد غزو أمريكا للعراق حدثت ضجة كبيرة في أروقة قناة العربية، بعد أن استقال منها الإعلامي الأردني الشهير مهند الخطيب، وتسرب منه بريد إلكتروني مرسل إلى وزير الإعلام الأردني صالح القلاب يذكر فيه أسباب استقالته، ويذكر منها الدور المشبوه لمدير القناة وطاقمه، وحرصهم الشديد على نقل وجهة النظر الأمريكية وتجاوز ما سواها يقول الخطيب علاقتي بقناة العربية انتهت منذ زمن ومنذ ذلك الوقت الذي بدأت أجد فيه القناة تتحول شيئا فشيئا لتكون ناطقا رسميا عن جهات معينة لا تخفي على العاملين في القناة التي تنطق باللسان الأمريكي، ومن يضع خططها واستراتيجيتها هم الأمريكيون وأما العاملون جميعاً من معدنين ومقدمين وغيرهم فلا يستطيعون تمرير أي شيء دون موافقتهم .

شركة صهيونية تهود القدس تحصل على عقد بالمليارات في الإمارات



حصلت شركة فرنسية داعمة للاحتلال الصهيوني، وناشطة في عمليات تهويد القدس المحتلة وتوسعة المستوطنات، على عقد بالمليارات من الحكومة المحلية بدولة الامارات في الوقت الذي تواجه فيه الشركة مقاطعة عالمية بسبب أنشطتها غير المشروعة الداعمة للاحتلال.

والمفارقة أن الشركة التي حصلت على عقد ملياري لتوسعة مترو دبي، كانت قد ووجهت بمقاطعة في العديد من دول العالم بسبب قيامها بمشروعات تهويد في القدس المحتلة لصالح الاسرائيليين وعلى حساب أراضي الفلسطينيين.. وأعلنت حكومة دبي أواخر شهر يونيو الماضي أن مجموعة الستوم الفرنسية التي تضم عدة شركات للنقل فازت بعقد بقيمة ٢,٨٨ مليار دولار لتوسيع مترو دبي.. ويشمل المشروع بناء خط بطول ١٥ كلم إضافة الى شراء ٥٠ قطارا ستؤمنها Alstom، منها ١٥ قطارا للخط الجديد و٣٥ قطارا لتحسين خدمات قائمة.. ومن المتوقع أن يبدأ العمل بالمشروع خلال الربع الأخير من العام الجاري وأن يدخل الخدمة في مايو ٢٠٢٠.. وتقوم شركة "الستوم" الفرنسية بإنشاء خطوط مترو لصالح سلطة الاحتلال الإسرائيلي، ما أدى إلى تأثر المقدسات الإسلامية في المدينة وتهجير عدد من سكانها بعد تصدع منازلهم أو مصادرتها لصالح المشروع.

وسبق أن أدان مجلس جامعة الدول العربية، في بيان صدر من قمة الخرطوم، في شهر يونيو من عام ٢٠١٣، إقامة مشروع القطر الاسرائيلي الذي يهدف إلى ربط جنوب شرق القدس بالقدس المحتلة وبالمستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي دولة فلسطين التي احتلت عام ١٩٦٧، وفصلها عن الضفة المحتلة.

مُستشرق إسرائيلي يكشف عن حلف استراتيجي جديد بين تل أبيب ومصر والسعودية والأردن

الثاني، والملك سلمان السعودي، الاضطرابات في الضفة الغربية وغزة كسوابق خطيرة لزعة استقرار إضافية في المنطقة، وأضاف: أدى هذا إلى اعتبار الثلاثة دورهم في عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين كأمر هام، ويعتقد الثلاثة أن المفاوضات بين إسرائيل ورام الله سوف تُضعف حركة حماس وتقوي السلطة الفلسطينية. وأضاف المحلل الإسرائيلي ليس مصر والأردن وحدهما عبرا عن عدائهما اتجاه حماس وغزة، بل أيضا عبرت السعودية مؤخرا عن انتقادات رسمية للحركة.

وأعلن الأمير تركي بن فيصل خلال عطلة نهاية الأسبوع بمؤتمر في باريس، أن حماس والجهد الإسلامي أصبحا منظمات تخدم إيران، وسارعت حركة حماس إلى نفي تلك الادعاءات، للتوضيح، قال المحلل، بالنسبة لهذه الدول، القضية الفلسطينية ليست مصدر المشاكل في الشرق الأوسط، وهي لا تقع في رأس سلم أولوياتها، ولكنهم يريدون الهدوء والاستقرار في المنطقة من أجل محاربة إيران وتنظيم داعش .



فقط لتنسيق المبادرات الأمنية، التي كانت تستمر مع أو بدون الزيارات الرسمية كما هي جارية منذ ٩ سنوات، وأشار إلى أن زيارة شكري تؤكد أيضا اللقاء المخطط في المستقبل القريب بين نتنياهو والسيسي، ورغبة مصر بأن تصبح قوة إقليمية من جديد. ويرى السيسي، وأيضا العاهل الأردني عبد الله

الولايات المتحدة جنرال سابق سعودي بارز. وكذلك أيضا شارك مستشار الأمن القومي السابق لنتنياهو، يعكوف عميدور، منصة مع الأمير تركي بن فيصل.

وشدد المحلل، استناداً إلى المصادر الرفيعة في تل أبيب، شدد على أن قرار الحكومة المصرية إعادة جزيرتي تيران وصنافير إلى السعودية، مقابل تعهد خطي من قبل الرياض بأنها سوف تحترم حقوق إسرائيل للعبور الحر في مضيق تيران، هو مثال واضح لهذه العلاقة الجديدة، ولكنه ليس الوحيد. ووفقاً له، بالنسبة لمصر، المعركة الجارية ضد خلايا تنظيم "داعش" في سيناء، حولت إسرائيل إلى حليفة هامة لمصر في الحرب ضد الإرهاب وهذا واضح في سماح إسرائيل لمصر بنشر المزيد من الجنود في سيناء، بمخالفة لشروط اتفاقية السلام من عام ١٩٧٩. وبينما بالنسبة لدول سنية أخرى، الحرب ضد التطرف، أصبح مركز المصالح المشتركة مع إسرائيل، بالنسبة للرياض، بالإضافة إلى ذلك، رأى أن قرار القاهرة لإرسال وزير خارجيتها إلى القدس لم يهدف

رأى محلل شؤون الشرق الأوسط في موقع (تايمز أوف أيزرائيل الإسرائيلي وموقع (WALLA) العربي، آفي أيسخاروف، أنه وخلال الأعوام الثلاثة منذ سيطرة عبد الفتاح السيسي على مصر، تتحسن العلاقات بشكل ثابت بين إسرائيل والقاهرة.

فعلى سبيل المثال، اعترف السيسي قبل عدة أشهر أنه يتحدث من مرة إلى أخرى مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الإسرائيلي عبر الهاتف. وبرأيه، فقد أنهت زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى إسرائيل عهد السرية في العلاقة المصرية الإسرائيلية إلى حد ما.

وتابع قائلاً. كان الجانب المصري هو الذي قرر أنه أن الأوان لنشر العلاقة، إنهاء السرية، والاعتراف بأن مصر وإسرائيل هم شركاء بالمجال الاستراتيجي في علاقة سياسية وعسكرية خاصة للدفاع عن حدودهما، وأوضح المحلل أن هذا التحالف يشمل شركاء آخرين أيضاً. الأردن جزء منه، والسعودية أيضاً. وأضاف أنه قد شارك مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية مؤخرا منصة في



انتصارات الجيش واللجان .. قراءة في معادلة الثابت والمتغير

واستند إليها في تعريفات الحرب والعدوان، واعد تعريف العدوان على اليمن لدى مؤسسات وفعاليات ورأي عام دولي واسع.

والعكس تماما كانت المرحلة مرحلة انكشاف وتعري بالنسبة لتحالف العدوان، الدولي.

في البيئة الشعبية فلم يعد اليمنيون يكتفون لأي حماقة قد يرتكبها العدوان، وفي الجانب الآخر ازداد تلاحم الشعب اليمني وتوفاكته وتقديراته التي كانت تراهن على التصعد الشعبي وعدم تحمله لكلفة الخسائر نتيجة الاستهداف لمصالحه وتضحياته خابت وخسرت، وطيلة الفترة الماضية تحول تشييع الشهداء إلى اعراس فرائحية فزرى الأسر ترف ذوبها من الشهداء في مواكب اشبه بمواكب الافراح... وبالعكس تماما وضع العدوان!

الخلاصة هي أن ما جرى وما سيجري إن استمر العدوان، قد اعد انتاج اسباب التفوق الذي صنع النصر وأفضل ومنع من تحقيق الأهداف، وتولدت منه اسباب جديدة لنصر اشد ابهارة إذا تكررت الحرب، وقبل الزروة منها امتلك اليمنيون القدرة على إلحاق أكبر خسائر ممكنة في العمق السعودي، وامتلكوا ارادة واحقية تفعيل هذه القدرة بعد أن أسقطوا كل مبرراتكم وذرائعكم، وفي هذه الحالة، سيدد العدوان وبالأخص السعوديين أمام جدوى محدودة، وهران فاشل على تطوير الخيارات، وأثمان مؤلمة يمكن أن تتصاع، وصولاً إلى أثمان لا تتطاق...

وعلى العكس من ذلك أصبح العدوان ولكم أن تقرؤوا...

في المخزون الصاروخي ونوعيته لم يعد الأمر مقتصرًا على صواريخ بالستية من نوع "سكود، توشكا" فهناك الأضعاف المضاعفة للكميات المخزنة من الصواريخ الباليستية عما كان قبل، من نوع قاهر وزلزال واخرى سيكشف الميدان عنها، بالإضافة إلى الصواريخ محلية الصنع ذات المدى القصير، والصناعات الحربية لديها مفاجآت قد لا تخطر على بال، وما زالت الصواريخ للغز الأخطر الذي لم يستطع العدوان تحديد القدرة التصنيعية ومداهما للجيش اليمني وكيف يعمل على تطوير وصناعة هذه الصواريخ.. وبالعكس تماما أصبح وضع العدوان! في حرب الدروع لم تعد البرادلي ولا الإبرامز مشكلة، لقد تحولت إلى مسخرة أمام سلاح المقاتل اليمني الذي لم يكن ليصلح لتدمير طقم عسكري، وحوله إلى معجزة تفخر الصناعات الأمريكية.. أما العبوات الذكية التي يصنعها رجال الله بأيديهم فقد حولت اعتي انواع المدرعات والدبابات إلى اضحوكة ومسخرة يتندر المتابع عليها..

في الحرب الاعلامية والنفسية صار الأمر بيدنا، فلم يعد الأمر كما كان في بداية العدوان لم يعد اليمنيون متلقين لذلك النوع من الحرب، لقد حولوها إلى حرب نفسية ودعائية مضادة بالإضافة إلى ما كسبوه من وعي خلال فترة العدوان، ولم يعد العالم غافلا عن جرائمكم وهزائمكم وفشلكم!! في السياسة لم يعد تحالف ما قبل عام ونصف قائما اليوم، استطاع المغاوض اليمني ان ينزغ مواقف ويسقط أخرى، وأسقط أمام العدوان كل الذرائع والمبررات التي تدرج بها



طرق ووسائل استخدمتها أمريكا في مخادعة الشعوب

العراق دون الرجوع أو منح أي اعتبار لا لمجلس الأمن ولا حتى لمنظمة الأمم المتحدة وقراراتها.

كما أصبح البنك الدولي أداة للسياسة الأمريكية فتعطي المساعدات والهبات والقروض لمن تشاء من الدول التابعة لسياستها وفقا لمصالحها هي وتمنعها عن تريد وذلك وفقاً لما تمليه هي من شروط أيضا تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بتشجيع وتأييد دعم أنظمة مستبدة فاسدة كهنتية أسرية ديكتاتورية في بعض دول العالم مثل المملكة العربية السعودية والإمارات وقطر والبحرين وإسرائيل وأخيراً دخلت الولايات المتحدة «الإمبراطورية» في حلف مع هذه الدول لتخوض حرباً ظالمة وجائرة ضد أفقر دولة في العالم ومحاصرتها برا وبحرا وجوا وهي الجمهورية اليمنية بذرائع وحجج وهمية وغير أخلاقية ولم تكن لازمة ولا ضرورية.

إن ما يجري من فوضى وتوتر وتداعيات خطيرة ومؤلمة في المنطقة الغرض منها تفكيك وتدمير منطقة الشرق الأوسط وليس فحسب تدمير اليمن وسوريا والعراق كما هو حاصل الآن فسوف تجر بقية الدول العربية بما فيها دول الخليج.

لذا علينا جميعاً وسريعاً إدراك واستيعاب مخطط وحقائق ما جرى ويجري في منطقتنا العربية ووقف الاقتتال والصراعات والحروب وإلا فإن الحرب وعمى البصيرة لدى العرب ستكون هي الكفيلة بتدمير وإنهاء الجميع وهذا ما ستحرص الولايات المتحدة الأمريكية ودول الغرب وأذنابهم ومن حالفهم عليه لاستمرار جذوة الصراع والاقتتال والتدمير.

وإن أبادت ملايين البشر فالجانب الأخلاقي والقيمي ليس له حساب في السياسة الأمريكية إضافة إلى تخليها عن حلفائها من الدول والقادة وذلك بمجرد انتهاء مصالحها وعلى سبيل المثال محمد رضا بهلوي شاه إيران الذي تخلت عنه عقب قيام الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩م ورفضت إعطاءه تأشيرة دخول إلى أمريكا بل كانت على وشك تسليمه للثورة الإيرانية مقابل تسليم الرهائن الأمريكيين الذين احتجزهم الثوار الإيرانيون وكذلك القبض على صدام حسين وتسليمه للمعارضة لنزحه وشنقه بينما كان حليفها أثناء الحرب العراقية العراقية من ١٩٧٩م وحتى ١٩٩٠م وكذلك تخليها عن الرئيس حسني مبارك في مصر أثناء الربيع العربي بل واتهمته بأنه يقتل شعبه بينما هي تعرف من قام بقتل الشباب في ميدان التحرير أثناء التظاهرات وهم حليف أمريكا الإخوان المسلمون حيث شجعت وأيدت أعمال القتل والخراب والفوضى التي قاموا بها في بلدان ما يسمى بالربيع العربي الذي سرعان ما أصبح شتاء عربياً قارساً دمر تلك البلدان والشعوب وفي اليمن تسعى من خلال تحالفها مع السعودية في حربها على اليمن للبحث عن الرئيس علي عبدالله صالح للتخلص منه بينما كان شريكها الوحيد والأول في المنطقة لمحاربة الإرهاب. والأخطر من ذلك فإن السياسة الأمريكية سعت وعملت على مسخ وتعطيل منظمة الأمم المتحدة من أداء دورها القانوني والأخلاقي والإنساني وهذا يتمثل في قرارات مجلس الأمن في الأمم المتحدة والتي ما شاءت فإنها تعطل أي قرار لا ترغب فيه وتنفذ القرارات كما يحلو لها وبقوة السلاح وهناك أمثلة كثيرة لهذه القرارات التي تم تعطيلها أولها ما يخص النزاع الفلسطيني الإسرائيلي وأخرها حربها في

لا شك بأن القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين فترة شهدت بامتياز تفرد الولايات المتحدة الأمريكية بالنظام العالمي وخاصة بعد انتهاء الحرب الباردة بين ما كان يسمى بالاتحاد السوفيتي وأمريكا والغرب من جهة أخرى والمتتبع للسياسة الأمريكية باعتبارها الممثل الخاص للمصالح الأمريكية بشكل خاص والغربية بشكل عام سيجد أنها سعت جاهدة للتفرد بالتفوق وجنى ثمار الحربين العالميتين الأولى والثانية وكذلك الحرب الباردة بل وجميع الحروب والصراعات في القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين كما كانت تقوم عادة بخوض غمار النزاعات والصراعات مباشرة وبالوساطة عبر طريق تشجيع الانقلابات داخل الدول على بعض الأنظمة في الشرق الأوسط وفي أمريكا اللاتينية ودول أفريقيا وآسيا التي تنتقد أو تخالف السياسة الأمريكية بل وأحياناً كانت تعمل على تحريض أطراف أخرى على الاقتتال فيما بينها هذا فقط فيما يخص الحروب العالمية والنزاعات والصراعات التي دأبت على استغلالها من أجل توسع إمبراطوريتها السيئة أما ما يخص الديمقراطية والحريات وحقوق الإنسان التي تتغنى بها السياسة الأمريكية وخطاباتها وشعاراتها فهي شعارات زائفة يعكس ما تقوم به تماماً من انتهاك للحريات وحقوق الإنسان بل أصبحت هي من تهدد الأمن والسلم في أصقاع شتى من العالم وما حصل ويحصل الآن من قتل وتدمير وانتهاك حريات الشعوب بدءاً بالفلبين وأفغانستان والعراق والآن في سوريا وليبيا واليمن وهو ما راح ضحية له مئات الآلاف إن لم نقل ملايين البشر وذلك من أجل المصالح والهيمنة والتوسع ليس هناك أي مانع للحفاظ على المصالح الأمريكية حتى

بذور الضعف ينذر بسقوط أمريكا وتأكلها من الداخل

مظاهر الانحطاط الأمريكي:

هناك مؤشرات متعددة على الانحطاط الأمريكي، نشير إلى بعضها:

الانهيار الاقتصادي:

على الرغم مما تمتلك أمريكا من ثروات طبيعية وما تصدره من صناعات إلى دول العالم الثالث إلا أن ذلك لا يكفي دخلها القومي لتغطية نفقاتها، وفي حال استمرت على أن تمثل شرطي العالم وتفرض وصايتها على الدول والمجتمعات فإن الكثير من الخبراء والمحللين يؤكدون بأنها في ثلاثينيات الالفية الثالثة سوف تصل إلى درجة تعجز معها السيطرة على الولايات المتحدة الجنسيات والأعراق حيث تتفق أمريكا على الديون وفوائدها أكثر مما تنفقه في قطاعات التعليم والتطوير الحضاري والزراعة والعمل والعدل والمواصلات الداخلية مجتمعة، إن الوضع الاقتصادي لأمريكا المنهار سيؤدي إلى تراجع الهيمنة الأمريكية والعودة إلى أدرجها، وهناك تراجع في نسبة الإنتاج الأمريكي بالنسبة إلى الإنتاج العالمي؛ فنسبة قوة أمريكا من الإنتاج العالمي كانت ٥٠٪ بعد الحرب الثانية، وبحلول عام ١٩٧١م أصبحت تنتج ما يمثل ٣٠٪، وأصبحت تستهلك أكثر مما تنتج مما جعلها تعتمد على البترول العربي، ومع بداية السبعينيات واجهت أمريكا لأول مرة في تاريخها تدهور قدرتها التنافسية في العالم؛ إذ أصبحت وارداتها أكثر من صادراتها (٤٥ مليار دولار للواردات مقابل ٤٢ مليار صادرات) ولم يعد الدولار قاعدة لتحويل إلى الذهب. وأخيراً: فإن مظاهر الانحطاط الأمريكي تؤكد أن أمريكا كبقية الإمبراطوريات إلى زوال، ولا شك أن انهيارها سيؤدي إلى تعديل جديد في موازين القوى السياسية يكون لصالح الأمم المستضعفة التي اتعبتها صهيونية السياسة الأمريكية ونهبت ثرواتها وقتلت الملايين من أبنائها رئيس الاستخبارات الإسرائيلي يؤكد دعم السعودية لقتل أبيب استخباراتياً في حربها على لبنان أكد رئيس الاستخبارات الإسرائيلي عاموس يادلين، أن السعودية أعطت الكيان الإسرائيلي معلومات استخباراتية خلال حرب تموز ٢٠٠٦.

وأشار يادلين والذي شغل منصب رئيس الاستخبارات بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٩، خلال مقابلة مع قناة "فرانس ٢٤"، أنه بسبب التهديد الذي تشكله إيران، يجري تقوية التعاون الدبلوماسي حالياً بين الرياض وتل أبيب.

مضيفاً أن التهديد الذي يشكله الدور الإيراني في الشرق الأوسط، كان سبباً في بناء أرضية للتعاون المشترك بين السعودية والكيان الإسرائيلي. مؤكداً أن هذا العمل يجري في الكواليس، فيما لو تم الاتفاق على السلام بين فلسطين والكيان الإسرائيلي، يمكن أن يصبح هذا العمل في العلن.

الانهيار الأخلاقي:

يبين كتاب بريجنسكي (الانفلات) بوضوح أن الخطر على أمريكا يتمثل في الأبعاد الأخلاقية والثقافية وانحدار مركزية المعايير الأخلاقية مع مضاعفة الانهماك في الإشباع الذاتي المادي الحسي، ويستخدم تعبير: (استباحة الإباحة) للتعبير عن وضع المجتمع الأمريكي الذي تستبد به قيم الاستهلاك وإشباع الغرائز بشكل مجنون، وارتبط إشباع الغرائز بغياب أي معايير أخلاقية؛ ولذا: انتشر الفساد والمخدرات وجرائم الشوارع، ويذكر بريجنسكي أن الانتصار الشعار القائل بأن الله قد مات سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيراً لم يحدث في الدول الشيوعية الإحادية وإنما في المجتمعات الغربية الديمقراطية الليبرالية التي عدت التساهل الأخلاقي تقدماً ثقافياً. وتحدث بريجنسكي عن الفساد الأخلاقي والانحلال الثقافي الذي تقدمه وسائل الإعلام خاصة التلفزيون، حيث تقضي ربة البيت الأمريكية ثمانين وعشرين ساعة ونصف الساعة أمام التلفزيون أسبوعياً، ويقضي الشباب المراهق عشرين ساعة أمام التلفزيون أسبوعياً، ويقضي ٢٠٪ من أطفال أمريكا خمساً وثلاثين ساعة أسبوعياً أمام التلفزيون، وبرامج التلفزيون تدعو للإباحة وإشباع الشهوات الفردية والقسوة، وتعزيز مفهوم الأنانية وإشباع الرغبات الذاتية وتحقيق المتعة الفردية يهدد أمريكا من الداخل وعلى سبيل المثال: فإن جرائم القتل تمثل العامل الرئيس للوفاة في أمريكا؛ حيث يأتي ترتيبها متقدماً على مرض خطير كالسرطان، وتواجه أمريكا ما يطلق عليه (أبار تيد اقتصادي) حيث يوجد طفل واحد من بين كل ٨ أطفال لا يأكل ما يشبعه، وموت الأطفال في أحياء السود الفقيرة يجاوز المعدلات التي تحدث في بلد مثل سيرايلكا وبما وشيلي، كما أن المفاهيم التي يرفعها الغرب عن حقوق الإنسان والديمقراطية والحرية هي مفاهيم زائفة، وكفي الإشارة إلى أن الثروة هي التي تشتري الإعلام والسلاح، وهذا ما يفرض على بقية المواطنين الذين لا يملكون وسائل السيطرة إكراهاً يسميه البعض (بالرق الحديث). وإن تكلفة مقاعد الكونجرس في أمريكا تصل إلى ٥٠٠ مليون دولار. وتنتشر المخدرات بين الشباب كما ينتشر الشذوذ والمثلية الجنسية. وفي الواقع فإن المبالغة في (استباحة الإباحة) هي التي ستؤدي إلى تفكيك أمريكا؛ فهي أكثر خطراً من الصين أو غيرها كما قال بريجنسكي.

العنف:

هناك تقارير تشير أن نسبة كبيرة من طلاب الولايات المتحدة في سن الثامنة والتاسعة يقضون معظم أوقاتهم بعد الدوام المدرسي وحدهم، في مشاهدة التلفزيون وما يقدمه من أفلام ومسلسلات عنف وإباحية وتشجيع على ارتكاب الجريمة. وتشير الإحصاءات الرسمية، في عام ١٩٩٦ إلى استخدام المواطنين الأمريكيين للسلاح في ارتكاب الجريمة بلغ ٩٣٩٠ جريمة قتل في أمريكا بينما لم ترتكب سوى ٣٠ جريمة مسلحة في بريطانيا، و١٥ جريمة مسلحة في اليابان، وتزيد نسبة ارتكاب الجريمة بين الأطفال دون سن الخامسة عشرة أكثر ١٦ مرة في أمريكا عما هي عليه في ٢٥ دولة صناعية مجتمعة، وكل عام تشهد أمريكا ١٣٥ ألف جريمة قتل أو انتحار أو حادث مسلح

صراع الأعراق:

نشأت الولايات المتحدة أمة متعددة الأعراق ولكنها استندت أساساً في بنائها الاجتماعي إلى ما يعرف باسم ال... أي: البيض الأنجلوساكسون البروتستانت وهذه القاعدة الاجتماعية هي المسيطرة والمتحكمة، لكنه حدث تبدل في الخريطة الاجتماعية والعرقية في أمريكا يؤكد نشوب نزاعات عرقية بين عناصر المجتمع الأمريكي؛ فبحلول عام ٢٠٥٠م ستخفض نسبة ال... من ٧٢٪ إلى ما بين ٤٩٪ و٥٣٪، فالسكان ذوو الأصول الإسبانية والأسبوية يتزايدون بسرعة كبيرة بينما ستبقى نسبة السود قليلة جداً وهذا التبدل في الخريطة العرقية يفتح الباب على مصراعيه لنشوب نزاع قومي وعرقي قد يؤدي إلى تفكيك أمريكا. فولاية (بورتوريكو) وهي الولاية الواحدة والخمسون في الاتحاد الأمريكي تسعى الآن للانفصال عن أمريكا. وكانت أمريكا قد استولت عليها من إسبانيا عام ١٨٩٨م، ولا يزال سكانها يتكلمون الإسبانية ويقاومون محاولات الإدماج الأمريكية بجعل الإنجليزية لغة رسمية، وبشكل عام: فإن ما أطلق عليه في الستينيات بوقتة الصهر للدلالة به على نجاح إدماج الأقليات في النظام الأمريكي ثبت إخفاؤه اليوم؛ ويتصاعد الحديث عن تنامي نزوع الأقليات ليصل إلى تأكيد الذات والاستقلال. وإذا واجهت الولايات المتحدة الأمريكية مشاكل حقيقية فيما يتصل بالانهيار الاقتصادي فإن احتمال تصاعد تفككها سيكون كبيراً؛ لأن المشكلة الاقتصادية تفجر بدورها مشاكل الأقليات وتعزز مطالبها بالاستقلال، وهناك تقارير تؤكد أن أمريكا تسير نحو التفكك نظراً لتعاظم مشاكل الأقليات خاصة السود ونزوعهم نحو الاستقلال، وأن هذا سيؤدي إلى تفكيك أمريكا.

بالتزامن مع صعود أمريكا كقوة عالمية مهيمنة فإن هذا الصعود قد حمل معه بذرة الضعف بدأ تقريباً منذ حرب فيتنام حيث لم تستطع أن تحقق نصراً مطلقاً بلا قيد ولا شرط لأول مرة في تاريخها، بعدها حاولت أمريكا تجديد ثقافتها الاستراتيجية بصناعة نصر مطلق في حرب الخليج الثانية على العراق؛ لكن ذلك الانتصار لم يغير من واقع سقوط الإمبراطورية الأمريكية في الداخل، وكتب بول كيندي في الإكسبريس الفرنسية: (الدولة التي تحتاج إلى مليارات الدولارات من دول أخرى لتمويل الحرب ضد دولة نامية لا تملك القدرة على فرض نظامها على الكرة الأرضية).. وكما هو معلوم فإن السقوط المفاجئ للاتحاد السوفيتي والمنظومة الدول الشيوعية المرتبطة به في أوروبا الشرقية قاد إلى الحديث عن (نهاية التاريخ) هذه الصيحة التفاضلية المزوجة بسكرة الفرحة بالسقوط غير المتوقع للقوة العالمية الثانية المناوئة لأمريكا. لكن هذه الصيحة التي أطلقها (فرانيس فوكوياما) ثبت خطأها؛ إذ إن التاريخ لا ينتهي بهذه الصورة التي تخيلها، ولا يمكن لقوة واحدة أن تتحكم وحدها في صناعته. وبهذا الخصوص

وبدأت الكتابات الواقعية عن السقوط الأمريكي، وعلى سبيل المثال فإن (بول كيندي) كتب كتابه الأشهر: (قيام وسقوط القوى العظمى) وفيه حاول الربط بين القوة الاقتصادية والقوة العسكرية؛ إذ تحدث عن أهمية القوة الاقتصادية للقوة العسكرية، بيد أن القوة العسكرية إذا اتسعت بشكل يفوق القدرة الاقتصادية على مسانبتها فإن ذلك يشي بتدهور نسبي لقوة الدولة، كما أن قوة الدولة تعتمد أساساً على ما إذا كان جيرانها يمتلكون أكثر أو أقل مما تملك، ومن ثم فإن قوة الدولة ترتبط بصعودها وهبوطها بقدر قوة الدول الأخرى التي تشاركها النظام الدولي، وكان (بول كيندي) يقصد أن أمريكا تواجه فجوة كبيرة بين قوتها الاقتصادية وقدرتها العسكرية وحجم امتدادها وتوسعها في العالم. كما أن أمريكا تواجه قوى أخرى تمتلك اقتصاداً متعاظماً بما يمثل خصماً للمكانة النسبية لأمريكا وظهر كتاب هاري فيجي وجيرالد سوانسون بعنوان: (سقوط أمريكا قادم فمن يوقفه؟)، وظهر كتاب (رونالد هوابت): (القرن الأمريكي، صعود وهبوط الولايات المتحدة كقوة عالمية)، وظهر كتاب روجيه جارودي: (الولايات المتحدة طليعة الانهيار)، وظهر كتاب بريجنسكي (خارج نطاق السيطرة) أو (الانفلات) كل هذه الكتابات بنت رؤيتها على ما يجتاح الولايات المتحدة من عوامل رئيسية تؤدي قطعاً إلى سقوطها مثل: العنف، وتفشي الإباحية، والمخدرات، والخواء الروحي، والفردية المفرطة، والتطرف الأعمى، وضحالة الثقافة، والعنصرية الطاغية، والديون الخارجية الأسطورية، وسقوط ثلث السود وسدس البيض تحت خط الفقر، والرعب من اقتراب السود وذوي الأصل الإسباني والآسيوي من تشكيل نصف عدد السكان... وقائمة طويلة من الوقائع والأمراض والأزمات المستعصية التي تتراكم تفاعلاتها لتسرع بانهايارها الشامل.

”وول ستريت جورنال“ الأمريكية :

السعودية تغرق في المستنقع اليمني وستنتهي حرب الرياض في صنعاء



تدخل المملكة العربية السعودية عسكرياً في اليمن تحول إلى ”مستنقع ومرتع للفوضى“ حسبما يذكر ياروسلاف تروفيموف مراسل ”وول ستريت جورنال“ الأمريكية في تقرير له من الرياض نشرته الصحيفة يوم الخميس ٢١ يوليو/ تموز ٢٠١٦.

ويقول المراسل أن وجهة النظر القائلة في الرياض فإنها مختلفة تماماً، بل هي أكثر تقافلاً بشكل عام: يصرح المسؤولون هنا أن الحرب الدائرة تستحق كل التضحيات والعناء ومرور الوقت يخدم مصالح السعودية.

ويرى آخرون أن أي اتفاق غير مدروس أو أي مسودة تعتمد على مضمض لا تخدم المصالح السعودية وستكون أكثر خطورة على مكانة ومستقبل الأمير محمد بن سلمان، وكذا من منظور الرأي العام السعودي، حيث يجمع الأغلبية أن الأمير محمد هو مهندس التدخل العسكري في اليمن.. ويشير إبراهيم آل مرعي، وهو عقيد سعودي متقاعد ومحلل سياسي واستراتيجي ومعلق تلفزيوني: ”نعم، الحرب مكلفة، لكن يجب أن تنتهي بشكل صحيح. إذا توقفنا من دون الوصول إلى صنعاء ونزع سلاح الحوثيين، ستكون كارثة عسكرية تاريخية“. مضيفاً: ”ستمثل أزمة ثقة بين الحكومة والشعب، وصانع القرار السعودي يعلم ذلك جيداً“.

وتقول الصحيفة، إن المملكة العربية السعودية، دشنت أكبر حملة عسكرية في تاريخها المعاصر، وهو أول تدخل عسكري تقوده لأول مرة على رأس تحالف دولي، حيث وحد هذا التحالف العداء القائم ضد إيران الشيعية. وتشير، أنه في العام الماضي أصاب الشارع السعودي حمى الحماس الوطني

وكان ذلك ملموساً على نطاق واسع من خلال التغطية المتواصلة لأحداث اليمن.. اليوم لم تعد أخبار اليمن تهيمن والتغطية أصبحت نادرة. وما زاد الطين بلة، تزامنت الحرب المكلفة مع رؤية المملكة الطموحة في إعادة هيكلة الاقتصاد الوطني الذي يقوده أيضاً الأمير محمد، مما أدى ذلك إلى خفض الدعم الحكومي على الوقود والمياه والكهرباء. من جانبه، قال الباحث في شؤون اليمن والمزيم في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية آدم بارون: ”يبدو أن التكلفة الإجمالية للحرب بالنسبة للسعودية لا تكاد تذكر، وهذا أمر غريب وعجيب، حيث هناك إدراك ضعيف داخل المملكة العربية السعودية بأن هناك حرباً دائمة، وبغض النظر عن تلك القراءة، نرى اليوم أن الحوثيين والقوات الموالية قادرة على توجيه ضربات عابرة للحدود اليمنية



موقع ”فيتارينيس توداي“ الأميركي

يكشف الخلفية التاريخية، «وعد سلمان» لإسرائيل منحها مضيق باب المندب

أن الاتفاق سيتيح للسعودية مضيق باب المندب وخليج عدن وقناة السويس، بالإضافة إلى الدول المطلة أيضاً على البحر الأحمر. وكشف الموقع كذلك أسماء ”ضباط سعوديين شاركوا في دورات عسكرية في إسرائيل، كما نشر معلومات عن إبرام مذكرة تفاهم حول التعاون العسكري المشترك بين كيان الاحتلال الإسرائيلي والسعودية في البحر الأحمر منذ العام ٢٠١٤ وقال إن إسرائيل استضافت عدداً من الضباط السعوديين للمشاركة في دورات تدريبية عسكرية في قاعدة البولونيوم من ميناء حيفا في عام ٢٠١٥. وكشف الموقع أيضاً أسماء الضباط السعوديين المشاركين في تلك الدورات.

نشر موقع فيتارينيس توداي ”الأميركي فحوى وثيقة اتفاق سعودي إسرائيلي سري بتقديم مملكة آل سعود تسهيلات للجيش الإسرائيلي تمكنه من إدارة مضيق باب المندب جنوبي البحر الأحمر، فيما كان موقع مركز القرن الـ ٢١ الأميركي كشف قبل يومين لقاءات سرية جمعت مسؤولين صهاينة مع السفيرين الأردني في إسرائيل والسعودي في الأردن ابلغ فيها النظام السعودي إسرائيل رسمياً موافقته على منح إسرائيل ببناء قاعدة عسكرية في باب المندب، مقابل منح إسرائيل النظام السعودي خبرات عسكرية تدعم عدوانه الهجومي على اليمن. وقال ”موقع فيتارينيس توداي“ أن الوثيقة التي كشف عنها أحد المسؤولين بحزب ميرتس الإسرائيلي، تشير إلى

موقع ”سنشري ٢١ واير“ الأميركي:

إسرائيل تخسر ثاني ضابط رفيع ضمن القوات الإسرائيلية المشاركة في العدوان السعودي على اليمن

كشفت موقع ”سنشري ٢١ واير“ الأميركي أن الجيش الإسرائيلي فقد ضابطاً ثانياً برتبة ريفية في المعارك التي تشارك فيها إسرائيل تحت مظلة ”العدوان غير المتكافئ“ الذي تقوده السعودية على اليمن مشيراً إلى أن ”مثل هذه الحرب تعد مألوفة جداً بالنسبة لإسرائيل بعد ثلاثة حروب استخدمت فيها القوة المفرطة ضد قطاع غزة الصغير والمحاصر“. وأشار إلى أن الضابط الإسرائيلي الثاني قتل في الضربة الصاروخية التي شنتها القوة الصاروخية اليمنية التابعة للجيش واللجان بصاروخ من طراز ”توشكا“ على معسكر الحجف التابع لقوات التحالف بقيادة السعودية ويضم مرتزقة محليين وأجانب وأدى إلى مقتل عدد من الضباط والجنود الأجانب والمحليين. وبينهم عقيد إسرائيلي يُدعى فيقدورا يقرنوفيسكي Vagedora Yagronovsky، يعمل محللاً للبيانات مع الجيش الإسرائيلي. ويطلق على المعسكر الحجف بجنوب محافظة تعز.. وأوضح التقرير أن القوات اليمنية اسقطت كذلك طائرة تجسس بدون طيار في ١٠ يوليو ٢٠١٦ تم توريدها من إسرائيل في منطقة أرحب شمال صنعاء، مشيراً إلى أن ”صواريخ توشكا“ أحدثت ضربات مميته في صفوف خليط القوات التي يقودها النظام السعودي والذين تم شراءهم بثمان بخص، مرة في تعز وأخرى في مأرب، وكلاهما أدى لمقتل عشرات الجنود الإماراتيين ومرتزقة شركة بلاك ووتر بما في ذلك ضباط كبار من كلاهما.. ومنذ ذلك الحين غادرت بلاك ووتر وقوات الإمارات العربية المتحدة مأرب ومنطقة باب المندب.. لكن الحقيقة هي ان قتلى العدو الإسرائيلي اكبر بكثير مما اورده الموقع الأميركي

”انديا لايف توداي“ الهندية:

السعودية تصرفت بطريقة ”شيطانية“ في حربها على اليمن

بأن الجيش السعودي لم يكن يعرف كيفية تشغيل الكثير من المعدات ذات التقنية العالية الخاصة بها. لكن كل ذلك قد تغير - كما تشير الصحيفة. في مارس ٢٠١٥، بدأت السعودية وعلى رأس تحالف من الدول العربية التي يهيمن عليها السنة، قصفاً عنيفاً وشيطانياً على اليمن.. وقالت صحيفة ”انديا لايف توداي“، إنه بعد مرور أكثر من عام من بدء الضربات الجوية للتحالف الذي تقوده السعودية في اليمن لم ينتج من حربه سوى حمامات وبرك من

نشرت صحيفة ”انديا لايف توداي“ الهندية، تقريراً (الأحد ٢٤ يوليو/تموز ٢٠١٦)، اتهمت التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن بأنه ”عمل شيطاني وحشي“ ولم ينتج من حربه في اليمن، وعلى مدى أكثر من عام، سوى حمامات وبرك دماء. ولفتت الصحيفة، أنه لسنوات عدة، أنفقت المملكة العربية السعودية مليارات الدولارات على أنظمة الأسلحة - لم تستخدمها إلا الآن، فخلال عاصفة الصراخ (١٩٩٠-١٩٩١) كانت هناك تقارير تفيد

قناة ”سكاي نيوز“ الأمريكية:

انضمام البريطانيين لحملة القصف السعودي على اليمن يثير جدلاً في لندن

انضم خبراء عسكريون بريطانيون للحملة العسكرية السعودية في اليمن، مما أثار دعوات متجددة من جماعات حقوق الإنسان لمراجعة كلية للسياسة البريطانية تجاه المملكة الراكدة. وأفادت قناة ”سكاي نيوز“ الأمريكية، عن مصادر ريفية، أن ستة خبراء في الجيش البريطاني، يعملون بشكل مباشر مع قيادة التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، لتحديد أهداف الضربات



الجوية.. وتقول القناة، في تقرير نشرته في (الرابع من يوليو/تموز ٢٠١٦)، إنه على الرغم من أن المملكة المتحدة تنفي مساعدتها للسعودي، أكدت مصادر ريفية أن بريطانيا متورطة في المزيد من الطرق المباشرة في الحرب على اليمن عن طريق تزويد السعودية بالأسلحة والقنابل وتحديد أهداف الضربات الجوية. وكان النائب في حزب المحافظين ووزير الخارجية السابق للتنمية الدولية أندرو ميتشل، انتقد سياسة الحكومة البريطانية، في مساعدتها التحالف السعودي في سقوط ضحايا مدنيين في اليمن. وقال ميتشل: من المؤسف أن الحكومة البريطانية تشارك في حرب شرسة أنتجت، حتماً، ضراً كبيراً للمدنيين الأبرياء في اليمن. ووافقت بريطانيا على عقود بقيمة ٥,٦ مليار جنيه إسترليني في صادرات الأسلحة للمملكة العربية السعودية، خلال السنوات الخمس الماضية، وفقاً لمبيعات الأسلحة وكالات الرصد. وترى القناة أن ”مشاركة خبراء الجيش البريطاني في حملة القصف على اليمن تزيد من الانجرار إلى حرب طائفية إقليمية، وتآليب وكلاء إيران والسعودية ضد بعضهم البعض في اليمن“.

الدماء، وذلك بمساعدة المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.. وخلال عام ٢٠١٥ أكثر من ٥٧٠٠ شخص لقوا مصرعهم، نصفهم تقريباً من المدنيين، وفقاً للأمم المتحدة. كما قصفت الأسواق والمصانع والمنازل والمدارس والعيادات الصحية بما في ذلك مستشفى تديره منظمة أطباء بلا حدود الخيرية، ومدرسة يتمويل من منظمة أوكسفام. وتم إسقاط القنابل العنقودية المحظورة، بموجب معاهدة دولية، من الطائرات السعودية. وبحلول شهر ديسمبر عام ٢٠١٥م، ١,٥ مليون اليمنيين نزحوا داخلياً، وأكثر من ٧,٦ مليون نسمة - ما يقرب من ثلث السكان - كانوا في حاجة ماسة إلى المساعدات الغذائية. على غرار القصف المكثف والحصار السعودي وتجويع اليمنيين من الإمدادات الحيوية.. ولفتت الصحيفة، أن تدمير وقصف اليمن يعد ”منجم ذهب“ لشركاء المملكة العربية السعودية من تجار الأسلحة.

ومن أهم الشركاء هي بريطانيا (التي تمثل ٣٦٪ من مبيعات الأسلحة للمملكة) والولايات المتحدة (٣٥٪) وفرنسا (٥٪). كندا لديها عقد بـ ١٥ مليار دولار لتزويد المملكة بالعربات المدرعة الخفيفة. أصدرت الحكومة البريطانية تراخيص بقيمة ما يقرب ٨,٣ مليار دولار من الأسلحة إلى المملكة بين مايو ٢٠١٠ ومايو ٢٠١٥، بما في ذلك طائرات هوك وتايغون المقاتلة والمدافع الرشاشة، والقنابل المسيلة للدموع.



قمة الحرب على اليمن
والسلام مع إسرائيل

اليمن تتحرر من الوصاية الخارجية



اليمني عقابا له على التحرر من الوصاية الأمريكية السعودية، وي يقول للعالم أن مركز قيادة العالم في أمريكا وان أمريكا هي التي تأمر بشن الحروب وان أمريكا هي التي أمرت عملائها العشر بشن حربا على اليمن، فيما أعلنت الحكومة الإسرائيلية تضامنها الكامل مع السعودية في الحرب على اليمن وكان تفتيا هو قد حذر من سيطرة الحوثيين (أنصار الله) على اليمن في خطابه بأمرىكا وكانت كلماته هي نفس كلمات النظام السعودي وأتباعه فيما تضامن الإعلام الإسرائيلي مع السعودية وقال أن إسرائيل السعودية في الحرب على اليمن وكل يوم يمر يؤكد لنا عمق العلاقة السعودية الإسرائيلية.

هل السيطرة على باب المندب "حلال" أو "حرام"؟
أبدي الإعلام العربي الموجه والإعلام الإسرائيلي تخوفه من سيطرة اليمن على مضيق باب المندب عندما تحررت اليمن من الوصاية الأمريكية السعودية في حين أن الضفة الأخرى من باب المندب في جيبوتي بها قواعد أمريكية وفرنسية وإسرائيلية فهل سيطرة أمريكا وفرنسا وإسرائيل على باب المندب حلال أو حرام على اليمن أن تسيطر على حدودها أم أن قلق أمريكا وإسرائيل من استقلال اليمن هو الذي حرض التحالف العشري للحرب على اليمن.

الحرب على اليمن كشفت أن أمريكا هي التي تتحرك في العسكر والجماعات المتأسلمة وعلماؤ المتأسلمين أيضا كشف التحالف العشري للحرب على اليمن قيادة أمريكا للأنظمة العسكرية والجماعات الإسلامية في البلاد العربية فشارك العسكر في مصر أمريكا في الحرب على اليمن، فيما أيدت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا التحالف العشري للحرب على اليمن، وكذا شارك العسكر في باكستان في الحرب على اليمن، كما أيدت جماعة أنصار الشريعة في باكستان التحالف العشري للحرب على اليمن، كذلك أيدت الجامعة العربية الحرب على اليمن، وأيد علماء المسلمين الحرب على اليمن، وكذا أيدت المعارضة السورية التي أرسلت برقية تهنئة لنتنياهو بفوزه في الانتخابات الحرب على اليمن، فيما أيد تنظيمي داعش والنصرة الحرب على اليمن، وأيدت الدعوة السلفية وحزب النور الحرب على اليمن، وعلى نفس الصعيد أيدت جماعة الإخوان المسلمين في مصر الحرب على اليمن، وأيد مندوب إسرائيل لحكم فلسطين أبو مازن الحرب على اليمن، وبذلك كشف تحالف العدوان أن أمريكا هي التي تدير الحكام والملوك والجيش الإسلامية في الوطن العربي.

لماذا أعلن السفير السعودي الحرب على اليمن من أمريكا
وقف سفير النظام السعودي الصهيوني في أمريكا ليعلم للعالم عن شن حرب جوية على الشعب

سهل لها نظام الرئيس السابق حسني مبارك العبور من قناة السويس كما سمحت لها كل دول الخليج الأمريكي والمحتلة بالقواعد الأمريكية استخدام قواعدها في الحرب على العراق وعندما أعلن الجيش الصهيوني الحرب على لبنان عام ٢٠٠٦ ساندته ثلاث دول من التحالف العشري الحالي وأعلن حكاهم دعمهم لإسرائيل ضد حزب الله وهم حكام مصر والسعودية والأردن وفي الأخير أنتصر حزب الله، وعندما شنت إسرائيل الحرب على المجاهدين في غزة عام ٢٠٠٨ أعلنت إسرائيل الحرب من عاصمة دولة هي عضو في التحالف العشري للحرب على اليمن وهي مصر كما أعلنت السعودية والأردن عضوي التحالف العشري دعمهما لإسرائيل ضد غزة وانتصرت غزة، وعندما أعلنت إسرائيل الحرب على غزة عام ٢٠١٢ ساندتها مصر في عهد الرئيس السابق محمد مرسي، وفي الحرب الأخيرة على غزة شاركت ثلاث دول من التحالف العشري للحرب على اليمن العدو الإسرائيلي في حربه على غزة وهي الإمارات ومصر والسعودية فأغلقت مصر كل الأنفاق وشدت الحصار وتجسست على المجاهدين في غزة وأبلغت الموساد وحركت جيشها استعدادا للتدخل ضد غزة إذ طلبت إسرائيل منها ذلك وأعلن النظام السعودي الصهيوني دعمه لإسرائيل في هذه الحرب ووعده وزير خارجية الكيان السعودي الصهيوني سعود الفيصل إسرائيل بفتح سفارات لها في الحجاز إذ تمكنت من القضاء على المجاهدين في غزة كما قدمت الإمارات الدعم اللازم للطائرات الصهيونية مثل التزود بالوقود في الحرب على غزة، وبالرغم من التحالف الإسرائيلي السعودي الإماراتي في الحرب على غزة انتصرت غزة وحققت غزة الصغرى أعظم انتصار على إسرائيل الكبرى وكان النصر حليف المؤمنين..

فما بالكم بشعب يماني وجيش ولجان شعبية كيد واحدة ضد تحالف الشر المتهالك بعضه ذهب من أجل الحصول على المال مثل جيش السيسي والجيش السوداني والجيش الأردني والجيش المغربي والجيش الباكستاني وسيهزم اليمن الغزاة بإذن الله بل وستكون نهاية العائلة اليهودية السرطانية .

تقرير / محمد محسن الحمزي

ضل اليمن عشرات السنين تحت الوصاية الأمريكية السعودية والذي من خلاله تمكنوا من نهب خيرات اليمن كما سمحوا للسفن الإسرائيلية بالعبور من مضيق باب المندب ولم يتفوه احد بكلمة واحدة، كما أن في الجانب الآخر لمضيق باب المندب في جيبوتي هناك قواعد أمريكية وفرنسية وإسرائيلية في ضل صمت معيب تجاه هذه القواعد ولم يطالبها احد بالرحيل ولم تقوم الـ ١٠ الدول العربية بالحرب على هذه القواعد خوفا على أمنها القومي، لكن عندما أراد الشعب اليمني أن يتحرر من هذه الوصاية ويحول اليمن من دولة رابعة للطاغوت الأكبر أمريكا ودولة يحكمها الكيان السعودي الصهيوني بل ويعتبرها آل سعود اليهود آل مردخاي محافظة سعودية جنوبية ولا يعترفون بها كدولة مستقلة ذات سيادة..

غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١﴾ : وهناك تجارب عدة مشابهة لما يحدث في اليمن مثل الحرب الأمريكية على فيتنام والتي أنتصر فيها شعب فيتنام على جيش القوة العظمى أمريكا فهل جيوش التبعية العشر أقوى من الجيش الأمريكي، وهناك تجربة أخرى للجيش الأمريكي في لبنان عندما تمكنت المقاومة اللبنانية من قتل مئات الجنود الأمريكيين عام ٨٢ وانسحب الأمريكيين على الفور من لبنان، إضافة إلى تجربة أخرى وهي الحرب الأمريكية الغربية العربية السعودية على إيران والتي استمرت ٨ سنوات وحشدت أمريكا ٢٨ دولة للقضاء على الثورة الإسلامية في إيران وانتصرت إيران على هذا التحالف، كما أن هناك تجارب أخرى وهي هزيمة الجيش الإسرائيلي في لبنان عام ٢٠٠٦؛ وهزيمة الجيش الأمريكي في العراق وأفغانستان وهزيمة الجيش الصهيوني في ثلاث حروب متتالية في غزة وكل هذه الهزائم التي تلقاها الجيش الأمريكي والجيش الصهيوني كان بفضل الله والمؤمنين.. مع العلم أن هناك فارق كبير بين أكبر جيشين في العالم ومقاومة تمتلك أسلحة بسيطة ومتواضعة، لكن النصر حليف المؤمنين وللتذكير أغلب دول التحالف العشري على اليمن شاركت في كل الحروب على العراق وغزة ولبنان، فعندما أرادت أمريكا احتلال العراق

لقد هب الشعب اليمني بجيشه وشعبه للخلاص من هذه الوصاية وهذا الاحتلال، وقرر أن يحول اليمن من دولة رابعة خاضعة خانعة إلى دولة حرة مستقلة ذات سيادة لأن الشعب والجيش اليمني كانوا يشاهدون الطائرات الأمريكية تقتل اليمنيين يوميا.. وعندما قامت الثورة ضد صالح فرضت أمريكا والسعودية مرشح واحد لرئاسة اليمن يسمى هادي فهل رأيتم يوما مرشحا واحدا لرئاسة دولة أم أن هذه الدول كانت لا تريد الاستقلال لليمن!.. ولذلك فرضت عميلها عبد أمريكا منصور هادي وبعد انتشار الفوضى في اليمن اتحد الجيش مع الشعب وتخلص من المندوب السامي لأمريكا والسعودية لحكم اليمن وهو هادي فأمرت أمريكا عملائها بتشكيل تحالف عشري لتدمير اليمن وتركيب شعبه وجيشه وإعادة الاحتلال الأمريكي السعودي ومندوبه لحكم اليمن هادي وقامت ١٠ دول عربية وإسلامية بحشد جيوشها وطائراتها وأساطيلها من أجل شن حرب على اليمن وإعادة إلى الوصاية الأمريكية السعودية وتصيب العميل هادي حاكما على اليمن، لكن الشعب اليمني عنيد وسينتصر بإذن الله وكما هزم الشعب اليمني الجيش المصري في الستينات ت سيهزم جيوش التبعية وستتحول اليمن إلى مقبرة للغزاة؛ قال الله تعالى: ﴿ كَمْ مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ

علاقات وثيقة بين يهود السعودية ويهود إسرائيل لتدمير الشعوب الإسلامية

العلاقة السعودية الإسرائيلية أصبحت علنا وعلينا

السعودية استخدمت أسلحة إسرائيلية في حربها ضد اليمن

السابق في الموساد والذي يشغل منصب مستشار أمني ضمن طاقم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أتى ككتويج لخمس لقاءات سابقة "سرية" عقدت في عواصم إيطاليا والتشيك والهند، شملت تبادل معلومات استخباراتية .

وفي الوقت الحالي وبحسب ما قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية إن ضابط المخابرات السعودي السابق اللواء أنور عشقي، زار الدولة الصهيونية، مع وفد من الأكاديميين ورجال الأعمال السعوديين، وعقد عدة اجتماعات مع مسؤولين بوزارة الخارجية ومع نواب الكنيست الإسرائيلي.

كل ما سبق، وخاصة مع زيادة وسرعة وتيرة مفاعيل التقارب بين إسرائيل والسعودية، فإنه من غير المستبعد أن تتجاوز العلاقات بين الدولتين مرحلة التنسيق الأمني واللقاءات السرية والعلنية الرسمية وغير الرسمية إلى مرحلة التطبيع العلني بين حكومة الرياض وتل أبيب، حتى من دون شرط قبول الأخيرة بالمبادرة السعودية للسلام، التي من الواضح أن عدم تنفيذها لم يعد يشكل عقبة في تطوير العلاقات بينهم، وخاصة مع تهيؤ ظروف داخلية في كل من الدولتين يمهد لهذا في ظل ظرف إقليمي حتم على كل منهما الإسراع في السير تجاه الآخر ومد يد الشراكة السعودية الإسرائيلية.

وتخرج إلى العلن على لسان الملياردير السعودي، الأمير الوليد بن طلال، الذي صرح في حوار له مع شبكة "بلومبرج" الأمريكية بنقاط التلاقي الضروري من وجهة نظره بين بلاده وبين إسرائيل.. أيضا تشهد هذه الفترة ليس فقط التأكيد على ضرورة علانية العلاقات بين السعودية وإسرائيل، ولكن أيضا على عمقها التاريخي، الممتد بحسب وثائق سرية أفرج عنها مؤخرا بمقتضى قانون الوثائق الإسرائيلي إلى الستينيات، حيث تعاونت الدولتين ضد اليمن، وهو الأمر الذي جعل بعض الخبراء يرجحوا أن هذا التلاقي القديم قد تكرر هذه الأيام التي تشهد عدوان سعودي على اليمن، تلاقى ليس سياسيا فقط حيث أيد هذا العدوان ونظر له بإيجابية من جانب تل أبيب، ولكن تلاقى عسكري رُجح خلاله أن تكون الرياض استخدمت أسلحة إسرائيلية في قصف اليمن.. وبالنسبة للخطوة الأخيرة المنتظرة في سياق تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل، وهو اللقاءات الرسمية بين مسؤولين في الدولتين، أتى اللقاء العلني بين مسؤولين أمريكيين في العاصمة الأمريكية واشنطن في مؤتمر للمجلس الأميري للعلاقات الخارجية، ونقلت شبكة "بلومبرج" الأمريكية أن اللقاء الذي جمع اللواء في الاستخبارات السعودية، أنور ماجد عشقي، ودوري جولد، المسئول

مع تل أبيب، حيث كان الوسيط الخليجي فيما سبق قطر، وتخلت للسعودية عن هذا الدور نتيجة لعوامل أبرزها الخلافات السعودية/الخليجية-القطرية، بعبارة أخرى أرادت السعودية أن تحدد سقف ومدى عمق علاقات الدول الخليجية بإسرائيل وتحديد بوصلة دواعي هذا التقارب، وهو ما انعكس في الخطاب السياسي والإعلامي الإسرائيلي الذي أصبح يتحدث بصيغة تربط التقارب والتطبيع مع السعودية بدول الخليج بالكامل ويتم التوضيح بفتح مجالات إستراتيجية مع دول الخليج وعلى رأسها المملكة السعودية.. كذلك لم يمضي عام ٢٠١٣ دون أن تتبلور الرؤية السعودية تجاه التقارب مع إسرائيل

للأمن في مدينة ميونخ الألمانية، وتميزت هذه المرحلة بإيلاء شئون الأمن ومكافحة الإرهاب أولوية تجمع بين الدولتين وستار لتنمية علاقات علنية ما بينهما، ولكن سرعان ما تغير الخطاب منذ ٢٠١١ وبات رسميا الجامع الأهم بين السعودية وإسرائيل هو كيفية مواجهة الخطر الإيراني "الدولة الإسلامية"، وتميزت هذه المرحلة بوتيرة سريعة تصاعديّة في مسألة التقارب بين الدولتين، وما تبع ذلك من خطاب متداخل بين السياسي والباطني في الإعلام السعودي هدفه بالحد الأدنى إبراز مسألة أن إيران أخطر على السعودية من إسرائيل، ذلك بالإضافة إلى بدء السعودية في تزعم دول الخليج بشأن التقارب والعلاقات

وهو الأساس الذي رسم ملامح العلاقة بين واشنطن وجليفتيها في المنطقة في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وإن لم يمنع ذلك بعض الخلافات الثانوية طيلة هذه العقود، فكان آخرها انتقاد الرياض وتل أبيب لسلوك إدارة أوباما تجاه الملف النووي الإيراني، انتقاد وصل إلى حد التلميح ومنذ ٢٠١٢ باللجوء إلى عمل عسكري مشترك ضد طهران، وهو ما يعني أن حافزا هاما - ولو بشكل مؤقت - أضيف إلى قائمة دواعي حوافز التوافق والتقارب بين الدولتين.

وأستمر ذلك الأمر الذي اتخذ منحني صاعد طيلة الأعوام الماضية، حيث شهد ٢٠١٠ لقاء الفيصل مع داني إيلون على هامش مؤتمر

تجاوزت في الشهور الأخيرة مرحلة الإعلان عن العلاقات السعودية الإسرائيلية علنا وعلينا كما أنها لم تعد سرا، والتي بدأت أوائل عام ٢٠١٢ إلى محاولة إيجاد شرعية وقبول شعبي لثل هذا النوع من العلاقات بين أحد أكبر الدول العربية والإسلامية والكيان الصهيوني، حتى أن وتيرة الأنباء عن تطور العلاقة بين تل أبيب والرياض بلغت سرعة غير مسبوقة، سواء من ناحية اللقاءات بين مسؤولين من الجانبين ومشاركتهم في الحرب ضد اليمن أو سبل التصريحات على لسان سياسيين ومحللين وكتاب لهم وزنهم في كل من الدولتين تتبنى نفس المواقف السياسية وتحيد المزيد من التنسيق والعمل المشترك تجاه التحديات السياسية الإقليمية التي تواجه السعودية وإسرائيل بناء على وحدة الموقف تجاه إيران وبرنامجه النووي وتجاه اليمن وسوريا، كذا سياسيتها الداعمة لما يسمى بالمقاومة وما يشمل ذلك من تطورات الأزمة اليمنية والسورية ودعم كل من الدولتين للفصائل المسلحة بما فيها تنظيم القاعدة والمرتزة، وصولا إلى إيجاد تصفية نهائية للقضية الفلسطينية لتثبيت الرياض - التي تزعمت وقدمت المبادرة الشهيرة ٢٠٠٢ - أنها مع الكيان الصهيوني يمثلوا الداعمين الرئيسيين للسياسات الأمريكية في المنطقة والقائمين على رعايتها وحمايتها،



كمال الدين

عندما يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ فإن هذه الآية المهمة تعتبر دليلاً قوياً وشاهداً عظيماً على أن الله سبحانه وتعالى باعتبارِه إلهنا، وملكتنا، وسيدنا، ومولانا، عمل على أن يكمل لنا هذا الدين. دين كامل لا نقص فيه، واسع بسعة شؤون الحياة، واسع بقدر ما يتاح للإنسان، أو ما يقدر للإنسان أن يحصل عليه من كمال، في زكاء نفسه، وسمو روحه، بل هو فعلاً، هذا الإسلام هو أوسع، وأشمل مما يمكن أن يتصور الإنسان سواء في واقع الحياة أو بالنسبة لنفسه.

أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ في الوقت الذي يسميه دينه هو يسميه أيضاً ديننا، هو ديننا، أضافه إلينا، ندين له سبحانه وتعالى به، نتعبد له سبحانه وتعالى به، نتعامل مع بعضنا بعض على أساس أحكامه، وتوجيهاته، ومبادئه، نعمر الحياة كلها على أساس توجيهاته، ومبادئه، ومنهجه وقيمه بشكل عام. هو دين كامل، هو دين لنا، نحن في أمس الحاجة إليه.

الله سبحانه وتعالى عندما شرع لنا هذا الدين؛ لأننا في أمس الحاجة إليه، إلى هذا الدين، حتى لو لم يكن وراءه جنة لكنا كما

هو معلوم عن البشر أنهم يحتاجون إلى نَظْم، يحتاجون إلى قوانين، يحتاجون إلى دساتير، يحتاجون إلى شيء ينظم حياتهم كأمة، لكننا محتاجين إليه حاجة ماسة حتى ولو لم يكن هناك وراءه جنة.

أما وقد جعله سبحانه وتعالى أفضل نظام للحياة، أفضل نظام يسود المجتمع البشري، أفضل نظام يرعى حقوق الإنسان وكرامته، ومع ذلك تفضلاً منه سبحانه وتعالى يجعل من وراء تطبيقه، والالتزام به، والعمل به، الثواب العظيم، الجزاء العظيم، الجنة، والقرب منه سبحانه وتعالى. هذه هي النعمة العظيمة.

نحن نجد في الدنيا عندما تعمل الحكومات قوانين، تعمل دساتير، أليسوا يفتخرون أننا أنجزنا إنجازات مهمة، وعملنا قوانين هي تساعد على الاستثمار الخارجي في داخل بلادنا، وعلى كذا وكذا. ولو تأتي إلى هذه القوانين، وهذه الدساتير نجدها تقف عند هذا الحد. هل وراء الدستور جنة؟ أو وراء القوانين الجنة، والقرب من الله سبحانه وتعالى، والزلفى لديه؟ لا، قانون مرتبط بالدنيا فقط، ينتهي عند تطبيقه.

ومع ذلك تجد تلك الدساتير ناقصة، تبدو تلك القوانين ناقصة، يظهر فيها جهل الإنسان، وقصوره. لا يمكن لأي طرف أن يشرع

الدين هو نظام لكل شيء ليس هناك شيء ليس للدين علاقة به، ليس للدين وجهة نظر فيه، ليس للدين موقف منه، كل تصرفاتنا مع بعضنا بعض، مع كل ما حولنا من مخلوقات الله سبحانه وتعالى، كلها لا تخرج عن أن يكون للدين موقف فيها، كلمته فيها.

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ لا حظوا هذه العبارات المهمة: كمال، وتام، من الكامل المطلق سبحانه وتعالى هو أكمل، وهو أتم هذه النعمة، فلا يمكن أن تتصور أن هناك قصور في هذا الكامل، هذا الدين الذي أكمله الله، ولا قصور في هذه النعمة التي أتمها الله سبحانه وتعالى. لماذا سماه نعمة؟ لأنه يعلم سبحانه وتعالى إذا كنا لا نعلم أننا في أمس الحاجة إلى دينه، وأن حياتنا لا تستقيم إلا على أساس دينه، وأن نجائنا لا تتحقق إلا على أساس دينه.. فهو يعلم سبحانه وتعالى أنه قدم لعباده نعمة عظيمة، وليس فقط أي نعمة من أطرف ما عنده، أو أي شيء وقعت يده عليه، تفضلوا. أتمها؛ ولهذا قال في القرآن الكريم سبحانه وتعالى، عندما يتحدث عن آياته أنه فصلها تفصيلاً، أنه تنزيل من حكيم حميد، من حكيم خبير، ﴿قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ هكذا؛ ليقول لنا: هذا الشيء الذي قدمته لكم ليس على هذا النحو، لا تتصوروا أنه هكذا:

قدمنا لكم أي حاجة.. الحاصل، مثل ما تقدم لواحد أي شيء، تقول تفضل، الحاصل، من أي شيء لديك.. الله سبحانه وتعالى جعل القرآن الكريم إلى الدرجة التي قال فيه: ﴿قُلْ لئنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ لو فكروا جميعاً أن يتعاونوا على أن يأتيوا بمثل هذا القرآن، لو لم يكن من منطلق الغداء، والتحدي للقرآن، كقانون كما هو حاصل عند كثير من البشر، ينطلقون على أساس ليضعوا أفضل نظام للحياة. هؤلاء لا يستطيعون أن يأتيوا بمثل هذا القرآن، ومن ينطلقوا بروح العداء والتحدي للقرآن الكريم، هم أيضاً لن يستطيعوا أن يأتيوا بمثله، ولا بسورة من مثله. ماذا يعني هذا؟ أنه كامل، وأنه تام، وأنه نعمة عظيمة. ارتضاه هو، وهو من هو سبحانه وتعالى! عندما نرجع إلى القرآن الكريم الله سبحانه وتعالى يقدم نفسه لنا بأنه رحمن رحيم، هو الرحيم بنا، الذي هو عالم الغيب والشهادة، الذي هو حكيم، لا يمكن أن يرتضي لنا شيئاً إلا وهو على أرقى الدرجات التي تعتبر انعكاساً لرحمته العظيمة، مصداقاً لحكمته، ومصداقاً لرحمته سبحانه وتعالى. قد تكون المسلمين نحن من أجهل الناس بديننا، لكن الغريب في الموضوع أن أعداءنا هم من يفهمون عظمتنا ما لدينا من هذا الدين، يفهمون؛ لهذا تجد أنهم وهم أعداء لنا يتجهون إلى ضرب ديننا. أليس هذا ما نشاهده؟ حملات ضد القرآن الكريم، حملات تشويهية ضد الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، ضد الإسلام، بصورة عامة، عمل متواصل بكل الوسائل على إقصاء هذا الدين عن واقع الحياة، على الفصل بيننا وبينه.

كل الحرب القائمة ضدنا هي تتوجه رأساً من جانبهم إلى الدين نفسه؛ لأنهم يعرفون لو اتجهوا إلى حربنا نحن كأشخاص، ولم يحاربوا ديننا فإنهم سيخسرون، لن ينتصروا إطلاقاً، وأن كل موقف مهما بدا من جانبهم قوياً وحاداً وجاداً سيكون الرد من جانبنا أكثر وأكثر، وسنستفيد من الصراع معهم أكثر وأكثر. إذا ما ظل ديننا سالماً لنا فلن نستطيعوا أبداً أن يقهرونا.

في المواجهة لا مكان للتردد والاضطراب

مؤكد أننا نعيش مرحلة يجب أن نبني أنفسنا كأمة واحدة، لا مجال فيها لمتعددي، ومتأرجحي الأقوال، والآراء، والأفكار، والمضطربين، يجب أن يجتمعوا هم لوحدهم، في بيئة واحدة، يفصلوا أنفسهم عن الناس، المتأرجحين، المترددين، المتشككين، المضطربين، ليس هذا عصرهم، هذا الزمن في مواجهة أعدائنا لا يسمح لنا أن نكون على هذا النحو.

مركز نقيم فيه دورات، وكل ما جاء من سنة كلما طلعنا أكثر تفرق، وتباين في النفوس، هل هذا بناء لأمة، أو أن هذا هدم لأمة؟ ننطلق إلى مساجدنا، نختلف في داخلها كما اختلفنا في مدارسنا، ننطلق من كل قضية تواجها، نختلف أمامها، كما نختلف في مساجدنا، ومدارسنا، وهكذا.

معنى هذا ضرب لأمة، المرحلة هي مرحلة ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ فما يمكن أن يحقق لنا هذه نسير عليه، وكل واحد سيعرف أن الآراء المتعددة، الأفكار المتعددة، الاجتهادات المتعددة، الأشياء من هذه، تختلف مع: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾، كما سألتناكم في الكلمة السابقة، تختلف اختلافاً كبيراً.. وأنت عندما تتعلم، ثم لا تفهم كيف تخاطب الآخرين ممن قد يقدموا لك منطق: أنه لا، القضية الصحيحة هو: الحرية، والافتتاح، والرأي، والرأي الآخر، وهكذا، ثم أنت لا تستطيع أن تبين له، ولا أن ترد عليه قوله، لا يجوز، لا يجوز أن تتنطق كداعية، لا يجوز أن تبقى كمرابي وداعية

للإنسان نظاماً للحياة إلا من يعلم السر في السموات والأرض، من هو محيط علمه بكل شيء، وهو الله سبحانه وتعالى.

أما الإنسان مهما كان خالص النية، حسن النية، مخلص للناس، فإنه قاصر، هو ناقص، علمه محدود، إدراكه محدود، فهمه محدود؛ ولهذا نجد كم يعدلوا في القوانين، والدساتير؛ وكم يحولوا، ويبدلوا داخلها، بين حين وآخر نصوص بدل عن نصوص، فقرات بدل فقرات، وأحياناً قانون بأكمله يغير نسبة كبيرة منه!.. الله سبحانه وتعالى عندما جعل هذا الدين كاملاً، هو وحده، وحده الذي يستطيع أن يضع ديناً كاملاً، يوفق بين ضبط التعامل، تعامل الإنسان مع الإنسان، وتعامله مع الحياة بصورة عامة، وفي نفس الوقت بناء روحه، زكاء نفسه، طهرها، سموها، تكاملها.

عندما أقرأ دستور من الدساتير، عندما أقرأ قانوناً من القوانين لا أجد فيه ما يجعل نفسي زاكية، ما يجعل نفسي طاهرة، ما يجعلني أحس أنني أدرج في مدارج الكمال. لا يمكن أن يحصل هذا. دين الله سبحانه وتعالى هو وحده الذي هو على هذا النحو: يبني الإنسان من داخله، ويبني الحياة، يبني الأمة، تقوم عمارة الدنيا على أساسه، وتقوم عمارة النفوس على أساسه.



وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً من المجرمين

لو نتفكر في هدى الله سبحانه أنه دين كامل في كل شيء يجعل من يلتزمون به يقهرون أعداءهم، ويستقيدون من الصراع مع أعدائهم! ألم يقل الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم: ﴿وَكذلكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ﴾ يعنى نبي من الأنبياء، ثم يكون هناك أعداء! هذه الآية عجيبة، قد يتصور أي واحد منا أنه كان من المفترض أن تزيج كل الأعداء من أمام هذا النبي الذي بعثته؛ لئتمكن أن ينشر دعوته، فلا يواجه بصعوبات، وكيف قلت: ﴿وَكذلكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ﴾؟ هل من أجل أن هذا العدو يقلق النبي ويزعجه؟!.

الله يجعل أنبياءه، الله سبحانه وتعالى يعظم أنبياءه، هل سيجعل عدواً يقلقه، ويزعجه، مجرد الإقلاق والإزعاج؟.. فماذا يعني هذا؟ نقول: أن هذا الدين لسموه، لكامله، هو يحمل نعمة من مشرعه الذي قال عن نفسه أنه غالب على أمره، هذا الدين كذلك إذا ما ظل سليماً لأمة تحمله فإنه سيكون غالباً لكل من يناوئه، يغلب كل من يناوئه.

من الذي يمكن أن يجعل هذا العدو مصدر قوة لهذا الدين؟ مصدر قوة لجلبته من يلتزموا بهذا الدين؟ هي الحكمة الإلهية، هي الحكمة الإلهية التي ربما أي شيء آخر قد يبدو ضعيفاً أمام العدو، وهذا الصراع الطبيعي، الصراع الطبيعي أن عدواً قد يقهر الطرف الآخر؛ لأنه برز أمامك عدواً أنت معرض لأن يقهرك مثلاً.

لكن أما هذا الدين هو يتحدى إلى الدرجة التي يقول فيه: أنه هو يجعل أعداء في مواجهة الأنبياء؛ لأن الأنبياء أنفسهم، وهم يبلغون هذا الدين، وكذلك من يسير على دربهم، وهم يتحركون في سبيل إعلاء كلمة هذا الدين، ونشره، والدفاع عنه، والدعوة إليه هم من سيستفيدون من الصراع، يصقل مواهبهم، ينمي قدراتهم، يتجلى لهم عظمتها هذا الدين كلما دخلوا في الصراع أكثر فأكثر. وهذا من الأشياء

لا أحد من المخلوقات كلها، لا ملائكة الله، ولا أنبياء الله، ولا أحد من أوليائه، ولا أحد من العباقره من خلقه يستطيع أن يشرع على هذا النحو؛ ولهذا رد الله سبحانه وتعالى على من حاولوا أن يلصقوا بالقرآن الكريم تهمة أنه افتراه فقال: ﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾

هذا القرآن لا يمكن أن يأتي أحد بمثله: ﴿قُلْ لئنِ اجْتَمَعَتِ الْأَنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ﴾ والقرآن كله من آله إلى يائه ما هو؟ هداية، يهدي للتي هي أقوم؟ ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلتي هي أقوم﴾ هداية للبشرية جميعاً، في جميع مجالات الحياة، مهما تشعبت، مهما اتسعت، مهما اتسعت وتشعبت، يبدو القرآن أوسع.

من الغريب عندما نسمع أحياناً عندما يقول لك بعض الناس: هذا العصر اتسع، والشؤون اتسعت، لازم نحاول نؤلفم الدين، يتكيف مع مظاهر هذا العصر، وإلا قد يتجاوزه الزمن، يتجاوزه الحياة، يتجاوزها التطور!. مهما تشعبت الحياة، مهما تقدمت الحياة، مهما اتسعت عمارة الأرض، يظل الإسلام أوسع، ويظل القرآن أوسع، وأشمل، وأكمل، هذا شيء لا شك فيه.

العجيبة.. الناس الذين يصارعون من أجل هذا الدين تجدهم هم أكثر الناس فهما لهذا الدين، وأكثر الناس معرفة بعظمة هذا الدين، وأكثر الناس إدراكاً لأهمية هذا الدين؛ من أين جاء هذا الشعور؟ من الصراع، كلما حصل صراع كلما بدا الإسلام قوياً، كلما اكتشفوا جوانب مهمة فيه، كلما اكتشفوا طاقات هائلة داخله، كلما اكتشفوا جوانب من عظمتها غائبة عن الكثير ممن لا يصارع من أجله.

ألم يقل الله سبحانه وتعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ تنكشف لهم أشياء كثيرة، يتجلى القرآن لهم بشكل أكثر مما يتجلي لآخرين قاعدين في بيوتهم، أو في زوايا مساجدهم ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾.. هذا ما يتميز به هذا الدين، وهذا ما يجعل الأعداء أنفسهم يعرفون عظمتهم فيتجهون أساساً لمحاولة ضربه هو، وهل يستطيعون أن يضربوه هو؟ لا، يضربوه في أنفسنا، يضربوه في واقع حياتنا، عندما تكون بسهولة قابلين لأن تخلى عنه، نتبعه عنه، نتبعه من طريقتهم وهم يتجهون إلينا، نفقس المجال لهم يفسدون كيفما يشاءون، يعيشون في الأرض فساداً.

لهذا نلاحظ دائماً أنهم لو كانوا يعلمون أن هذا الدين ليست عزتنا متوقفة عليه، لو قوتنا مرتبطة به، هو لا يمثل قوة لنا، وأنه لا يمثل عزة لنا، ولا علاقة له بوجدتنا، لما بذلوا دولاراً واحداً في سبيل محاربتنا، لاتجهوا إلينا شخصياً يحاربوننا بأي طريقة، تصفيات جسدية، محاربة شخصية هكذا، كما هو معروف في الصراع، لكنهم يعلمون على الرغم من أنهم يمتلكون أسلحة فتاكة، أسلحة متطورة، أن هذه الأسلحة لو توجه إلى مسلمين، ملتزمين بإسلامهم، يتحركون على أساس توجيهاته، وهديه، فإنهم سيكونون مهزومين أمامهم، مهما كانت قوتهم.



تقبل هدى الله عبادة

ملعوناً مدحوراً مذموماً إلى آخر أيام الدنيا، يهتك البشر بلغته.

أهم نقطة أن نفهم أن علينا أن نعيد أنفسنا لله سبحانه وتعالى، ثم آتي بعد وأنا أنظر إلى الأشياء، أنظر إلى سنة الله سبحانه وتعالى في هداية عباده، سنة الله في تشريعه لعباده سبحانه وتعالى، أنظر إليها من منظار أنني عبد لله كيف سنته، كيف سارت سنته في خلقه، أتقبلها بسهولة.

من هذا المنطلق ارجع إلى القرآن الكريم، كيف خاطب الله في القرآن الكريم رسوله محمداً (صلوات الله عليه وعلى آله) الذي أمرنا أن نشهر كل يوم عدة مرات أنه عبد لله، ألم يقل له: ﴿اتَّبِعْ مَا وَحَىٰ إِلَيْكَ﴾ (الأنعام ١٠٦) ألم يقل هو: ﴿إِنَّ اتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ هذا بالنسبة للنبي مع الله.

بالنسبة للناس في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، والقرآن ينزل بلغتهم، ماذا قال لهم؟ ألم يأمرهم بأن يطيعوا رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)؟ أن يتبعوه؟ أليس هذا هو منطق القرآن؟ بعد ثلاثة وعشرين سنة من العمل من جانب رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) مع أولئك الناس، بعد ثلاثة وعشرين سنة من العمل، وبعضهم قد افترق خمس عشرة سنة، أو عشر سنين على اختلاف فوارق إسلام بعض الناس عن بعض، وبعد ذلك كله هل قال لهم: كل واحد أما الآن قد هو رجأل، وفي مدرس لكم ثلاثة وعشرين سنة، وكل واحد قد هو فاهم، وخاطركم، كل واحد يمشي على ما طلع عنده، وما رآه أنه الحق يمشي عليه، هل قال لهم هكذا؟

جانب الله يجب أن أقبله؛ لأنني عبد لمن؟ عبد لرحمن رحيم، عبد لحكيم عليم، لست عبداً لطاغية، لست عبداً لجبار من جبابرة الأرض، يأمر، وينهى، ولا يفكر فيهم يأمرهم وينهاهم.

أما الله سبحانه وتعالى فهو عندما يقول لي: انطلق على هذا الأساس، تقبل هذا الشيء، سر على هذا النحو، فإنه هو الذي يعلم المصلحة لي، ولجميع البشر من حو لي، وأنا من يجب أن أقهم أنني عبد له فأتقبل منه ذلك، وإذا لم نرسخ في أنفسنا العبودية لله سبحانه وتعالى فسنكون ممن قال الله عنهم: يستتفون عن عبادته لئن يستتف المسبح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون﴾ (النساء: من الآية ١٧٢) ولا الملائكة المقربون لا يستتفون أن يكونوا عبيداً له.

ما معنى لا يستتفون أن يكونوا عبيداً له؟ متى ما أمرهم بشيء سيفذونه، عندما قال الله سبحانه وتعالى، أوحى إلى الملائكة أن يسجدوا لآدم، ألم يسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس؟ ألم يحصل هذا؟ لماذا؟ لأن الملائكة يعيشون هذا الشعور: بأنهم عبيد لله، فهم لا يستتفون عن قبول أي أمر يأمرهم به، ويسلمون لله، ويعملونه بطيبة نفس، ﴿فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس أبى واستكبر﴾ (البقرة: من الآية ٣٤) ما الذي دفع الملائكة؟ عبوديتهم لله، ما الذي جعل إبليس يرفض السجود لآدم؟ ما الذي جعله؟ هو أنفته، وكبرياؤه. أي هو لم يعبد نفسه لله، هو لم يكن صادقاً في عبوديته لله، فدفعه ذلك، أو أدى به ذلك إلى أن يصبح ماذا؟

عندما نقر ونؤمن بأننا عبيد الله فإنه يجب أن نتفهم هذه المسألة جيداً ماذا يعني أننا عبيد لله مادام الله هو ملكنا، وإلهنا، ونحن عبيده، هو ملك السموات والأرض، ونحن عبيده، مملوكون له، ما ذا يعني؟ أليس هذا يعني أنه يجب أن نسلم أنفسنا له؟ أن نعيد أنفسنا له، أن نقبل ما يهدينا إليه، ما يوجهنا إليه، ما يرشدنا إليه، ما يأمرنا به، ما ينهانا عنه؟ أليس هذا هو منطق العبودية لله سبحانه وتعالى؟ هذا هو منطق العبودية لله. فمتى ما أمنت بالله على هذا النحو، وعبدت نفسي لله.

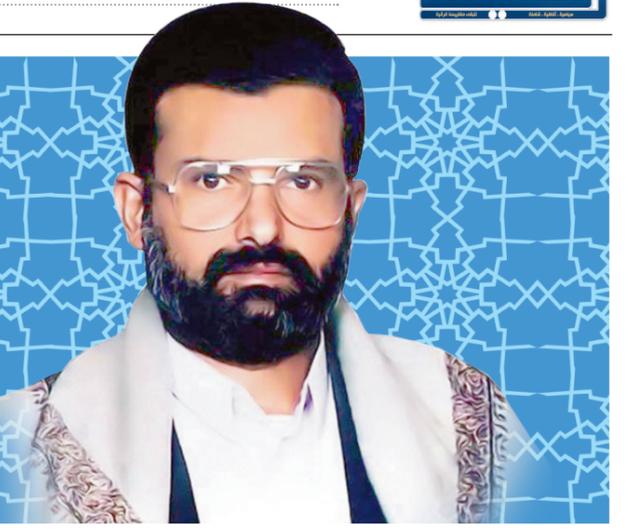
واقروا القرآن الكريم كيف يرسخ هذا المفهوم عند الناس، حتى عند أنبيائه. أن عليهم أن يستشعروا أنهم عبيد لله، ونحن نقول، نشهد بعبودية رسول الله أكثر مما نشهد بعبودية أنفسنا لله، نصلي كل يوم عدة مرات، ونقول في تشهدنا: وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ألم يعلمنا رسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أن نشهد بعبوديته لله؟ وكيف تنسى أنت عبوديتك لله! رسول الله يقول لك: اشهد كل يوم بأنني عبد لله، ثم أنا يجب أن أقهم بعد عندما لا بد أن أشهد أن محمداً عبد لله سبحانه وتعالى إذا فأننا من أنا بالنسبة لمحمد (صلوات الله عليه وعلى آله) هل يمكن أن استنكف عن عبادة الله؟ هل يمكن أن أرى نفسي فوق رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)؟ أعلى منه؟ لا.

في الوقت الذي أنت تشهد أن محمداً عبد لله يجب أن تفهم أنك بالأولى أن تكون عبداً لله، فلا تستنكف عن عبوديته. ماذا يعني أنني عبد لله؟ ما يأتي من

كلمات من نور

ما يحصل في الدنيا هذه من فساد العرب مسؤولون عنه، ما يحصل في الدنيا من فساد على أيدي اليهود والنصارى الذين أراد الله لو استجبنا وعرفنا الشرف الذي منحنا إياه، والوسام العظيم الذي قلدنا به: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ»، لو تحركنا على هذا الأساس، لكان العرب هم الأمة المهيمنة على الأمم كلها، ولا استطاعوا أن يصلوا بنور الإسلام إلى الدنيا كلها.

السيد/ حسين بدر الدين الحوثي (عليه السلام)



النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم

عندما يخبرنا الله سبحانه وتعالى المسلمين بقوله «النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ» فإن هذا أمر يجب عليهم أن يطيعوه، إذا هداهم إلى شيء يجب عليهم أن يتقبلوه، إذا نهاهم عن شيء يجب عليهم أن يرفضوا هذا الشيء الذي نهاهم عنه، ثم يقول نفس الشيء في الإمام علي، يقول لأولئك الناس الذين عمل معهم سنين طويلة: (من كنت مولاه فهذا علي مولاه) ويقول لهم: (إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي أبداً كتاب الله وعترتي أهل بيتي) حديث الثقلين لا شك في صحته، لا أحد يدفعه من المحدثين إطلاقاً، وهو حجة من الحجج القائمة على الناس.

ماذا يأمرهم بالتمسك بالعترة مع القرآن الكريم؟ لماذا ما سمعنا منه أن يقول لهم: [خاطركم أما الآن قد انتو رجال وقلنا مدرسين لكم ثلاثة وعشرين سنة، قد انتو رجال وكل واحد يمشي على ما طلع في رأسه، وكل واحد ما رآه أنه الصواب مشى عليه] هل حصل هذا؟ أمرهم أن يسيروا بعد الإمام علي، أمرهم أن يتبعوا الإمام علياً، أمرهم أن يتمسكوا بعترة كتمسكهم بالقرآن الكريم.

هذا ما حصل، فيما يتعلق برسول الله مع الله، فيما يتعلق بالناس مع رسول الله، وفي توجيه الرسول للناس من بعده، عندما يغادر الدنيا. ما هو هذا؟ ماذا يسمى؟ يسمى اجتهاداً أو يسمى تقليداً؟ أو يسمى ماذا؟ ماذا يسمى؟ إتياع.

ثقافة الإسلام للناس أن يتبعوا كتبه، وأنبياءه، أن يتبعوا كتب الله، وورثة أنبيائه، أعلام دينه. هذه هي تربية القرآن الكريم، ولا أستطيع أن أقول أن هناك شيء آخر إطلاقاً؛ لأجل أن تكون مرتين، أو منفتحين مع آخرين، أنا أجزم بهذه: أن ثقافة الإسلام كلها قائمة بدءاً من النبي نفسه، ثم الصحابة، ثم من بعدهم كلها قائمة على الإتياع. «وَاتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ» طيب: من بعد علي وكذا، هل نحن أرقى ممن كانوا في زمن النبي؟ هل نحن أعلى من النبي؟ هل نحن خارجون عن هذه القاعدة؟ لا يمكن، لا يمكن أن تكون خارجين عن هذه القاعدة، لو كان ما نسمح به لأنفسنا اليوم صحيحاً لسبح به الرسول لأصحابه من بعده، لما أزمهم أن يتمسكوا بأحد، ولما أزمهم أن يتبعوا أحداً، ترى كل واحد يمشي على ما أدى إليه نظره، واجتهاده. ما حصل هذا أبداً.

المسألة هي أن السنة الإلهية كلها قائمة على هذا النحو: الإتياع، ويمكن يكون بعض الناس [يعلق] على العبارة هذه، أو يسخر من العبارة هذه، لكن نرجع إلى القرآن الكريم. واحد من العلماء الذين كانوا من طلاب الإمام الهادي سألته شخص، هل أنت مجتهد؟ قال: لا، قال: أنت مقلد؟ قال: لا، قال: ما أنت إذا؟ قال أنا لست ممن قال الله فيهم: «وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ» (القصص)، ولا ممن قال فيهم: «بَلِّغُوا أَلْسِنًا جَدُّنَا آيَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ» (الزخرف ٢٢) لست من هؤلاء، ولا من هؤلاء. قال: فممن إذا؟ جاء بأية توضح أنه لا بد للإنسان أن يسير وراء علم من أعلام دين الله. قال الآية هذه نزلت في رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) - هذه القصة هي مذكورة في كتاب: مجالس الطبري، الطبري أحمد بن الحسين، واحد من العلماء الذين درسوا عند الإمام الهادي (صلوات الله عليه) - قال هذه نزلت في رسول الله، ما نحتاج إلى أحد بعده، أو إلى علم آخر بعده. قال: إذا أشركك على هذا، كثر الله خيرك. قال: لماذا؟ قال: رفعت عنا الدين بركة، إذا كنا لا نحتاج إلى علم نسير بعده، فالدين بركة لا يستقيم، وبالتالي لا نحتاج إلى الدين بركة إذا كانت المسألة هي على هذا النحو: كل واحد يمشي على [حسب ما توصل إليه نظره واجتهاده] فقال له: القضية ليست قضية اجتهاد، ولا المسألة مسألة تقليد، المسألة مسألة إتياع. وتجدوا هذا هو منطق القرآن المتكرر، وهو يخاطب النبي، ويخاطب الناس.

ضرب الدين هدف يسعى الأعداء لتحقيقه

الكريم، وأن الله سبحانه وتعالى قال: «بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ» أكثر من ثلاث آيات تحدث الله عن القرآن أنه عربي، باللغة العربية، بلسان العرب.

فنون أخرى لا يتعرضون لها، فنون أخرى مما يقطع الكثير منا أوقاتهم وهم منهمكون في دراستها لا يتعرضون لها، حتى وإن كانت باسم علوم إسلامية، حتى وإن قدمت في أوساطنا بأنها من آيات القرآن الكريم، من آليات استنباط الأحكام الشرعية، من آليات كذا. لا يتعرضون لها، يرون أنها تخدم القضية.

القرآن الكريم، وأكرر: لأنهم يعلمون أنه كتاب يستطيع أن يصنع أمة واحدة، وأن من يلتفتون حوله لن يفترقوا، لن يفتلوا، سيكونون كما قال الله: معتصمين بحبل واحد، عندما قال: «وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا» (آل عمران ١٠٣) ركزوا حربهم على القرآن الكريم.

هناك فنون أخرى - كما قلت - لا يتعرضون لها، يرونها أنها تساعد في خلق فرقة في أوساط الناس، وتعدد في أقوالهم، واختلاف في وجهات أنظارهم، وتخلق لدى كل شخص منهم مشاعر انفرادية، استقلالية؛ فيظل لوحده، يدور حول نفسه، لا يفكر في أن يذوب في الآخرين، فيكون مجسداً لقوله تعالى: «وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ» (التوبة ٧١).. حاولوا مع ذلك لما وجدوا أن هذه الفنون بعضها تخدم، تخدم أهدافهم، تفرق، تمزق الصف الواحد، أضافوا شيئاً آخر: حرية الرأي والرأي الآخر، حرية الاعتقاد، حرية الكلمة، حرية الصحافة، حرية، حرية.. ما هذا الذي نزل في الساحة؟ من أين جاء هذا؟ ألم يأت من عند الأمريكيين؟ من عند أعداء الإسلام والمسلمين؟ هل قدموا هذا حرصاً منهم علينا، أو رحمةً منهم بنا، هم يسهرون علينا، يسهرون نومهم من أجلنا؟ لا، هم كانوا في الماضي يُعدون هذه الأمة للحظة التي يمكن أن ينقضوا عليها.

على شيء واحد بشكل مكثف، ومركز ضد القرآن الكريم، وبعده شخصية الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، وفي نفس الوقت اللغة العربية.

هذه الثلاثة الأشياء التي يركزون على حربها: القرآن الكريم رقم واحد في الموضوع، لا يحاولون أن يحاربوا أشياء أخرى، مظاهر أخرى، مساجد كثيرة تبنى، أشياء كثيرة، علماء كثيرون مختلفون، يعتبرون هذا يساعد على خلق فرقة في أوساط الناس، مذاهب متعددة. هل هم يقولون: هؤلاء المسلمين مذاهب كثيرة نحاول ننقصهم، ننقصهم لما يعودوا إلا مذهب واحد. هل عندهم الفكرة هذه؟ هم يرون بأن هذا يساعد أفضل تتوسع مذاهب، وعلماء كثير ينتشرون مختلفين، وتكون الساحة كلها ساحة قلقة.

لو أن القرآن الكريم، أو نقول: لو فهموا أن القرآن الكريم كتاب يمكن أن يخلق ماذا؟ آراء متعددة، أفكار متباينة، أقوال متضاربة، لما تعرضوا له إطلاقاً، هل تقهون هذه؟ لما تعرضوا له. هم لا يتعرضون لكتب الحديث، تعرفوا؟ لا يتعرضون لكتب الحديث، بل يخدمونها، يأتي مستشرقون يضعون فهارس للحديث، كتاب واحد يسهل لك الرجوع إلى أي حديث تبحث عنه، في أي من أمهات، ومسانيد، ومجاميع الحديث، يخدمونها خدمة.

تعدد الطوائف يخدمها أيضاً! هم صنعوا طوائف إسلامية خلال المائة السنة الماضية، والمائتي السنة الماضية، صنعوا طوائف جديدة كالوهابية، والبهاية، والقاديانية، صنعوا هذه الطوائف، طوائف إسلامية. لماذا يحاربون القرآن؟ لأنهم يعرفون أن القرآن الكريم هو وحده، هو وحده الذي يستطيع أن يبني أمة واحدة، هو الذي يستطيع أن يبني أمة قوية، وأن لغته اللغة العربية التي هي أساس من أسس فهمه يجب أن تحارب، يجب أن تقصى، أن تعمم بدلاً منها اللغة الإنجليزية، أن تترك الشباب يشعرون بإعجاب، بعظمة، عندما يتعلمون اللغة الإنجليزية.

حرب شعواء ضد اللغة العربية: لأنها لغة القرآن

يسعى الأعداء من اليهود والنصارى دائماً إلى نشر الفساد الأخلاقي، الفساد الثقافي، نشر ما يخلق فرقة في أوساط الناس، ما يبعدهم عن دينهم، ما يشككهم في مبادئه، ما يشككهم في كتابه، في نبيه، هكذا حتى يهيئونا لأن يضربونا بسهولة، ومتى ما ضربونا نكون قابلين لأن نهزم، قابلين لأن نهزم أمامهم؛ لهذا تجد أن الإسلام هو الدين الوحيد في هذه المعمورة الذي يحاربه الأعداء من اليهود والنصارى.

هناك ديانات قائمة لماذا لا يحاربونها؟ ونية ما تزال قائمة يشجعونها، البوذية ما تزال قائمة، ديانات أخرى ما تزال قائمة لا يوجهون حربهم إليها بل يشجعون أصحابها، بل يشجعون أصحابها على أن يبقوا على ما هم عليه، إلا الإسلام، إلا الإسلام.

ماذا يعني هذا؟ أنهم يشعرون بعظمته ربما أكثر مما نشعر نحن؛ لأنهم بعدائهم لنا دائم التفكير، أن يتعرفوا على ما هو مصدر قوة لنا، مصدر عزة، مصدر أن تكون قادرين على أن نهيمن عليهم، على أن نقهرهم، على.. الخ، فوجدوا هذا الدين.

ولهذا جاء تصريح قبل أسبوع من البيت الأبيض على موقع في الإنترنت: أن القرآن هو الكتاب المقدس للإرهابيين، القرآن هو الكتاب المقدس للإرهابيين. أليست هذه هي عبارة عداء؟ في الوقت الذي هي عبارة تشهد بأن القرآن هو الذي يصنع رجالاً يقفون في مواجهتهم، عبارة يقولوها من أجل أن يهدوا لشريعة أن يضربوا القرآن، مدارس قرآنية، علماء قرآن، كلما له علاقة بالقرآن، مناهج ما تزال فيها آيات قرآنية، تضرب كلها بحجة أن القرآن هو الكتاب المقدس للإرهابيين.

وفعلاً طلبوا من الحكومات العربية تغيير آيات في المنهج الدراسي، ويعملون على أن يفرضوا على هذه الحكومات أن تغير المنهج الدراسي، وهكذا يتجهون إلى تغيير مناهجها التربوية، فتزيح ماذا؟ تزيح آيات من القرآن الكريم.

تجدهم لأنهم يفهمون أكثر مما نفهم! حربهم تتركز

وحدة القيادة والموقف

ركيزتان أساسيتان في الصراع مع العدو

وحريتك، والمفروض تكون كذا، وتمشي على ما طلع في نظرك.. و.. الخ، أنا أفكر هكذا، وزميلي يفكر هكذا، وآخر هكذا، وكل واحد يقول هكذا يعني: هذا هو المطلوب، هذا هو المشروع، وهذا هو المفروض! نحن بعد لم نفهم أين وصلنا، ونحن بعد لم نفهم ما يدور حولنا، ونحن بعد لم نفهم ما يراد لنا من جانب أعدائنا.

لهذا نقول: إنما يجب أن نسير عليه هو أن نسير من أجل أن نتقف أنفسنا ثقافة قرآنية، كل مراكزنا، كل خطاباتنا، كل توجيهنا، كل أعمالنا تدور حول أن نتقف ثقافة قرآنية. لن يحميننا من أعدائنا إلا العودة إلى القرآن الكريم، لن يبقى العلاقة قائمة بيننا وبين ديننا إلا القرآن الكريم، لا يمكن أن يدفع عنا أيضاً إلا القرآن الكريم إذا ما عدنا إليه.

فيفق أمامهم؛ عرفوا أن هذه هي اللحظة، هي الفرصة السانحة التي يتقوضون فيها علينا، فيهيمنون هيمنة مطلقة.

ألسنا نسمع أن زعماء العرب يحاولون أن تسمح لهم أمريكا أن يجتهدوا مرة في تفسير الإرهاب، ما هو الإرهاب الذي يجب أن نقف مع أمريكا في محاربتة؟ لم يسمحوا لهم أن يقدموا تعريفاً للإرهاب أبداً، وما بقوا هم يجروون على أن يجتمعوا فيجمعوا اجتماع، أو على أن يتبنوا موقف واحد.

كل هذا فقداننا، كل هذا فقداننا؛ لأننا إن مشينا وراءهم، لن نمش وراء ديننا هذا الذي أكمله الله لنا، الذي أتمه لنا، الذي رضيته لنا سبحانه وتعالى. هذه النزعة ما تزال قائمة ربما في نفوس طلاب علم يأتي من يقول له: [يا أخي أنت لك آراءك،

نحتاج إلى الشيء الذي فقدناه تماماً. لماذا هم في الأخير، وهم من كانوا في الماضي يسمون أنفسهم: رعاة الديمقراطية، حعاة الديمقراطية، دعاة الديمقراطية، والحرية، وحقوق الإنسان.

ما هذا شيء معروف؟ لماذا هم تنكروا للديمقراطية؟ في الأخير تنكروا لها، كانت عنوان من أجل أن يبعثنا، داخل الديمقراطية أحزاب متعددة، متباينة، حزبية مفتوحة، كل ١٥، ٢٠ يتحزبوا لوحدهم مقبول، والصحف تشتغل، والرأي، والرأي الآخر، وهكذا إلى آخر القائمة. ثم في اللحظة الأخيرة التي يريدون أن يهيمنوا على هذا العالم بركة، وبعد أن أمنا بأنه ليس هناك موقف واحد أمامهم، ليس هناك موقف واحد من داخل هذه الأمة، وليس هناك رجل واحد يقود هذه الأمة،

في مواجهتنا لما يسمى بالإرهاب الذي تتهمنا به أمريكا نحن بحاجة إلى شخص واحد يمثل هذه الأمة، يقول لأمريكا لا هل هناك أحد في العالم العربي؟ لا، لا يوجد أحد، لا يوجد أحد رجل واحد، زعماء متعددين، دول متعددة، وداخل كل دولة آراء متعددة، وأفكار متعددة، إلى آخر القائمة، بالسكين يقطعوننا قطع، قطع.. إلى آخر قطعة، فنبدو قطعاً مبعثرة، متناثرة.

ألسنا بحاجة إلى موقف واحد في مواجهة ما ظهروا علينا به تحت عنوان مكافحة الإرهاب؟ هل تسمعون هذا الكلام؟ مكافحة الإرهاب؟ ألسنا بحاجة إلى موقف واحد يمثل الأمة في مواجهة هذا؟ هذا معدوم، ليس معدوماً؟ رجل واحد معدوم، موقف واحد منعدم، ماذا نحتاج إليه؟

إن الحل السياسي ليس عصيا ولم يكن هو العقدة
فقد كانت كل المكونات قبل العدوان على وشك
الوصول إلى اتفاق.. إلا أنه منع بالعدوان.

قائد الثورة الشعبية
السيد / عبد الملك الحوثي



لهذا السبب عادت الحرب

عابد حمزة

في الحروب الماضية والحرب القائمة اليوم جميعها حرب واحدة مع عدوة الشعوب أمريكا التي يبدو أنها لم تتو بعد بنارها بقدر ما استفادت منها في تمرير مشاريعها وجني مئات المليارات من الأسلحة التي باعته لحكام وأمراء خدعوا ودفعوا بهم أمريكا إلى تبديد ثروات شعوبهم في بناء تنظيمات متطرفة إجرامية ارتكبت على مدى أكثر من نصف قرن جرائم كبيرة بحق الإنسانية استغللتها اليوم أمريكا في الضغط عليهم لتبني وتمويل حروبها الاستعمارية في المنطقة العربية والإسلامية وما لم يبادروا في الاستجابة لما تمليه عليهم فما عليهم إلا الاستعداد لحني ثمار الفتن والحروب التي أشعلوها في المنطقة تحت عناوين طائفية مبيتة وهذا بالتحديد ما حصل مع السعودية بداية العام الثاني من العدوان فبعد أن أنهكت خزائنها وقتل الآلاف من جنودها ودمرت ألياتها وتيقنت من الهزيمة في حال استمرت في العدوان والحرب على اليمن جنحت للسلم وبعيدا عن العين الأمريكية تم الاتفاق على التهدئة ووقف الحرب وحصلت السعودية من الجانب اليمني على تطمينات ما يكفي لتبديد كل مخاوفها لكن عيون أمريكا كانت حاضرة ولأن أمريكا المعنية بالحرب والحرب ما شنت إلا لإعادة وصايتها وتثبيت احتلالها لليمن فقد جن جنون مسؤولي البيت الأبيض ولأول مرة ظهر الرئيس الأمريكي متهمًا للسعودية بالإرهاب وتمويل ودعم ورعاية التنظيمات الإرهابية ترافق مع ذلك حملة إعلامية من منظمة لوسائل الإعلام الغربية ضد السعودية وتحميلها مسؤولية ما ترتكبه القاعدة وداعش من جرائم لا حصر لها

بحق الشعوب والمجتمعات تلى ذلك أيام تصريحات الناطق الرسمي للبيت الأبيض أكد من خلالها بأن السلام في اليمن لا يزال بعيد المنال كل ذلك والسعودية لا تلتفت لتلك التهديدات وتريد بأي شكل إنجاح المفاوضات لا حبا في السلام وإنما لما تعانیه من تفكك داخلي ووضع اقتصادي خطير يهدد بإفلاسها حتى أنها كانت قبل أن تعلن التهدئة تطالب الدول الغربية بقرض يتجاوز عشرة مليار دولار لشراء أسلحة وتمويل حربها على اليمن ولم تحصل على شيء من ذلك بالمقابل زادت الضغوط الأمريكية وخرج الكونغرس الأمريكي بقرار يسمح بمقاضاة السعودية ومطالبتها بدفع تعويضات ضحايا الحادي عشر ليأتي بعد ذلك القرار الأممي بإدراجها في القائمة السوداء وارتكاب جرائم حرب وهو القرار الذي قصم ظهر البعير وجعل السعودية تقرر العودة من جديد إلى بيت الطاعة بعد أن أدركت أن الأمر جد وأنها معنية بمواصلة الحرب والعدوان وما لم تتصل عن كل ما تم الاتفاق عليه فلتستعد لما هو أشد وأكسى عليها من العدوان على اليمن وهكذا عادت السعودية إلى الحرب وبعودتها رأينا كيف تم سحبها من القائمة السوداء وكيف أصدر الكونغرس قرارا بمنع محاكمتها ومطالبتها بدفع تعويضات أحداث الحادي عشر من سبتمبر

عبد السلام: جريمة الصراري تثبت أنه يجب أن نتمسك أكثر بالسلح لمواجهة العدوان

أكد الناطق الرسمي لأنصار الله ورئيس الوفد الوطني المشارك في مشاورات الكويت محمد عبد السلام في منطقة الصراري تثبت أنه يجب أن نتمسك أكثر بالسلح لمواجهة العدوان. وقال عبد السلام في مقابلة تلفزيونية الثلاثاء إن جريمة الصراري التي ارتكبتها مرتزقة العدوان "تثبت أنه يجب أن نتمسك أكثر بالسلح لمواجهة العدوان وألا نصغي إلى هذا الكلام الأحمق الذي يقول بأن هناك دولة تستطيع أن تحمي المواطنين، وقد ثبت أمامنا دليل بالعشرات من القرى والناس والمواطنين والأسر الكريمة والعزيرة في أكثر من منطقة"

ووصف عبد السلام الجريمة "بالشعة التي ليس لها أي مبرر على الإطلاق وإنما تثبت الحقيقة المدوية الأخلاقية والإنسانية والنفسية لا يحمي أحد".



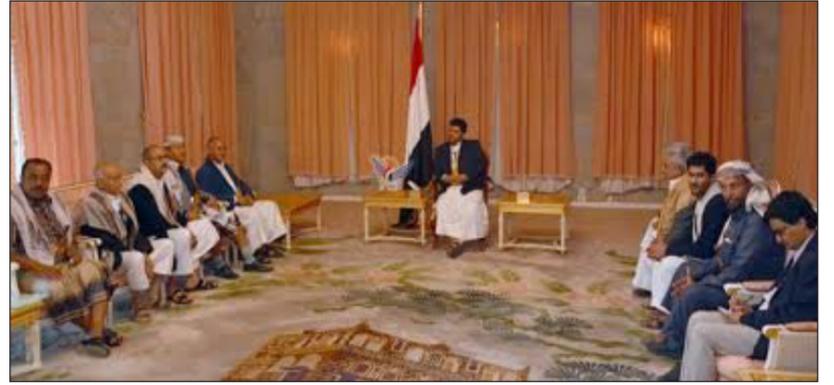
التي يعيشها المعتدون" وأضاف أن هذا "يثبت أن حديثهم عن السلح عندما يأتون ليطرحون، إنما يعزز أهمية حمل السلح لمواجهة أي عدوان يأتي، أي حق في أن نعتدوا عليهم". وتابع "الآي قولون بأنهم شرعية وبأنهم حكومة، هؤلاء مواطنين يمينيين حتى وإن اختلفتم معهم في الرأي، ليس لكم حق أن تقتلوهم، وليس لكم أي حق في أن نعتدوا عليهم".

قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء أبو علي الحاكم: لا هواده بعد الصراري في التعامل مع قوى الارتزاق الداعشية

أوضح قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء أبو علي الحاكم في الوقفة الشعبية لأبناء محافظة تعز يوم أمس أن ما جرى من مذابح ومجازر وحشية قام بها دواعش الإصلاح في محافظة تعز يثبت بشكل قاطع أن هذا الجهاز القمعي وجد في جسد الوطن اليمني بهدف ضرب كل مشاريعه وأماله وطموحاته من الداخل وأوكل له ضرب النسيج الاجتماعي وضرب الوحدة الجغرافية والوطنية لإقامة المشاريع الخارجية وتنفيذ أجندتها على الأرض.. وأكد أبو علي أن قرية الصراري بعيدة كل البعد عن دائرة الصراع العسكري مما يجعل الأمر الذي أقدم عليه "دواعش الإصلاح أمر وحشيا ومنافيا لكل الأعراف والتقاليد والقيم الإنسانية. ودعا الحاكم الى مواجهة هذه الأدوات الداعشية ومشاريعها العدوانية بكل حزم وضرورة التصدي لها وأجندتها الخارجية بكل قوة لما تشكله من خطرا على الأرض والشعب والعرض. مؤكدا ان لا هواده بعد اليوم في التعامل معها ومشاريعها التي باتت معروفة للقاصي والداني.



رئيس الثورة العليا : يؤكد أن المؤامرة ضد الجميع وليست ضد شيعية أو سنة كما يروج إعلام العدو



قال رئيس اللجنة الثورية العليا ان الوطن بحاجة لأبنائه جميعا والمؤامرة ضد الجميع وليست ضد شيعية أو سنة كما يروج إعلام العدو ولا يمكن أن يكون الطريق والجسر والمشفى والمؤسسات والأسواق والمدارس والمساجد والأحياء السكنية التي يطالها القصف والتدمير شيعية أو سنية فالاستهداف للجميع ويطال الجميع".

ولفت الأخ محمد علي الحوثي رئيس اللجنة الثورية العليا خلال استقبالة بصنعاء عددا من مشايخ المنطقة الوسطى وممثلين عن الجالية اليمنية بالولايات المتحدة الأمريكية، إلى الأدوار الوطنية المميزة للمغتربين في مختلف دول العالم وما يسجله أبناء الجالية اليمنية في أمريكا من مواقف ووقفات وطنية مميزة تكشف حقيقة العدوان على اليمن وأهدافه وما يراد لليمن أن يصير إليه أو يبقى أسيرا له.

وأشار إلى قيمة التكاتف والتكامل في الجهود بين الجميع في كل مراحل العمل من أجل اليمن الحر والمستقل ونشر الوعي في هذه المرحلة لحقن دماء أبناء اليمن في كل مكان ومن كل المناطق

قنص ستة جنود سعوديين وتدمير عربية برادلي في جيزان وعسير

قنصت وحدات القناصة في الجيش واللجان الشعبية الأربعة ستة جنود سعوديين في عسير وجيزان. وأكد مصدر عسكري أن وحدات القناصة في الجيش واللجان الشعبية قنصت أربعة جنود سعوديين في رقابية نيا وسهوه بالربوعة، بالإضافة إلى قنص جنديين آخرين وتدمير عربية برادلي في منطقة الدفينية بالخوبة بجيزان.

صنعاء تشهد مسيرة حاشدة تحت شعار "الصراري يذبحها إرهاب التحالف الأمريكي"

في المسيرة الجماهيرية التي تأتي لتجريم وإدانة التحالف الأمريكي ومشروعه التدميري في اليمن والذي يحمل مشاريع القتل والدمار لأجل الدمار والقتل، وقالت اللجنة الثورية العليا "إن العدو يستهدف الجميع بمليشياته وإرهابه".

دعت اللجنة الثورية العليا أبناء الشعب اليمني للخروج في مسيرة جماهيرية حاشدة عصر الخميس في ساحة باب اليمن بالعاصمة صنعاء تحت شعار "الصراري يذبحها إرهاب التحالف الأمريكي". وأكدت اللجنة الثورية العليا أهمية المشاركة

الناشر:

مؤسسة الشهيد
زيد علي مصلح
للإنتاج الإعلامي والفني
اليمن - صنعاء

مدير التحرير /
جميل الحاج

رابط الصحيفة على الإنترنت
www.alhagigah.net
صفحتنا على التويتر
https://twitter.com/alhagigah_net

البريد الإلكتروني
alhagigah.net@gmail.com
للتواصل على الرقم
٧٧٤١٦٥٧٨٢

رئيس التحرير /
عابد حمزة